

اتهم الشركة بالتحكم في الخطاب السياسي ترمب يلجأ للقضاء لإعادة حسابه على «تويتر»

واشنطن، «التشرق الأوسط»
طلب الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب من قاضي اتحادي في فلوريدا، أول من أمس الجمعة، دعوة شركة «تويتر» إلى إعادة حسابه على موقع التواصل الاجتماعي الشهير بعد أن حذفته في يناير (كانون الثاني) الماضي. ووقع الهجوم بعد كلمة لترمب كرر من خلالها ادعاء أن خسارته في الانتخابات التي جرت في نوفمبر (تشرين الثاني) كانت بسبب تزوير واسع النطاق، وهي مزاعم دحضتها محاكم عديدة ومسؤولو الانتخابات في بعض الولايات. وقال محامو ترمب في الإتهام إن «تويتر» تحظى «بقدر من السلطة والتحكم في الخطاب السياسي في هذا البلد بشكل لا حدود له ولا مثيل، ويعد خطراً كبيراً على النقاش الديمقراطي المفتوح».

أميركا تصدر الحصيلة... وتعويل دولي على التطعيم والعلاجات الجديدة «كورونا»... الوفيات تلامس 5 ملايين عالمياً

لندن، «التشرق الأوسط»
ساهمت في تسارع وتيرة الوفيات خلال الأشهر الماضية. ووفقاً لتحليل «رويترز»، فقد استغرق وصول عدد وفيات «كوفيد - 19» إلى 2,5 مليون قرابة عام، في حين تم تسجيل 2,5 مليون حالة وفاة التالية خلال 236 يوماً. وتم تسجيل أكثر من نصف الوفيات العالمية في الولايات المتحدة وروسيا والبرازيل والمكسيك والهند. كما تم تسجيل ثمانية آلاف حالة وفاة في المتوسط يومياً على مستوى العالم خلال الأسبوع الماضي، وهو ما يمثل خمس حالات وفاة كل دقيقة، وفق «رويترز». وتتصدر الولايات المتحدة حصيلة الوفيات العالمية، حيث تجاوز عدد ضحايا «كوفيد - 19» أميركياً عتبة 700 ألف، الجمعة، وفقاً لإحصاء قامت به جامعة «جونز هوبكنز»، وهو رقم يعادل تقريباً عدد سكان العاصمة واشنطن. ومع اقتراب فصل الشتاء، يراهن العالم على توسيع حملات التلقيح، وترخيص علاجات جديدة، للسيطرة على الوباء. ولا تزال حملات التلقيح تشهد تفاوتاً واسعاً بين دول العالم الغنية، ومحدودة الدخل. ففيما أطلقت دول برامج توزيع الجرعات التعزيرية على سكانها، لم يتلق سوى 2 في المائة من سكان نصف الدول الأفريقية اللقاح بالكامل حسب منظمة الصحة العالمية. إلى جانب اللقاحات،

طهران حذرت من «خطوات حمقاء» وسط التوتر مع باكو إسرائيل: طريق طويلة أمام إيران لحيازة «القنبلة»

لندن - طهران، «التشرق الأوسط»
كشفت إسرائيل، أمس، أن الطريق ما زالت طويلة أمام إيران للوصول إلى امتلاك قنبلة نووية، على الرغم من المخاوف الناتجة عن تسارع وتيرة عمليات تخصيب اليورانيوم وبدرجات مرتفعة. وقال قائد الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، الميجور جنرال تامير هامان، لموقع «والاه نيوز» الإخباري إن إيران لن تحصل على القنبلة النووية قريباً. وعلى الرغم من إقراره بأن مستويات تخصيب اليورانيوم التي بلغت إيران «مثيرة للقلق»، فإنه قال إن أمامها طريقاً طويلة قبل أن تحصل على قنبلة ذرية تعمل بطريقة صحيحة ويمكن أن تشكل تهديداً لإسرائيل. وقال هامان في المقابلة التي نشرت أجزاء منها صحيفة «جيزوراليم بوست»: «هناك كميات مخصصة (من اليورانيوم) بأحجام لم نشاهدها من قبل، وهذا مقلق. في الوقت المشروح النووي الإيراني، لا نرى تقدماً... ليس في مشروع التسليح، ولا في المجال المالي، ولا في أي قطاع آخر». لذلك، فإن المسافة الزمنية المحددة (قبل وصول إيران إلى إنتاج قنبلة) لا تزال سنتين ولم تتغير. وتابع أن المعلومات المتوافرة لإسرائيل تقول «إنهم (الإيرانيين) غير متحمسين نحو القنبلة حالياً. ربما في المستقبل البعيد».

ترقب لتحديد موقفه من الانتخابات... وتوقع لقاء بين نائب المنفي وأمناره عودة سيف القذافي تهدد بخلاط الأوراق



أمواج مرتفعة تضرب سواحل عُمان مسقط أمس مع اشتداد العاصفة «شاهين»، التي توقعت هيئة الطيران المدني في سلطنة عُمان تحولها إلى إعصار مداري من الدرجة الأولى (أ.ف.ب)

لندن، كميل الطويل
القاهرة، خالد محمود
تهدد عودة سيف الإسلام، نجل العقيد الراحل معمر القذافي، إلى الساحة السياسية بخلاط الأوراق في ليبيا، إذ يتردد أنه ينوي توجيه كلمة إلى الليبيين، في ظل توقعات بأنه قد يحدد موقفه من الانتخابات 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. لكن ليس واضحاً تماماً ما إذا كان سيف يفكر فعلاً في الترشح للرئاسة، أم أنه ينوي فقط دعم مرشحين محسوبين عليه في انتخابات مجلس النواب. إلى ذلك، توقعات مصادر ليبية أن يلتقي عبد الله اللافي، نائب رئيس المجلس الرئاسي الليبي، الذي بدأ زيارة إلى القاهرة أمس، أنصار القذافي. وإذا تحقق اللقاء فإنه سيكون مؤشراً جديداً على التقارب بين بعض أطراف السلطة الجديدة في ليبيا ومؤيدي النظام السابق. وستشكل عودة سيف الإسلام، سواء توجت بنجاح أو فشل في صناديق الاقتراع، إنجازاً سياسياً لهذا الرجل الذي يعيش منذ سقوط «جمهورية العقيد» قبل 10 سنوات إما مطارداً أو مسجوناً، أو منقطعاً كلياً عن العالم الخارجي.

غداة حديث ماكرون عن احتجاز تيون لدى «نظام شديد التصلب» الجزائر تستدعي سفيرها من فرنسا

الجزائر، بوعلام غمراسة
أعلنت الجزائر، أمس، إنها استدعت سفيرها لدى فرنسا للشاور. وقالت الرئاسة الجزائرية، في بيان، إنه «على خلفية التصريحات غير المكثبة للعديد من المصادر الفرنسية والمنسوبة للرئيس الفرنسي (إيمانويل ماكرون)، ترفض الجزائر رفضاً قاطعاً أي تدخل في شؤونها الداخلية، وهو ما جاء في تلك التصريحات».

اتهامات للبرلمان بـ«خروقات بالجملة» في دورته الحالية «الحشد» العراقي خارج «الاقتراع الخاص»

بغداد، فاضل التشمي
بعد أسبوع من الآن يتوجه العراقيون إلى صناديق الاقتراع لاختيار برلمان جديد بدل الحالي الذي اتهمه «مرصد نيابي بخروقات بالجملة»، فيما استبعد «الحشد الشعبي» من «الاقتراع الخاص» الذي يشمل قطاعات معينة في مقدمتها العسكرية والأمنية. وأعلنت المفوضية العليا للانتخابات أن منتسبي هيئة الحشد الشعبي سيكونون خارج معادلة التصويت يوم الاقتراع الخاص. وأعلنت المتحدث باسم المفوضية جمانة الغلاي في بيان أن «هيئة الحشد لم تزود المفوضية بأسماء منتسبيهم لذلك فإن

وخلال أخذ ورد حول «كراهة فرنسا» من طرف الجزائريين، على خلفية الماضي الاستعماري، قالت فحاة لماكرون إن جعلها «لا يشعر بأي حقد تجاه فرنسا»، فرد الرئيس بأن «المشكل لا يطرح مع المجتمع الجزائري في أعماقه، ولكن مع النظام السياسي العسكري الذي تأسس على هذا الربع المرتبط بالذاكرة»، في إشارة إلى أن تشدد الجزائر في قضية اعتذار فرنسا عن جرائمها الاستعمارية ودفن تعويضات عنها، يتبنت من صدور تصريحات لماكرون، أوردتها صحيفة «لوموند» أمس، خلال لقاء جمعه الخميس في باريس بشباب مزدوجي الجنسية، يتحدثون من أباء جزائريين، قال فيها إن الرئيس الجزائري عبد المجيد تيون «محتجز لدى نظام شديد التصلب».

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.00) - Canada (\$2.50)

الميليشيات تحاصر عشرات آلاف المدنيين جنوب مأرب

بذوره، أكد وزير الإعلام والثقافة والسياحة اليمني معمر الإرياني، أن النازحين في محافظة مأرب، تبلغ نسبتهم 7,5 في المائة من إجمالي سكان البلاد، في مؤشر على حجم كارثة النزوح التي تسببت بها ميليشيا الحوثي الإرهابية.

وحذر الإرياني في تصريحات رسمية من موجات نزوح جديدة لآلاف الأسرى، وموجات نزوح ثانية وثالثة للأسر القاطنة في مخيمات النازحين بمدريات غرب محافظة شبوة وجنوب محافظة مأرب، على خلفية تصعيد ميليشيا الحوثي، واستهدافها للمنهج للمدنيين.

ولفت الوزير اليمني إلى أن عشرات الأسر اضطرت للنزوح من تلك المديرية باتجاه مدينة مأرب المكتظة بالسكان، التي تضم أكثر من مليوني نازح يشكلون 60 في المائة من إجمالي النازحين في مختلف المحافظات و7,5 في المائة من إجمالي سكان اليمن، مشيراً إلى أن التقديرات تشي بموجات نزوح إلى الأكبر منذ الانقلاب جراء استمرار التصعيد الحوثي وقصف الميليشيا العشوائي للمنطق الأهلة بالسكان ومخيمات النزوح، فطالباً المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمبعوثين الأممي والأميركي ومنظمات حقوق الإنسان بتحمل مسؤولياتهم القانونية والإنسانية.

مخيمات النازحين في مأرب منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية والممثل المقيم في اليمن، ديفيد غريسل، والمنظمات الدولية، سرعة التدخل والعمل على فتح ممرات آمنة للوصول المساعدات الإنسانية إلى الأسر النازحة والمقيمة داخل مديرية العبدية. كما طالبت الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بممارسة الضغط على ميليشيا الحوثي لوقف هجماتها على مأرب، واستهداف النازحين، وتجنبيهم مراحل جديدة من النزوح، وحثت على التحرك بشكل عاجل لتقديم الإغاثة وسرعة الوصول إلى الأسر المتضررة، وتقديم العون بشكل عاجل وفوري.

من جهتها، ذكرت المنظمة الدولية للهجرة أن نحو 3800 فرد نزحوا جراء تصاعد القتال في محافظات مأرب وشبوة وأبين خلال الفترة من 19 إلى 25 سبتمبر (أيلول)، وأن هؤلاء يشكلون 635 أسرة نزحت مرة واحدة على الأقل. وأن أكبر عدد لحالات النزوح سجلت في محافظات مأرب (398 أسرة)، وشبوة (85 أسرة) وأبين (57 أسرة). ووفق التحديث الأسبوعي لحركة النزوح، فإنه ومنذ مطلع العام الحالي، وحتى 25 سبتمبر (أيلول)، سجل نزوح 12 ألف أسرة يمثلون 67 ألف فرد. نزحوا مرة واحدة على الأقل، إضافة إلى رصد نزوح 622 أسرة نازحة للمرة الثانية أو الثالثة بسبب تصاعد الصراع.

عن: محمد ناصر

ذكرت مصادر محلية وحقوقية بمنية أن الميليشيات الحوثية تفرض منذ ما يزيد على أسبوع حصاراً خانقاً على عشرات الآلاف من المدنيين في جنوب محافظة مأرب، الأمر الذي خلف أوضاعاً مأساوية إثر قيام الميليشيات بإغلاق المنافذ المؤدية إلى مديرية العبدية، ومنعت خروج المدنيين أو دخول الإمدادات الغذائية والأدوية والوقود.

ومع اشتداد المعارك بين القوات الحكومية والميليشيات الحوثية في مديرية حريب المجاورة، أغلقت الميليشيات الطرق المؤدية إلى مديرية العبدية من هذه الجهة. بعد أن أغلقت جميع الطرق المؤدية إليها من اتجاه محافظة البيضاء، وجعلت نحو 35 ألف نسمة يعيشون أوضاعاً مأساوية عجزوا خلالها عن إسعاف المرضى. على وقع الحصار حذر حقوقيون يمنيون إلى جانب الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين في مأرب من نفاد مخزون القمح لدى السكان وفي المحلات التجارية نتيجة الإقبال الشديد على تخزينه، وقالوا إن الأمر يتطلب تدخلاً عاجلاً لإقلاق الأسر، بعد أن عزلت الميليشيات المديرية عن بقية أجزاء المحافظة. ونادت الوحدة التنفيذية لإدارة

التحالف أعلن إسقاط طائرتين من دون طيار جنوب السعودية

منازل ومتاجر تضررت بشظايا بعد تدمير مسيرة حوثية استهدفت جازان



حطام من المسيرة الحوثية بعد تدميرها وسقوطها على منزل في محافظة أحد المسارحة التابعة لمنطقة جازان أمس (الشرق الأوسط)

استمرار هذه الهجمات الإرهابية الأثمة التي تُمثل انتهاكاً لقواعد القانون الدولي وتهديداً للأمن والاستقرار بالمنطقة». معربة «دعماً لما تتخذه المملكة من تدابير وإجراءات لصون أمنها واستقرارها وسلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها». وفي السياق ذاته، أدان البرلمان العربي، إطلاق الميليشيات الحوثية الطائرة المسيرة المفخخة من دون طيار بطريقة قال إنها «ممنهجة ومتعمدة».

وحذر البرلمان العربي من «استمرار الأعمال الإرهابية المنهجة لميليشيا الحوثي المدعومة والممولة من النظام الإيراني، والتي تعد (جرائم حرب)، وانتهاكا صارخا للقوانين والمواثيق الدولية وتهديدا للأمن والسلام الدوليين».

كما أكد «البرلمان العربي» تضامنه ووقوفه التام مع المملكة العربية السعودية في صف واحد، ودعماً في كل ما تتخذه من إجراءات للدفاع عن أراضيها وحفظ أمنها وسلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها».

الحوثي هجماتها صوب أراضي السعودية. وجددت القاهرة في بيان صادر عن الخارجية المصرية التأكيد على بدورها بجانب المملكة العربية السعودية الشقيقة في مواجهة

الرياض - القاهرة: «الشرق الأوسط»

دمرت الدفاعات السعودية أمس طائرة مسيرة مفخخة أطلقتها الميليشيات الحوثية تجاه خميس مشيط، وذلك بعد ساعات من إعلان تحالف دعم شرعية في اليمن اعتراض الدفاعات السعودية وتدميرها مسيرة مفخخة باتجاه جازان. وأكد التحالف تعامله مع مصادر التهديد لحماية المدنيين والأعيان المدنية من الهجمات العدائية.

وأوضح العقيد محمد الغامدي المتحدث الإعلامي بمديرية الدفاع المدني في منطقة جازان (جنوب السعودية) أن الدفاع المدني تلقى عددا من البلاغات أول من أمس (الجمعة) تفيد بسقوط وتناثر شظايا على أحد الأحياء السكنية بمحافظة أحد المسارحة، «نتيجة اعتراض طائرة مسيرة مفخخة أطلقتها الميليشيا الحوثية الإرهابية تجاه المملكة».

وأشار المتحدث إلى أن اعتراض الطائرة المسيرة نتج عنه تضرر عدد من المنازل السكنية والمتاجر بأضرار مادية إثر سقوط وتناثر

قال إن 80% من السكان يواجهون تحديات في الحصول على الغذاء

البنك الدولي: ظهور بؤر أشبه بالجماعة في ثلاث محافظات يمنية

الحصول على الرعاية الصحية. وفي الوقت الحالي - بحسب الدراسة - لا يعمل سوى 50 في المائة من المنشآت الصحية بكامل طاقتها، بينما يواجه أكثر من 80 في المائة من السكان تحديات كبيرة في الحصول على الغذاء ومياه الشرب وعلى خدمات الرعاية الصحية. ويُعد نقص الموارد البشرية والمعدات والمستلزمات حجر عثرة في سبيل تقديم خدمات الرعاية الصحية. علاوة على ذلك، فقد أدى الصراع إلى تفاقم التحديات الصحية، كما أفضى إلى ضعف إدارة قطاع الرعاية الصحية.

وأشارت دراسة البنك الدولي إلى أن الصعوبات في تقديم الخدمات الصحية في اليمن تتجلى في تدهور الأوضاع الصحية وسط ظروف الصراع الجاري. ويشمل ذلك ارتفاع مستويات سوء التغذية بين الأطفال، وانخفاض معدلات التحصين، وتفشي الأمراض السارية. كما تتأثر صحة الأم والطفل على وجه الخصوص بتفاقم الأوضاع، إذ تشير أحدث التقديرات إلى وفاة أم واحدة وسنة أطفال حديثي الولادة كل ساعتين. علاوة على ذلك، فقد الحق الصراع ضرباً مباشراً بصحة السكان، ويقدر أن السبب الرئيسي للثالث للوفاة في اليمن، بعد مرض تروية القلب (نقص وصول الأكسجين إلى القلب) وأمراض حديثي الولادة.

المانحة الرئيسية وتعلق المعونات في شمال البلاد، أدت إلى قدر كبير من عدم استقرار الخدمات الصحية. وبالإضافة إلى المخاطر المتعلقة بجائحة «كورونا»، فثمة معوقات بارزة كذلك على الصعيد الإنساني مثل القيود المفروضة على الواردات، ونقاط التفطيش العسكرية للمسارات الإنسانية، فضلاً عن القيود البيروقراطية في الخطوط الأمامية التي تعوق إيصال المساعدات.

وذكرت الدراسة أن اليمن لا يزال معرضاً بشدة لمخاطر جائحة فيروس كورونا. وأن الأرقام الرسمية تقل على الأرجح عن الواقع، نظراً لأن الاختبارات في اليمن لا تزال محدودة، ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، لم يجر سوى 26 ألف اختبار، أي أقل من اختبار واحد لكل ألف شخص، وهو ما يقل كثيراً عن المعدل بالبلدان الأخرى في المنطقة، كما يبلغ بالنظام عن أعداد الحالات من أجزاء معينة فقط من البلاد.

ويصف موجز السياسات الصحة في اليمن، الذي يعاني من عواقب الصراع المسلح، والتدهور الاقتصادي، والانهيار المؤسسي، حيث بات توافر مرافق البنية التحتية للصحة العامة، مثل المستشفيات ومراكز الرعاية الأولية أمراً صعب المنال تحت وطأة الصراع، إذ تواجه نسبة كبيرة من السكان تحديات في



يمني نازح ينتظر نصيبه من مساعدات غذائية بأحد مخيمات النازحين في صنعاء (إ.ب.أ)

انخفاض الطلب على الخدمات الصحية الروتينية مثل التحصين ورعاية الأمهات. وإذ يحتل اليمن المرتبة 193 من

في السنوات الأخيرة نتيجة تفشي الأمراض مثل الكوليرا وحمى الضنك كما أدى تفشي فيروس «كورونا» إلى زيادة الضغط على منظومة الرعاية

والفيضانات وانتشار الجراد والأخطار المتعلقة بالمناخ إلى تفاقم آثار الصراع على المواطنين ومختلف الأنظمة في اليمن، حيث أكدت تلك

جائحة «كورونا» أدت إلى انخفاض الطلب على الخدمات الصحية الروتينية مثل التحصين ورعاية الأمهات

بين 195 بلدا من حيث قدرته على التعامل مع الأوبئة فإن ظهور جائحة كورونا وما نجم عنها من انكماش الاقتصاد العالمي، وخضض الجهات

الصحية التي تعاني بالفعل من الضعف، فعدلات الوفيات الناجمة عنه مرتفعة، إذ تُقدَّر بنحو 25 في المائة، كما أدت جائحة كورونا إلى

الكوارث على مدى ضعفها أمام الصدمات. وتفاقم الوضع الإنساني المتردي أساسا - بحسب الدراسة -

الاقتصاد. وبحسب التقديرات نفسها، انخفض إجمالي الناتج المحلي بنسبة 50 في المائة بينما يعيش 58 المائة في فقر مدقع مقارنة بـ19 في المائة قبل اندلاع الحرب، وفي الوقت الحالي يحتاج 24 مليون عامين، وذلك في موجز عن سياسات إلى مساعدات إنسانية ويواجهون تحديات كبيرة في الحصول على الغذاء والرعاية الصحية.

ووفقاً لهذه الدراسة فلا يزال 16,2 مليون يعني يعانون من انعدام الأمن الغذائي مع عودة ظهور بؤر تسودها ظروف شبيهة بالجماعة إلى اليمن للمرة الأولى منذ عامين في حجة والجوف، فيما لا تزال معدلات سوء التغذية مرتفعة بين النساء والأطفال، إذ تحتاج 1,2 مليون امرأة حامل أو مرعب و2,3 مليون طفل دون سن الخامسة إلى العلاج من سوء التغذية الحاد. حيث أدى الصراع إلى انهيار فعلي للخدمات الاجتماعية الأساسية، بما في ذلك نظام الرعاية الصحية الهش، كما تفاقمت الأوضاع بسبب جائحة «كورونا».

وتشير التقديرات إلى وفاة حوالي 100 ألف شخص بسبب القتال و130 ألف شخص بسبب نقص الغذاء والصحة وضعف البنية التحتية؛ من ضمنهم ما يصل إلى 3 آلاف طفل، في حين يلقي 45 في المائة من الأطفال حتفهم بسبب سوء التغذية الحاد، كما تمثل النساء والأطفال 50 في المائة من ضحايا الصراع وانهيار

عن: محمد ناصر

قدر البنك الدولي وجود مؤشرات على ظهور بؤر تشبه الجماعة في ثلاث محافظات يمنية هي حجة وعمران والجوف، للمرة الأولى منذ عامين، وذلك في موجز عن سياسات الوضع الصحي في اليمن نشر أمس (السبت).

وقال إن توافر المستشفيات والمراكز الصحية في البلاد مع دخول الصراع عامه السابع أصبح أمراً بعيد المنال، إذ أن أكثر من 80 في المائة من السكان يواجهون تحديات كبيرة في الحصول على الغذاء ومياه الشرب وخدمات الرعاية الصحية. كما أن نقص الموارد البشرية والمعدات والمستلزمات يعد حجر عثرة في سبيل تقديم الخدمات الصحية.

ويذكر البنك بأن اليمن كان أحد أشد بلدان العالم فقراً قبل الصراع، إذ سجل أدنى مؤشرات التنمية البشرية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

سلطنة عُمان تفعل خطط الطوارئ

لمواجهة إحصار «شاهين»

مسقط، «الشرق الأوسط» وأطارا جزيرة غزيرة تسبب سيولاً وتوقعت الهيئة هيجان البحر بشدة اعتباراً من مساء السبت من محافظة جنوب الشرقية إلى محافظة مسندم وأن يتراوح أقصى ارتفاع له ما بين ثمانية إلى 12 متراً. وتُعد المركز الوطني لإدارة الحالات الطارئة اجتماعاً أمس (السبت) برئاسة اللواء عبد الله الحارثي مساعد المفتش العام للشرطة والجمارك للمعليات، نائب رئيس اللجنة الوطنية لإدارة الحالات الطارئة، بحضور منسقي وإستعرض الاجتماع تطورات الحالة الإدارية المرتقبة وتأثيراتها على أراضي السلطنة ومدى جاهزية القطاعات الأساسية، وآلية التعامل الأمثل لتخفيف آثار الأنواء المناخية خلال الأيام المقبلة وفق ما نقلته وكالة الأنباء العمانية». وحول استعدادات القطاعات الأساسية أكد حمود المنذري منسق قطاع الإيواء والإغاثة، أن القطاع

قطر تصوّت في أول انتخابات لمجلس الشورى

ويتمتع «مجلس الشورى» القطري، ببسطة تشريعية، وصادق على السياسات العامة للدولة والميزانية. وجرى الانتخابات في مراكز اقتراع أقيم غالبيتها في مدارس وقاعات رياضية، وتمت الموافقة عليها في استفتاء جرى على الدستور في 2003، وتأتي قبل استضافة قطر لبطولة كأس العالم لكرة القدم العام المقبل.

وتخوض 18 امرأة الانتخابات من بين نحو 183 مرشحا ياملون انتخابهم بمراكز الاقتراع في 30 منطقة بدولة قطر التي تجري انتخابات بلدية منذ عدة سنوات.

وتمت الموافقة عليها في استفتاء جرى على الدستور في 2003، وتأتي قبل استضافة قطر لبطولة كأس العالم لكرة القدم العام المقبل.

وتخوض 18 امرأة الانتخابات من بين نحو 183 مرشحا ياملون انتخابهم بمراكز الاقتراع في 30 منطقة بدولة قطر التي تجري انتخابات بلدية منذ عدة سنوات.

السلطات المحلية تتحدث عن «مجماع إرهابية» وتطلب من السكان البقاء في منازلهم

اشتباكات في عدن توقع قتلى وجرحى بين فصائل خاضعة لـ«الانتقالي»

الحكومة معين عبد الملك إلى عدن حيث يتطلع الجميع إلى تدابير تقود إلى وقف التدهور الاقتصادي وتحسين الخدمات وتحقيق الأمن.

ولم يظهر عبد الملك منذ عودته الأتلاء الماضي في أي نشاط في مدينة عدن باستثناء لقاء عقده مع قيادات اليمنى حيث شدّد على إدارة الموارد بادوات الدولة. وكانت عودته إلى المدينة قد شهدت ترحيباً دولياً، حيث شدّد ببيان مشترك لسفراء مجموعة «الرباعية» التي تضم السعودية والإمارات وبريطانيا وأميركا، على أهمية دعم الحكومة اليمنية لتحقيق الأمن والاستقرار وتقديم الخدمات الأساسية.

وقال البيان: «إنه لمن المهم أن يتم دعم الحكومة بالكامل لتحقيق الأمن والاستقرار، وتقديم الخدمات الأساسية، بما في ذلك الإصلاحات الاقتصادية، التي يحتاجها الشعب اليمني بشدة». وحول الوضع الاقتصادي المذكور، شدّد البيان على ضرورة السماح للحكومة باستئناف عملها من عدن. وحث جميع الأطراف على الوفاء بالقراماتهم والعمل معا بشكل بناء نيابة عن الشعب اليمني لتنفيذ «اتفاق الرياض».

تعزيزات أفراد الشرطة». وأعلن منتسبو قسم الشرطة في البيان تعليق عملهم حتى الإفراج عن زميلهم المختطف ودعم القسم بالأفراد والعائد لمواجهة المسلحين. وفي حين أعادت المواجهات الأذهان إلى موجات العنف التي شهدتها المدينة عدن منذ تحريرها من قبضة الميليشيات الحوثية بما في ذلك الصراع بين قوات المجلس الانتقالي الجنوبي والقوات الموالية للحكومة الشرعية، يرى العديد من المراقبين أن استقرار المدينة لن يتحقق إلا مع استكمال تطبيق «اتفاق الرياض» في شقه الأمني والعسكري بما يضمن إعادة نشر القوات وهيكلتها وتوحيد عملها.

وذكر شهود على الاشتباكات تركّزت في منطقة الميدان وبالقرب من أحياء الطويلة وجولة الفل والشارع الرئيسي، وأنها تواصلت بشكل متقطع طيلة يوم أمس (السبت) وسط توافر تعزيزات لقوات الأمن وكثائب العاصفة.

كما أفادت المصادر أن من بين الجرحى قائد قوات الحزام الأمني في مدينة عدن العميد جلال الربيعي، الذي أصيب بجروح، إلى جانب العقيد أشرف طاهر الشعيبي. وكان الشارع اليمني استبشر بعودة رئيس

قصر «معاشيق» الرئاسي الواقع في جنوب المدينة بالقرب من مديرية كريتر التي شهدت المواجهات. وعلى وقع المواجهات التي استخدمت خلالها الأسلحة الرشاشة المتوسطة والخفيفة والعربات المدرعة أصدرت اللجنة الأمنية في مدينة عدن والتي يرأسها المحافظ أحمد ملس بيانا أدعت فيه السكان في مديرية كريتر للبقاء في منازلهم. وقالت إن القوات من أمن عدن وقوات مكافحة الإرهاب تقوم «بتطهير المدينة من بعض المجمعين والبؤر الإرهابية الخارجة عن النظام والقانون».

وجاء في البيان أن «اللجنة الأمنية بعدن لن تتهاون مع أي جهة تحاول المساس بأمن المدينة ومواطنيها وترويع الأمتين ورفع السلاح في وجهها». كما اتهم البيان «تسعي المجمعين» لزعزعة أمن واستقرار البلاد مستخدمة الأسلحة الثقيلة والمتوسطة في حربها ضد المدينة».

وقال البيان إن اللجنة الأمنية «تتعهد بحماية الممتلكات الخاصة والعامة التي كانت عرضة للسلب والنهب خلال الأيام الماضية على أيدي تلك المجمعين ضمن مخطط لخلط الأوراق وسحب المدينة إلى الفوضى

عن: «الشرق الأوسط» اندلعت في مدينة عدن اليمنية أمس (السبت) اشتباكات عنيفة بين فصائل من القوات الموالية للمجلس الانتقالي الجنوبي أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى وأحدثت حالة واسعة من الذعر في أوساط السكان لا سيما في مديرية «كريتر» التي شهدت مسرح المواجهات.

وفي حين وصفت السلطات المحلية في المدينة الأحداث بأنها مواجهات للقضاء على المجمعين بـ«المجماع الإرهابية» أفاد شهود على «الشرق الأوسط» بتضرر منازل ومتاجر وسيارات جراء الاشتباكات التي خلفت أيضا نحو 5 قتلى ونحو 11 جرحياً بينهم مدنيون.

وبحسب ما أفادت به مصادر مطلعة فإن الاشتباكات حدثت بين قوات تنبع قوات الأمن في عدن مسنودة بكتائب مما تعرف بقوات «العاصفة» في مواجهة قوات تتبع القائد فيما تعرف بقوات الدعم والإسناد» إمام النوبي، وكل القوات محسوبة على المجلس الانتقالي الجنوبي.

هذه التطورات جاءت بعد أيام فقط من عودة رئيس الحكومة معين عبد الملك إلى العاصمة المؤقتة عدن حيث يقيم مع عدد من الوزراء في

القوى القريبة من إيران تسعى لإجعله مفتاحاً حصرياً للسلطة

انتخابات العراق على «مصير الحشد»

تطيل إضرابي

بغداد، الشرق الأوسط

دين شعبي، يثير الجدل منذ سنوات، فتوى تحرم التصويت لمن يعادي الحشد، ومن «يؤيد التطبيع». هذه لم تكن المرة الأولى التي يتصاعد فيها نشاط المرشحات الدينية للتأثير على مزاج الجمهور الانتخابي. في غالبية الجولات الانتخابية السابقة، تصوع المؤسسات الشيعية، الحزبية والدينية، محركات «عصبي» لهندسة الجمهور، تصنف المرشحين لها، بالضرورة، ماضين للمكون، أو مشاريع بمحمول وطني شديد الاستقطاب. «هذه الانتخابات فاصلة بين محوري الحشد والتطبيع (مع إسرائيل)»، ما يقوله الخزعلي يأتي في إطار هذا التكتيك الشيعي القديم، التحفّز للدفاع عن الحشد، وحمائته من الحل، كان تعبيراً عن مخاوف الفصائل المسلحة من الشركاء الشيعية، الذين طرحوا خلال الشهور الماضية، أفكاراً عن إعادة هيكلة الحشد.

ما يقوله العامري، يمثل خطاباً شاملاً للقوى الشيعية القريبة من إيران التي يبدو أن حملاتها الانتخابية تقوم بشكل أساسي على ابتكار استقطاب شعبي أساسه مصير الحشد. «هذه انتخابات الحشد»، يقول قيس الخزعلي، زعيم «عصائب أهل الحق» في مقابلة متلفزة حاول فيها مراراً حصر أهمية الاقتراع المقبل بحماية الحشد من الحل أو الدمج مع القوات الأمنية العراقية، ضمن وزارتي الدفاع والداخلية.

الحشد الذي تأسس بناء على فتوى المرجع الديني علي السيستاني، هي محور تنظيم «داعش»، وبعد انتهاء معارك التحرير، تحول تدريجياً إلى سلاح وظيفته حماية النفوذ السياسي للقوى الشيعية. ومن نتائج انتخابات عام 2018 التي شهدت صعود الأذرع السياسية للحشد، فإن الأخيرة تحاول في الاقتراع المقبل تنويع المسار المتصاعد للسيطرة على النظام السياسي، عن طريق تحول الحشد إلى مفتاح حصري لبناء السلطة، ورسم هوية النظام السياسي.

الخرزعلي جمهوره، والعراقيين، إلى أن يكون ميرر تصويتهم على أساس حماية الحشد، وأن يمنحوا أصواتهم لمن «يحمي المشروع». في الأسبوع الماضي أيضاً، أصدر رجل

الهيئة المسؤولة بعدم إرسال أسماء منتسبي الهيئة في الوقت المقرر. وأعلنت المحدثّة باسم المفوضية جمانة الغلالي في بيان أن «هيئة الحشد لم تزود المفوضية بأسماء منتسبيهم لذلك فإن مفوضية الانتخابات شملتهم بالتصويت كعاد،» مبيّنة أن «المفوضية وجهت 4 كتب رسمية لهيئة الحشد الشعبي لغرض تزويدها ببيانات عن منتسبيهم لأجل المشاركة في التصويت الخاص».

من جهتها، أكدت ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة جينين بلاسغارت أن الأمم المتحدة تقدم المساعدة الفنية من أجل ضمان عملية انتخابية نزيهة وشفافة وذات مصداقية يوم الاقتراع. وأضافت بلاسغارت خلال لقائها محافظ ذي قار أحمد الفخافي أمس السبت في مدينة الناصرية جنوب العراق مع الأمم المتحدة بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي بنشر مراقبين دوليين لمراقبة هذه العملية.

في السياق نفسه، وضع رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي كل ثقته بالمرشحة نائبة في الانتخابات، داعياً إلى ضرورة المشاركة «المسؤولة والدقيقة» في الاقتراع، مبيّناً أنه «مع الأسف اليوم المال السياسي يُستخدم في كثير من المناطق وفي كركوك بالذات لشراء الأصوات».

في غضون ذلك، أعلنت المفوضية العليا للانتخابات أن منتسبي هيئة الحشد الشعبي سيكونون خارج معادلة التصويت يوم الاقتراع الخاص. وحملت المفوضية قيادة

الكاظمي يرمي بكل ثقله لإنجاح الاقتراع... و«الحشد» خارج معادلة التصويت الخاص

إجراءات مشددة واتهامات متبادلة مع اقتراب موعد الانتخابات العراقية



محتجون يزيلون ملصقاً انتخابياً في النجف أول من أمس (أ.ب)

أنه يأتي بعد أيام من قرار مماثل باستبعاد المرشح عن محافظة صلاح الدين وليس أمام وسائل الإعلام الذي أعيد إلى السباق الانتخابي بقرار قضائي.

إلى ذلك، اتهم زعيم تحالف الفتح والأمين العام لمنظمة بدر هادي العامري جهات سياسية لم يسما باستخدام المال السياسي في شراء الذم للتصويت لقوائمها الانتخابية ومرشحها للانتخابات التشريعية. وقال العامري في تجمع انتخابي لتحالف الفتح في كركوك،

الخامس قبل الحملة الانتخابية بعدة شهور، فضلاً عن أنه كان في جلسة خاصة وليس أمام وسائل الإعلام وكان النص العام لكلامي في وقتها في تلك الجلسة الخاصة أن الأعداء يريدون من العراقيين إحباطهم بحيث يصلون إلى المرحلة التي يقلون فيها بالتطبيع بينما التغيير الحقيقي الذي نؤمن به هو صناديق الاقتراع فقط».

وأثار قرار مفوضية الانتخابات باستبعاد الملا حملة ضامن معه في مواقع التواصل الاجتماعي لا سيما

بغداد، الشرق الأوسط

في الوقت بدل الضائع أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات عن استبعاد المرشح لخوض الانتخابات عن حزب تقدم حيدر الملا وهو نائب سابق في البرلمان العراقي. السبب الذي دفع المفوضية لتخاذ هذا القرار قيام أحد المنافسين له في الدائرة الانتخابية مع مجموعة أخرى بتقديم شكوى إلى المفوضية يتضمن اتهام الملا وعبر تسجيل صوتي بأنه يؤيد فكرة «التطبيع» مع إسرائيل.

الملا وفي تصريح له لـ«الشرق الأوسط» أعلن أنه قدم طعناً إلى القضاء نيحيت من خلاله عدم صدقية مثل هذا الإدعاء وبالادلة قائلًا إن «الهدف من إثارة هذه القضية ضدي في هذا الوقت الحرج حيث لم يتبق على الانتخابات سوى أيام معدودة هو الاستعداد من المشهدين السياسي الانتخابي نظراً لما بت المتبع من إمكانية وحضور في الوسط الجماهيري في الدائرة الانتخابية التي اتنافس فيها مع آخرين يبدو أنهم شعروا بانهم لا يمكنهم تحقيق ما كانوا يتوقعونه من نتائج».

ويشان حديثات التسجيل الصوتي الذي استندت إليه المفوضية في قرار الاستبعاد، يقول الملا إن «التسجيل الصوتي مجتزأ من سياق، وبالتالي تمت تبركته بشكل لا ليس فيه حيث إنني قدمت التسجيل الأصلي إلى القضاء الذي اثبت من خلاله إن دلالة قولتي كانت مختلفة تماماً لجهة السياق الذي جاءت به». وأوضح الملا أن «التسجيل المجتزأ كان في الشهر

طبقاً لتقرير «مرصد نيابي» تناول أعماله عشية انتهاء دورته التشريعية

خروقات قانونية ودستورية بالجملة يرتكها البرلمان العراقي

التطوير البرلماني) من وجود نائب للرئيس، فضلاً عن مقرر اللجنة». وكشف التقرير عن ضعف الأداء التشريعي للبرلمان الحالي حيث رصد قيامه بعدد 173 جلسة أقلّ خلال 92 قانوناً فقط، بالمقارنة مع الدورة البرلمانية الثانية التي أقرت 216 قانوناً. وفي مجال عدد ساعات عمل البرلمان، تحدث التقرير عن أن «المجموع النهائي هو 428,46 ساعة لمجموع الجلسات خلال هذه الدورة الانتخابية، أي ما يعادل 2,8 ساعة لكل جلسة من الجلسات، أو ما يعادل 61 يوم عمل بمعدل سبع ساعات عمل يومياً».

إعداد التقرير مخالفاً بذلك نظامه الداخلي». ويشان المخالفات المستمرة والموروثة منذ عدة دورات، تحدث تقرير المرصد عن استمرار البرلمان في مخالفة المادة (73) من النظام الداخلي، التي تتعلق بـ«استمرار الأعضاء على اللجان البرلمانية من دون محددات واضحة، حيث نجد أن بعض اللجان فيها 25 نائباً، بينما البعض الآخر لم يتعدّل بها الحد الأدنى من عدد الأعضاء، كما في لجان الشباب والرياضة (5 أعضاء فقط)، والثقافة والإعلام والسياحة والاتّار (5 أعضاء فقط)». كذلك «استمرار خلو لجان (اجتثاث البيعت، مؤسسات المجتمع المدني

القانون» نوري المالكي، ومحافظ البصرة العبداني، ورئيس تحالف «النصر» حيدر العبادي، إضافة إلى محافظ كركوك ركان سعيد، وبناءً على ذلك، فإن البرلمان مارس أعماله في أربعة أعضاء وعمل بـ325 نائباً فقط من إجمالي 329 عضواً، وهي مخالفة وسابقة تحدث لأول مرة في الدورات البرلمانية الأربعة.

كما رصد التقرير مخالفة هيئة الرئاسة للمادة (18) من النظام الداخلي التي تنص على «وجوب نشر الحضور والغياب في نشرة المجلس الاعتيادية وإحدى الصحف»، حيث لم ينشر أسماء الأعضاء المتغيّبين في نشرة المجلس أو إحدى

عراقي عن كل جلسة». وعن الصعوبات التي واجهها المرصد خلال مراحل إعداده للتقرير، يؤكد الساعدي أن «عدم تعاون هيئة الرئاسة كان من المشاكل الشائعة التي واجهتنا، لكننا شهدنا تعاوناً جيداً من قبل الدائرتين الإدارية والإعلامية في البرلمان، وقدموا لنا كل التسهيلات والبيانات المطلوبة».

وطبقاً للنسخة الموزعة من التقرير النهائي التي وزعتها المرصد، فإن المخالفة الأولى التي رصدها من إجمالي المخالفات الدستورية والقانونية الكثيرة في عمل البرلمان، تتعلق بعدم تأدية أربعة نواب اليمين الدستورية؛ وهم: رئيس ائتلاف «دولة

بغداد، فاضل التمشي

بغداد، فاضل التمشي

أصدر «المرصد النيابي العراقي» التابع لمؤسسة «مدارك» المستقلة للدراسات، أمس، تقريره الشامل والنهائي المتعلق بأعمال التشريعية والقانونية والمخالفات الدستورية والقانونية التي قام بها وارتكبتها البرلمان العراقي خلال دورته الرابعة (الحالية) التي بدأت مطلع عام 2018، واستمرت لنحو ثلاث سنوات ونصف السنة. وتنتهي نهاية الأسبوع الحالي. وسبق أن أصدر المرصد تقريرين مماثلين عن أعمال البرلمان في دورتيه السابقة والثالثة. وأعلن التقرير خلال حفل أقيم ببغداد،

اتهامات للعسكريين بمحاولة تغيير الإحاضة السياسية للحكومة

السودان: حركات وأحزاب

توقع على ميثاق لوحد «قوى التغيير»

الخرطوم، محمد أمين ياسين

المجموعة تصريحات رئيس مجلس السيادة الانتقالي، عبد الفتاح البرهان، ونائبه محمد حمدان دقلو «حميدي»، قائد قوات الدعم السريع، التي هاجما فيها المدنيين و«تحالف قوى الحرية والتغيير» الحاكم، بأنها قوى صغيرة تريد أن تفرض سيطرتها على الحكم، وطالبوا بإشراك القوى التي شاركت في الثورة.

وقال مناوي لدى مخاطبته حفل التوقيع إن الهدف من منصة التأسيس «تجديد روح الثورة وكل شهداء البلاد»، مضيفاً أن «لحرية والتغيير ليس حكرًا على بعض الأحزاب السياسية، ولا يمكن أن تتحكم فيها أربعة منظمات، تحتكر المشهد السياسي طوال العامين الماضيين»، داعياً إلى تعديل مسيرة العمل التغيّدي.

والعدل والمساواة، جبريل إبراهيم، إنه «لا استقرار من غير تنفيذ السلام، وعلينا إلحاق بقية الحركات المسلحة غير الموقعة» مبرراً أن الشراكة الفريدة التي تجمع المدنيين والعسكريين حالياً «ضمانة لاستقرار البلاد، ونحن مطالبون بالحفاظ على هذه الشراكة». كما أشار إلى أن الاجتماع هو لتوسيع قاعدة المشاركة لكل القوى الوطنية عدا حزب المؤتمر الوطني (المحل)، وإكمال مؤسسات الفترة الانتقالية بتشكيل المجلس التشريعي، والمحكمة الدستورية ومفوضية الانتخابات.

وتشارك حركتا أركو مناوي وجبريل إبراهيم في الحكومة الانتقالية وحكم الولايات، بناءً على اتفاق «جوبا» للسلام، الذي أصبح وثيقةً رئيسيةً لأطراف السلام،

وقعت فصائل ومجموعات سياسية في العاصمة السودانية الخرطوم، أمس، قالت إنها تمثل قوى الحرية والتغيير، على «ميثاق التوافق الوطني لوحد القوى السياسية»، لكن في المقابل أكد المجلس المركزي، القيادة السياسية العليا لتحالف قوى التغيير الحاكم، عدم وجود أي صلة له بهذه المجموعات التي كانت قد رفضت في وقت سابق الانضمام إلى الإعلان السياسي لوحد قوى «التغيير»، الذي يضم 40 فصلاً سياسياً.

ومن أبرز الموقعين على الميثاق «حركة جيش تحرير السودان، التي يرأسها حاكم إقليم دارفور، مني أركو مناوي، و«حركة العدل والمساواة» بقيادة وزير المالية جبريل إبراهيم، وعدد من الأحزاب والكيانات الأهلية. وكان «حزب الأمة القومي»، الذي يشارك في الحكومة بعد من الوزراء، قد تبرأ في بيان من أي صلة له بالمجموعة التي وقعت الميثاق أمس، معنًا تمسكه بمواصلة الحوار البناء مع كل الفاعلين في «قوى الحرية والتغيير».

وتعرضت المجموعة الموقعة على الميثاق لهجوم كثيف من قوى سياسية ولجان المقاومة، والنشطين على مستوى التواصل الاجتماعي، بأنها تسعى لتكون حاضنة سياسية بديلة توفر غطاءً سياسياً «العسكريين» لتنفيذ انقلاب أبيض على الثورة والتغيير، بعد فشل المحاولة الانقلابية، التي تسببت في تآزم العلاقات بين المدنيين والعسكريين في السلطة الانتقالية. وتعضد الاتهامات لهذه

إيران تحذر «الأعداء» من القيام بـ«خطوة حمقاء» في ظل مناورات على الحدود مع أذربيجان

إسرائيل: الطريق طويلة أمام الإيرانيين للوصول إلى «القبلة النووية»

بينها علاقات باكو مع إسرائيل، حسب وكالة «رويترز». وقالت إن التدريبات، التي تتم بمشاركة وحدات المدفعية ووحدات مدرعة وطائرات مسيّرة وطائرات هليكوبتر، انطلقت قرب معبري بلدشت وجلفا الحدوديين مع أذربيجان.

وتنتقد إيران منذ فترة طويلة الروابط العسكرية بين أذربيجان وإسرائيل، بما في ذلك شراء أسلحة إسرائيلية. وتتوخى طهران الحدز أيضاً من القوميين في تركيا وأذربيجان الذين يعملون على تعزيز الميول الانفصالية بين الأقلية الأذرية.

ونقلت وسائل إعلام رسمية إيرانية عن وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد الهيان، قوله الخميس إن إجراء دولة محاورات عسكرية على أراضيها هو جزء من سيادتها الوطنية، وذلك بعدما أعرب لإهمام علييف رئيس أذربيجان المزعة. ويقول معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام، وهو مركز أبحاث رائد في دراسات الصراع والتسلح، إن إسرائيل أمدت أذربيجان بأسلحة بنحو 825 مليون دولار بين 2006 و2019.

في ذلك، أفادت وكالة الأنباء الإيرانية «إرنا» الرسمية بأن رئيس المجلس الاستراتيجي للعلاقات الخارجية كمال خرازاي، عين مساعد أذربيجان الإيرانية السابق للشؤون السياسية عباس عراقجي أميناً للمجلس.



صورة وزعها الجيش الإيراني عبر وكالة «زومبا» مناوراته قرب الحدود مع أذربيجان يوم الجمعة (د.ب.أ)

الجوانب الأخرى من المشروع النووي الإيراني، قال إن إيران ليس في مشروع التسلح، ولا في المجال المالي، ولا في أي قطاع آخر. لذلك، فإن المسافة الزمنية المحددة (قبل وصول إيران إلى إنتاج قبلة) لا تزال سنتين ولم تتغير. لأنه حتى من لحظة الخروج (من القبول المفروضة على إيران)، فإن هناك مسافة طويلة قبل الحصول على القنبلة. وتابع أن المعلومات المتوافرة لإسرائيل تقول «إنهم غير متجهين نحو القنبلة حالياً. ربما في المستقبل البعيد».

وعلى الرغم من أن المسؤول الاستخباراتي الإسرائيلي قال إن «الشيء الصحيح الواجب القيام به» هو اعتماد الدبلوماسية تجاه إيران وبرامجها النووي، لكنه جادل بأنه يجب أن يكون هناك أيضاً «خيار عسكري» إلى عملي يمكن الاعتماد عليه، إلى جانب الخيارات الاقتصادية والدبلوماسية. وأشار هايمان إلى أن طهران تطور صواريخ حديثة مضادة للطيران، وصواريخ أرض - جو، لكنها ما زالت «تعاني» في مواجهة الهجمات التي يشنها سلاح الجو الإسرائيلي. وأشار باغتال قائد «فيلق القدس» في الحرس الثوري الإيراني قاسم سلیماني في بغداد في يناير (كانون الثاني) 2020، واعتبره «مساهمة كبيرة» في حماية الأمن القومي الإسرائيلي. ووصفه بأنه كان «رجلاً خطيراً» يصمم ويوافق على العمليات التي تستهدف الدولة العبرية. وأشار إلى أن إيران تواصل سحب قواتها من سوريا، لكن «حزب الله» اللبناني يبق «متحذراً» هناك ويستعد للقيام بعمليات ضد إسرائيل. لكنه أضاف أن استخدام ورقة «حزب

تندن - طهران - تل أبيب، «الشرق الأوسط»

فيما واصلت إيران مناوراتها قرب الحدود مع أذربيجان، وحذر وزير دفاعها من وصفه بـ«أي خطوة حمقاء وجاهلة»، لافتاً هون من السرعة المحتمل أن تصل بها إيران إلى القنبلة النووية، معتبراً أن أمامها ما لا يقل عن سنتين إذا ما قررت بناء القنبلة. لكن الموقف الإسرائيلي اعتبر تسارع عمليات تخصيب اليورانيوم بدرجات مرتفعة في إيران أمراً «مثيراً للقلق».

ونقل أمس عن قائد الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، الميجور جنرال تامير هايمان، قوله لموقع «والا نيوز» الإخباري، إن إيران لن تحصل على القنبلة النووية قريباً. وعلى الرغم من أن إيران باتت اليوم تخصب اليورانيوم بمستويات غير مسبوقة، إلا

أن هايمان قال إن إيران ما زالت بعيدة عن تخصب اليورانيوم بالرغم من إقراره بأن مستويات تخصيب اليورانيوم التي بلغتها إيران «مخيرة للقلق»، إلا أنه قال إن «الجمهورية الإسلامية» ما وصولاً لبناء جيش سوداني موحد يعبر عن كل المواطنين. من جانبه، وصف القيادي في «تجمع المهنيين»، محمد ناجي الأصم، في «تغريدة» الخطوة بأنها «محاولة تشويش بالأسلحة لا تستحق حتى عناء الحديث عنها». ورأى أن قوى الحرية والتغيير «معروفة وموجودة بهيكلتها، وهي التي قادت التفاوض مع المجلس العسكري

وزير الطاقة اللبناني إلى القاهرة وعمان لاستكمال مباحثات استئجار الغاز والكهرباء



وزير الطاقة اللبناني مجتمعاً مع السفارة الأميركية (الاتي ونهرا)

بيروت، الشرق الأوسط، يستعد وزير الطاقة اللبناني وليد فياض لزيارة مصر والأردن لاستكمال مباحثات استئجار الغاز المصري إلى معامل الكهرباء في لبنان، عبر الأردن وسوريا، واستئجار الكهرباء من الأردن عبر سوريا لزيادة التغذية الكهربائية في البلاد. وقالت مصادر في وزارة الطاقة لـ«الشرق الأوسط» إن الوزير فياض سيغادر مطلع هذا الأسبوع إلى القاهرة وعمان لاستكمال المباحثات والتحضير لتوقيع الاتفاقية مع الجانبين المصري والأردني لاستئجار الغاز والكهرباء. ويمضي لبنان بخطة العمل لاستئجار الطاقة بهدف زيادة التغذية الكهربائية بوتيرة سريعة، ويتعامل مع الملفات القانونية والتنفيذية بمتابعة حثيثة. ويستفيد لبنان من التسهيلات الأميركية القائمة لجهة استئجار مرور الطاقة عبر سوريا من «قانون قبرص» بهدف زيادة التغذية الكهربائية في لبنان. وكان فياض شرح للسفيرة الأميركية في لبنان دورتي شيا أول من أمس خلال جلسة محادثات مفصلة، حصيلة التنسيق والعمل

المتنازع عليها إلى أن يحسم الخلاف حولها. ويدي المصدر السياسي تخوفه من أن ينسحب الإرياك في ملف ترسيم الحدود البحرية على المفاوضات التي تستعد لها لبنان على أن تشمل حدوده البحرية النقطة 29؟ وهل يمكن للفريق المفاوضات أن يتراجع عنها؟ لأن مجرد تراجعه سيعرضه للمساءلة، وصولاً إلى التشكيك بقدرته على التفاوض، واتهامه بالتهريب بحقوق لبنان البحرية وسيادته على المنطقة الاقتصادية الخالصة؟ ودعا المصدر بعضهم للتحقق من المزايدة الشعبية، ومطالبة عون بتوقيع التعديل الخاص بالمرسوم، لأن حصر الاهتمام الرسمي بمطالبة الأمم المتحدة بالتدخل، من دون أن يقرن طلبه بإيداعها مراسلة رسمية تؤكد السيادة اللبنانية على النقطة 29، يبقى في حدود الاستهلاك المحلي. و«بعد أن هناك ضرورة لخروج لبنان الرسمي من الإرياك الذي يتخبط فيه لأن عامل الوقت لن يكون لصالح لبنان ما لم يسارع لإفادة من ثروته النفطية، وهذا يستدعي أن يحسم أمره، ويقرر ماذا يريد، لأن شكواه إلى الأمم المتحدة تبقى حبراً على ورق ما لم يودعها وثيقة رسمية تتعلق بتعديل الحدود الدولية، تسمح له بالتدخل لدى إسرائيل، والطلب منها وقف عمليات التنقيب في المنطقة

لبنان يطالب رأي شركات عالمية في النزاع الحدودي البحري مع إسرائيل

بيروت، محمد شقير
الأمم المتحدة، وإنما بتوقيع المرسوم الذي يبرأ منه تعديل الحدود البحرية للبنان، لتشمل الخط 29، بدلاً من الخط 23 الذي سبق للحكومة اللبنانية أن تقدّمت به عام 2011 للأمم المتحدة. وعد المصدر نفسه أنه لا جدوى من الشكوى اللبنانية إلى الأمم المتحدة لمطالبتها بالتدخل لوقف عمليات التنقيب الإسرائيلية، ما دام أن الرئيس ميشال عون يمتنع عن توقيع المرسوم الخاص بتعديل الحدود البحرية للبنان، ورأى أن السبب يكمن في وجود خطة سريعة ما تمكثت إبعادها، بدءاً بتعريض المفاوضات إلى مزايدات شعبية نظمتها أطراف في فريق «المانعة»، بذريعة أن تعديل المرسوم جاء يطلب من فريق من الضباط من أصحاب الاختصاص بمطالبة الوصول إلى قناعة بتعديل النقطة 29 جنوباً. وسأل المصدر نفسه إذا كانت الدولة اللبنانية في حاجة لحفظ ماء الوجه لاستئناف المفاوضات غير المباشرة، على أن يأتيها المخرج من الشركات التي ستطلب منها المشورة بشأن حدود لبنان البحرية، وقال إنه لا يعرف الأسباب الكامنة وراء اندفاع عون لانتزاع ملف التفاوض من رئيس المجلس النيابي نبيه بري الذي كان قد تولى متبرعاً رسم الإطّار العام للتفاوض. وتساءل المصدر كذلك: لماذا لم يحرك عون ساكناً عندما باشرت واشنطن عمليات التنقيب في بيروت وتل أبيب

لبنان يطالب رأي شركات عالمية في النزاع الحدودي البحري مع إسرائيل
الأمم المتحدة، وإنما بتوقيع المرسوم الذي يبرأ منه تعديل الحدود البحرية للبنان، لتشمل الخط 29، بدلاً من الخط 23 الذي سبق للحكومة اللبنانية أن تقدّمت به عام 2011 للأمم المتحدة. وعد المصدر نفسه أنه لا جدوى من الشكوى اللبنانية إلى الأمم المتحدة لمطالبتها بالتدخل لوقف عمليات التنقيب الإسرائيلية، ما دام أن الرئيس ميشال عون يمتنع عن توقيع المرسوم الخاص بتعديل الحدود البحرية للبنان، ورأى أن السبب يكمن في وجود خطة سريعة ما تمكثت إبعادها، بدءاً بتعريض المفاوضات إلى مزايدات شعبية نظمتها أطراف في فريق «المانعة»، بذريعة أن تعديل المرسوم جاء يطلب من فريق من الضباط من أصحاب الاختصاص بمطالبة الوصول إلى قناعة بتعديل النقطة 29 جنوباً. وسأل المصدر نفسه إذا كانت الدولة اللبنانية في حاجة لحفظ ماء الوجه لاستئناف المفاوضات غير المباشرة، على أن يأتيها المخرج من الشركات التي ستطلب منها المشورة بشأن حدود لبنان البحرية، وقال إنه لا يعرف الأسباب الكامنة وراء اندفاع عون لانتزاع ملف التفاوض من رئيس المجلس النيابي نبيه بري الذي كان قد تولى متبرعاً رسم الإطّار العام للتفاوض. وتساءل المصدر كذلك: لماذا لم يحرك عون ساكناً عندما باشرت واشنطن عمليات التنقيب في بيروت وتل أبيب

خبير مصرفي يحث الفريق اللبناني المفاوض على «التحدث بلسان واحد» مع صندوق النقد الدولي

بيروت، علي زين الدين
كما قال الخبير المصرفي والاقتصادي الدكتور جوسروع لـ«الشرق الأوسط»، حشد جهود منسقة مع السلطة التشريعية والقطاع المالي العام والخاص، لضمان وحدة الاستهداف بعدم تفرقة الفرصة المثمنية، وربما غير القابلة للتكرار في المدى المنظور، بما يمكنها من احتزال المراحل الألية إلى إعادة وضع البلد وقطاعاته على سكة الإنقاذ في المرحلة الأولى، ثم التطلع إلى احتواء تشاركي بين الدولة والقطاع المالي بمعاونة الدول والمؤسسات المانحة للمباشرة بتردم الفجوة المالية العميقة التي ضربت كامل المقومات الاقتصادية والاجتماعية للبلاد، ودفعت بأكثر من 80 في المائة من السكان دون خط الفقر، وأفضت إلى تقلصات حادة في إجمالي الناتج المحلي من نحو 55 إلى نحو 33 مليار دولار بنهاية العام الماضي. ويلاحظ تسرع من واقع خبرته الطويلة في مؤسسات مالية ومصارف دولية، أن «تحقيق الإنجاز في إدارة الخروج من دوامة الأزمات سيظل مشروطاً بالالتزام بخريطة طريق واضحة واعتماد المعايير العلمية والموضوعية»، وهو ما يفترض «البدء بإحداث

صدمة التغيير الجوهري في الأداء، والتخلي عن منهجية المحاصصة والتوافق على رؤية وأرقام موحدة بمناى عن سلوكيات الإنكار وتقاذف المسؤوليات». ويزرى أن هذا التحول النوعي «هو وحده الكفيل بتحقيق حسن الاستثمار في المظلة الدولية الداعمة بقيادة المنسق الفرنسي، ومبادرة الحكومة إلى تشكيل الفريق الوزاري والتقني المفاوض، واستعادة مشاركة المستشار المالي الدولي (شركة لازارد) الذي يملك نواة الفجوة المالية هو بمعظمه داخلي باليرة وبال دولار، وتتوازن أرقامه مع ودائع زبائن المصارف. وهذا يعني أن الدائن الرئيسي هو الموضوع ضمن الحلقة الثلاثية التي تضم الدولة بوصفها المدين والبنك المركزي والمصارف بوصفها الدائن القانوني. ومن المفترض في سياق هذه المقاربة تحديث البيانات التي سيقدّمها الفريق اللبناني إلى الصندوق، وتضمينها كامل الوقائع المتسارعة تقديماً ومالياً التي تراكمت عقب تعليق المفاوضات السابقة قبل نحو 14 شهراً، خصوصاً لجهة تقدير الفجوة المالية بنحو 240 ترليون ليرة والتبعات الناجمة عن استمرار انهيار سعر صرف العملة الوطنية،

كما قال الخبير المصرفي والاقتصادي الدكتور جوسروع لـ«الشرق الأوسط»، حشد جهود منسقة مع السلطة التشريعية والقطاع المالي العام والخاص، لضمان وحدة الاستهداف بعدم تفرقة الفرصة المثمنية، وربما غير القابلة للتكرار في المدى المنظور، بما يمكنها من احتزال المراحل الألية إلى إعادة وضع البلد وقطاعاته على سكة الإنقاذ في المرحلة الأولى، ثم التطلع إلى احتواء تشاركي بين الدولة والقطاع المالي بمعاونة الدول والمؤسسات المانحة للمباشرة بتردم الفجوة المالية العميقة التي ضربت كامل المقومات الاقتصادية والاجتماعية للبلاد، ودفعت بأكثر من 80 في المائة من السكان دون خط الفقر، وأفضت إلى تقلصات حادة في إجمالي الناتج المحلي من نحو 55 إلى نحو 33 مليار دولار بنهاية العام الماضي. ويلاحظ تسرع من واقع خبرته الطويلة في مؤسسات مالية ومصارف دولية، أن «تحقيق الإنجاز في إدارة الخروج من دوامة الأزمات سيظل مشروطاً بالالتزام بخريطة طريق واضحة واعتماد المعايير العلمية والموضوعية»، وهو ما يفترض «البدء بإحداث



انفجار مرفأ بيروت أودى بحياة أكثر من 200 شخص (أ.ب)

نواب أميركيون يستنكرون دور «حزب الله» في تجميد التحقيق بانفجار مرفأ بيروت

واشنطن، رفا أبتير
فيما تحفظت إدارة الرئيس جو بايدن حتى الساعة من اتخاذ موقف من تجميد التحقيق بتفجير مرفأ بيروت، سارع المشرعون الديمقراطيون والجمهوريون في الكونغرس إلى إصدار مواقف شاذة لتجميد التحقيق وتعليق عمل القاضي طارق البيطار. وأصدرت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ بياناً أعرب فيه أعضاؤها عن قلقهم من «تجميد تحقيق القاضي طارق البيطار بتفجير بيروت المدمر في الرابع من أغسطس (آب)، والذي أودى بحياة أكثر من 200 شخص وجرح الآلاف». وتشدّد البيان الذي وقع عليه كل من رئيس اللجنة الديمقراطي بوب مندزير والجمهوري جيم ريش على أن «الشعب اللبناني يستحق إحقاق المحاسبة على هذه الفاجعة، وأن أعلنيته عانت من تأثيرات جسدية واقتصادية بسبب الانفجار». ولم يتوقف المشرعون عند هذا الحد بل أعربوا عن استنكارهم للدور الذي يلعبه «حزب الله» للذبح

الأمن اللبناني يجبط محاولة تهريب سوريين عبر الحدود

بيروت، الشرق الأوسط، أحبط «أمن الدولة» اللبناني، أمس، محاولة تهريب أشخاص من التابعة السورية إلى لبنان، عبر الحدود الشمالية، بمساعدة لبنانيين. ويحظر لبنان على السوريين الدخول بطريقة غير شرعية إلى لبنان، ويفرض إجراءات قانونية عليها تلقي دغوة من كفيل إذا كانوا يرغبون في الدخول بداعي العمل، أو تقديم أوراق قانونية إذا كانوا يرغبون في الطباية أو التعليم أو السياحة. وإثر تلك القرارات اللبنانية، نشطت عمليات التهريب عبر الحدود التي تلاحقها السلطات اللبنانية والقوى الأمنية بشكل متواصل. وأعلنت المديرية العامة لأمن الدولة، أمس، أنه «بعد توافر معلومات عن عملية تهريب شخص من سوريا إلى لبنان بين بلدي شبرا

والبلديات بسام مولوي قراراً مستنكراً مع وزير الخارجية والمغتربين عبدالله بو حبيب لتعيين لجنة مشتركة لتطبيق الفصل العاشر لاتفاق اللبنانيين غير المقيمين على الأراضي اللبنانية. وتدفق قوى سياسية باتجاه إجراء الانتخابات، كما يدفع المجتمع الدولي لإجرائها في موعداً. وأشار عضو كتلة في «الجمهورية والتحرير» النائب محمد نصر الله أمس، إلى أن «لدى الحكومة مهمة أساسية، وهي تحقيق الانتخابات النيابية الاستثنائية التي تشكل إعادة صياغة الحياة السياسية كاملة، حيث يتبعها تشكيل حكومة ثم انتخابات رئاسية».

«الوطني الحر» يرفض تعديل قانون الانتخابات لمنع تمثيل المغتربين

بيروت، الشرق الأوسط، ودعا المجلس السياسي لـ«التيار الوطني» أمس، اللبنانيين، «لجعل الانتخابات النيابية المقبلة موعداً للتعديل عن الإرادة الشعبية من خلال التناقص على برامج سياسية واقتصادية تحقق التغيير المطلوب بعدما ظهرت جليا الحاجة إلى نظام سياسي واقتصادي جديد». وحذّر المجلس من «مشروع تعديل قانون الانتخابات وحذف حق المغتربين بأن ينتخبوا من بينهم ستة نواب يتوزعون على القارات الست التي ينتشر فيها اللبنانيون». وقال إن التيار «الوطني الحر» و«القوات اللبنانية»، تنقسم قوى أخرى حول ذلك.

بيروت، الشرق الأوسط، رفض «التيار الوطني الحر» أمس، أي تعديلات على قانون الانتخابات تمنع المغتربين من الاقتراع أو تمنع تمثيلهم بستة نواب في الانتخابات المقبلة المزمع إجراؤها في الربيع، وسط استعدادات رسمية وتحضيرات سياسية، لخوضها. ويدير النقاش بشأن اقتراع المغتربين في الدورة الانتخابية المقبلة، أسوة بالانتخابات الماضية في عام 2018. وفيما تصر قوى سياسية على فهم في الاقتراع، وفي مقدمتها «التيار الوطني الحر» و«القوات اللبنانية»، تنقسم قوى أخرى حول ذلك.

أميركا تصدر الحصيلة... والمتحورات تستهدف «غير الملحقين»

«كورونا» يخلف 5 ملايين وفاة حول العالم



لندن، الشرق الأوسط

يلامس عدد الوفيات جراء الإصابة بـ«كوفيد - 19» خمسة ملايين حول العالم، مع تسبب سلالة «دلتا» في زيادة حالات الوفاة، خاصة بين غير الملحقين. وفيما تتباين الأرقام بين الوكالات الإحصائية، فإن جملتها تجمع على أن متحورات «كورونا»، خاصة منها سلالة «دلتا» شديدة العدوى، أسهمت في تسارع وثيرة الوفيات خلال الأشهر الماضية. ووفقاً لتحليل «رويترز»، فقد استغرق وصول عدد وفيات «كوفيد - 19» إلى 2,5 مليون قرابة عام، في حين تم تسجيل 2,5 مليون حالة وفاة التالية خلال 236 يوماً.

وتم تسجيل أكثر من نصف كل حالات الوفيات العالمية في الولايات المتحدة وروسيا والبرازيل والمكسيك والهند. كما تم تسجيل ثمانية آلاف حالة وفاة في المتوسط يومياً على مستوى العالم خلال الأسبوع الماضي، وهو ما يمثل خمس حالات وفاة كل دقيقة.

وفيما تستند الأرقام إلى التقارير اليومية الصادرة عن السلطات الصحية في كل بلد، تعتبر منظمة الصحة العالمية أن حصيلة الوفاء قد تكون أكبر بمرتين أو ثلاث مرات من الحصيلة المعلنة رسمياً. أخذاً بالاعتبار معدل الوفيات الزائدة المرتبطة بشكل مباشر أو غير مباشر بـ«كوفيد - 19». وتتصدر الولايات المتحدة حصيلة الوفيات العالمية، حيث تجاوز عدد ضحايا «كوفيد - 19» أميركياً عتبة 700 ألف الجمعة، وفقاً لإحصاء قامت به جامعة «جونز هوبكنز»، وهو رقم يعادل تقريباً عدد سكان العاصمة واشنطن. وبعد استجابة أولية للجائحة كانت محط انتقادات شديدة، نجحت الولايات المتحدة في تخفيف حمالات تلقيح فعالة ضد «كورونا» تعد الأفضل

استقبلت جرعات «أسترازينيكا» من بولندا
مصر تتوسع في اللقاحات... وتناشد سرعة تلقي التطعيم



جانب من حملة التلقيح ضد «كورونا» في القاهرة (رويترز)

القاهرة، الشرق الأوسط

إلى أقرب مركز شباب من ضمن 270 مركز شباب تم تجهيزها لتطعيم طلاب الجامعات قبل بدء العام الدراسي الجديد، وذلك في إطار حرص الدولة على صحة وسلامة جميع الطلاب، ما يسهم في انتظام العملية التعليمية». وبحسب «الصحة المصرية»، فإنه تم تسجيل 745 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس، وذلك ضمن إجراءات الترصد والتقصي والفحوصات اللازمة التي تجريها الوزارة وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية، فضلاً عن 36 حالة وفاة جديدة. وتشير «الصحة» إلى أن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس (كورونا) حتى مساء أول من أمس، هو 305269 من ضمنهم 257708 حالة تم شفاؤها، و 17367 حالة وفاة».

إلى ذلك، جددت هيئة السكك الحديدية بمصر مطالبته لجمهور الركاب «بارتداء الكمامات خلال دخول المحطات أو استئصال القطارات للوقاية من الفيروس»، مؤكدة «توقيع غرامة فورية على الركاب المخالفين، وذلك ضمن إجراءات مواجهة (كورونا)». وشددت هيئة سكة حديد مصر على عامليها «منع دخول الركاب للمحطات بدون ارتداء الكمامات»، فيما تواصل الهيئة «أعمال تعقيم القطارات والمحطات للوقاية من الفيروس».

فيما تتوسع مصر في توفير لقاحات فيروس «كورونا» مواطنيها للتصدي للجائحة، ناشدت المواطنين مجدداً بـ«سرعة التسجيل على الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة لتلقي اللقاحات». يأتي هذا في وقت استقبلت مصر جرعات لقاح «أسترازينيكا» من بولندا. وتؤكد القاهرة أنها «لا تدخر جهداً في توفير لقاحات الفيروس للمواطنين بالمجان، من خلال التعاون الدائم مع المنظمات والجهات الدولية». وأعلنت وزارة الصحة المصرية «استقبال 100 ألف و800 جرعة من لقاح الفيروس من إنتاج شركة (أسترازينيكا) بمطار القاهرة الدولي، مقدمة من الحكومة البولندية، وذلك في إطار خطة الدولة المصرية للتنوع والتوسع في توفير اللقاحات». ووفق مندوب الصحة المصرية خالد مجاهد، فإن «لقاح (أسترازينيكا) حاصل على موافقة الاستخدام الطارئ من منظمة الصحة العالمية، وهيئة الدواء المصرية»، لافتاً في بيان له مساء أول من أمس إلى أن «شحنات اللقاح التي تم تسليمها سوف تخضع للتحاليل في معامل هيئة الدواء المصرية قبل توزيعها على مراكز التطعيم التي يبلغ عددها 1100 بمختلف المحافظات المصرية». ووجد مجاهد مناقشته لطلاب الجامعات والمعاهد

الاعلام البيضاء على العشب أمام «ناشونال مول» قرب البيت الأبيض لإحياء، ذكرى ضحايا «كورونا» (رويترز)

وبلغ عدد الإصابات حول العالم أكثر من 234,24 مليون حالة مؤكدة. ومع اقتراب فصل الشتاء، براهن العالم على توسيع حملات التلقيح وعلى العلاجات الجديدة للسيطرة على الوباء. ودعت منظمة الصحة العالمية دول العالم الغنية لعدم «احتكار» جرعات اللقاح، لافتة إلى أنه في الوقت الذي تستعد فيه هذه الدول لتوزيع الجرعات التعزيزية على سكانها، لم يتلق سوى 2 في المائة من سكان نصف الدول الأفريقية اللقاح بالكامل. وإلى جانب اللقاحات، أنعش عقار جديد تطوره شركة «ميرك» الأميركية،

في العالم. إلا أن نسبة الإقبال على اللقاح تراجعت خلال الأشهر الماضية، ما دفع الرئيس جو بايدن إلى فرض إلزامية اللقاح على ملايين الموظفين الفيدراليين والمتقاعدين مع المؤسسات الحكومية. وتلقى 55,7 في المائة من سكان الولايات المتحدة اللقاح بالكامل، بحسب مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها. من جانب آخر، سجلت الإصابات العالمية بـ«كورونا» تراجعاً نسبياً في الأسابيع الماضية، إذ وصلت أحدث موجات «كوفيد - 19» إلى ذروتها أواخر أغسطس (آب). إلا أن الفيروس استمر في الانتشار خاصة في الولايات المتحدة،

ويعتقد أن نسبة الإقبال على اللقاح تراجعت خلال الأشهر الماضية، ما دفع الرئيس جو بايدن إلى فرض إلزامية اللقاح على ملايين الموظفين الفيدراليين والمتقاعدين مع المؤسسات الحكومية. وتلقى 55,7 في المائة من سكان الولايات المتحدة اللقاح بالكامل، بحسب مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها. من جانب آخر، سجلت الإصابات العالمية بـ«كورونا» تراجعاً نسبياً في الأسابيع الماضية، إذ وصلت أحدث موجات «كوفيد - 19» إلى ذروتها أواخر أغسطس (آب). إلا أن الفيروس استمر في الانتشار خاصة في الولايات المتحدة،

مركز للعزل جنوب ليبيا يشتكي نقص الأطقم الطبية

مسحة للمواطنين في سبع مناطق بشرق ليبيا. وأوضحت رئيس غرفة الطوارئ والعمليات المركزية بالمنطقة الشرقية فدوى الغابدي، أن فرق الرصد توجهت إلى المساجد، والمطاعم، والمصارف، والأسواق الشعبية داخل عدد من الأحياء والمناطق في مدينة بنغازي، لأخذ عينات دم ومسحات أنفية من مواطنين تم اختيارهم عشوائياً. وأوضحت رئيس غرفة الطوارئ والعمليات المركزية بالمنطقة الشرقية، أن الفرق توزعت داخل الأحياء، حيث تجاوزت عدد المسحات الأنفية وعينات الدم التي سجلتها فرق الرصد ألف مسحة أنفية وعينة دم.

ولفتت الوزارة إلى أنه كان في استقبال الشحنة، التي وصلت عبر مطار معيتقة الدولي، مسؤولون تابعون للوزارة، بالإضافة إلى سفير إيطاليا لدى البلاد جوزيبي بوتشينو قريماندي، مشيرة إلى أن إجمالي الشحنات التي تسلمتها ليبيا «ستساعد في تلبية جزء من احتياجاتها من اللقاحات، وتمثل داعماً للجهود الطبية الدولية في الاستجابة لهذا الوباء العالمي بشكل جماعي». وتواصل حملة المسح العشوائي لكشف عن فيروس «كورونا» في يومها الثالث بمدينة بنغازي، وأجرى فريق الرصد والتقصي هناك أكثر من ألف

الأمراض التي يعاني منها المركز تتلخص في «عدم وعي المواطنين بخطورة انتشار الوباء»، بجانب اعتمادهم على إجراء تحاليل سريعة «غير دقيقة» في المرافق الصحية الأخرى داخل مدينة سبها. وأضافت المسؤولة الطبية، في تصريح صحافي نشره مركز سبها الطبي، أمس، أن «نقص المادة الخاصة بتحليل بي سي آر فاقم من الوضع الصحي بالمركز رانها»، لافتة إلى أنهم يعانون من «نقص كبير في عدد العناصر الطبية، وهو الأمر الذي يشتكي منه غالبية أقسام مركز سبها الطبي أيضاً». وفيما يتعلق بنقص

الأمراض التي يعاني منها المركز تتلخص في «عدم وعي المواطنين بخطورة انتشار الوباء»، بجانب اعتمادهم على إجراء تحاليل سريعة «غير دقيقة» في المرافق الصحية الأخرى داخل مدينة سبها. وأضافت المسؤولة الطبية، في تصريح صحافي نشره مركز سبها الطبي، أمس، أن «نقص المادة الخاصة بتحليل بي سي آر فاقم من الوضع الصحي بالمركز رانها»، لافتة إلى أنهم يعانون من «نقص كبير في عدد العناصر الطبية، وهو الأمر الذي يشتكي منه غالبية أقسام مركز سبها الطبي أيضاً». وفيما يتعلق بنقص

الأمراض التي يعاني منها المركز تتلخص في «عدم وعي المواطنين بخطورة انتشار الوباء»، بجانب اعتمادهم على إجراء تحاليل سريعة «غير دقيقة» في المرافق الصحية الأخرى داخل مدينة سبها. وأضافت المسؤولة الطبية، في تصريح صحافي نشره مركز سبها الطبي، أمس، أن «نقص المادة الخاصة بتحليل بي سي آر فاقم من الوضع الصحي بالمركز رانها»، لافتة إلى أنهم يعانون من «نقص كبير في عدد العناصر الطبية، وهو الأمر الذي يشتكي منه غالبية أقسام مركز سبها الطبي أيضاً». وفيما يتعلق بنقص



السفير الإيطالي لدى ليبيا جوزيبي بوتشينو يتوسط مسؤولين محليين خلال تسليم شحنة من لقاح «كورونا» (وزارة الصحة الليبية)

تباين أعراض «كوفيد الطويل» يحير الخبراء



مریضة تعاني من أعراض «كوفيد الطويل» في مركز إعادة تأهيل بساراسوتا في فلوريدا (رويترز)

هي قوارير الأكسجين التي تراقب المصابين في المنزل وخارجه، ومادة الكورتيزون لمعالجة الالتهابات. يضاف إليها، بعد تراجع الأعراض، التمارين الرياضية الخفيفة تحت إشراف الأطباء. ويدرس خبراء منظمة الصحة العالمية حالياً اقتراحاً تقدم به واضعو الدراسة المذكورة، بإقامة عيادات طبية مستقلة، أو إنشاء أقسام داخل المستشفيات لمعالجة المتعافين من «كوفيد - 19» بصورة دورية، وإخضاعهم لفحوصات وتحليلات كل ثلاثة أشهر من أجل متابعة تطور الأعراض التي يعانون منها. ويعتقد الخبراء أن هذه التجربة متعددة الاختصاصات يمكن أن تحثي في المستقبل لمعالجة العديد من الأمراض المزمنة ومتابعة تطوراتها.

وتفيد الدراسة بأن أعراض صعوبة التنفس تظهر في الغالب عند الذين تعافوا من إصابات خطيرة بالفيروس، واحتاجوا للعلاج في وحدات العناية الفائقة. ويقول روجيه بلانشار، المسؤول عن قسم الأمراض التنفسية في مستشفى جنيف الجامعي، وأحد الذين شاركوا في هذه الدراسة، إن المشكلتين الأساسيتين اللتين عاينهما في حالات المصابين بأعراض «كوفيد» طويلة الأمد، هي الصعوبة الفائقة في التنفس والإنهاك الشديد لدى القيام بأي مجهود جسدي، وانخفاض كمية الأكسجين في الدم، وما ينتج عنه من وهن في العضلات، وضعف في القلب، واضطرابات في وظائف الدماغ. ويشير بلانشار أن العلاج الذي يعتمد عليه في هذه الحالات،

في المائة و30 في المائة من المتعافين، فيما ذهبت دراسة نشرت لها منذ كانت النسبة يمكن أن تصل إلى 33 في المائة. ويقول الاختصاصي الإيطالي ماتيو توساتو من مستشفى «جيميلي» الجامعي في روما، إن أكثر الأعراض انتشاراً بين أكثر من ألف حالة تابعها وعائنها منذ منتصف العام الماضي، هو الإنهاك العام الذي يرافقه التهاب حاد في المفاصل وآلام في العضلات، ويليه العجز عن التركيز، حتى في المحادثات العادية، وضعف الذاكرة. ويشير أحد خبراء منظمة الصحة العالمية إلى أن هذه الاضطرابات تظهر أيضاً على الذين أصيبوا بالوباء من غير أن تصاحب إصابتهم أعراض تذكر.

المعانة السريعة المستمرة أظهرت أن هذه الأعراض أسوأ بكثير مما كانت الأوساط الطبية تتوقع، وليس من الواضح بعد إذا كان منحور «دلتا» هو السبب، أو أن الأطباء لم يعيروها الاهتمام الكافي في المراحل الأولى من الجائحة عندما كانت كل الجهود موجهة لشفاء المصابين. وتشير الدراسة إلى أن العديد من التجارب السريرية التي أجراها الباحثون حصلت في أقسام مخصصة لمراقبة هذه الأعراض ودراستها. ويذكر أن الاختصاصي الأميركي المعروف في العلوم الوبائية أنطونيو فاوتشي، كان صرح منذ إسام بأن الدراسات الأخيرة التي أجريت في عدد من جامعات الولايات المتحدة حول هذه الأعراض، بينت أنها تصيب بين 15

عديدة، ربما أكثر، بأعراض صحية مهمة عند الذين تعرضوا لإصابة خطيرة، أو حتى الذين كانت أعراض إصابتهم خفيفة. هذا ما تؤكد أوسع دراسة أجريت حتى الآن على ما يعرف باسم «كوفيد الطويل» أجراها عشرات الباحثين في أكثر من 60 بلداً طوال تسعة أشهر، ويراجعها حالياً خبراء منظمة الصحة العالمية. يُستفاد من نتائج هذه الدراسة أن الأعراض المذكورة كانت تصيب 10 في المائة من الذين أصيبوا بالوباء خلال الموجة الأولى، لكنها الآن تظهر على حوالي 25 في المائة من الذين تعافوا من الفيروس، وبعضها يستمر على قدر نفسه من الخطورة بعد نصف عام من الإصابة. ويقول الخبراء إن التجارب

جنيف، شوقي الرئيس يستخدم الاختصاصيون مصطلح «الضباب الدماغي» لوصف حال المرضى الذين تجاوزوا «كوفيد - 19»، وما زالوا يشعرون بصعوبة كبيرة في التركيز، ومتابعة مسرى الحديث، وتذكر أمور حدثت في الماضي القريب. ثم هناك الإنهاك المستمر، حتى بعد ساعات من النوم أو الراحة، والقلق الشديد لأسباب مجهولة، وعدم الشعور بالأمان، وتعطل حاستي الذوق والشم، ناهيك عن صعوبة التنفس التي تصل إلى الاختناق أحياناً، أو تدوم لفترة طويلة. التحافي من «كوفيد - 19» بالنسبة لكثيرين، لا يبلغ خواتيمه بالخروج من المستشفى أو الاختيار السلبى، بل قد يستمر أشهراً

كاليفورنيا ترهن التعليم الحضوري بالتلقيح ضد «كورونا»

شريحة من اقلية تشكك بجدوى اللقاحات رغم الأدلة العلمية على فاعليتها حيال الأشكال الخطرة من «كوفيد - 19». وبيات وضع الكمامة والتلقيح يشكلان رهائين سياسيين ينقسم حولهما الأميركيون. وتمنى بعض حكام الولايات الجمهوريين مثل تكساس وفلوريدا منع وضع الكمامة في ولاياتهم، منحججين بحماية الحريات الفردية. وقال غافين نيسوم: «يتبين على أرض الواقع أن المدارس تغلق أبوابها أكثر في الولايات التي لم تتبع نهجاً علمياً صارماً يستند إلى البيانات للحد من انتشار المرض».

في المرسوم الصادر عن ولاية كاليفورنيا، ويطلب من المدرسين رهنياً إما أن يتلقوا اللقاح أو أن يبرزوا فصصاً أسبوعياً لتشخيص الإصابة بـ«كوفيد - 19». إلا أن القرار الجديد سيؤجل الخيار الأخير. وكانت منطقة لوس أنجليس التربوية، وهي ثاني أكبر منطقة في الولايات المتحدة، أعلنت مطلع سبتمبر (أيلول) قراراً مماثلاً. وقد أعلى القرار يومها للتلاميذ المشمولين فرصة حتى نهاية السنة لتلقي اللقاح بالكامل. وحصل هذا القرار على دعم نقابات المدرسين والكثير من الأهالي، إلا أنه اصطدم بمعارضة

تلقي 84 في المائة من المقيمين فيها جرعة واحدة من اللقاح على الأقل «استفرض الحصول على لقاح مضاد لـ«كوفيد - 19» للذهاب إلى المدرسة». وأضاف حاكم أكثر ولايات البلاد تعداداً للسكان: «مدارسنا تفرض لقاحات الحصبة وغيرها. لماذا؟ لأن اللقاحات فعالة. وهذا يتعلق بالحفاظ على صحة أطفالنا وسلامتهم»، موضحاً «هذا مجرد لقاح إضافي». وأوضح نيسوم خلال إعلانه القرار في مدرسة بسان فرانسيسكو: «سنبدأ تطبيق هذا القرار اعتباراً من الفصل المقبل، أي من الأول من يناير (كانون الثاني)

حين التفتيح على الفور، فلن يطبق القرار إلا اعتباراً من السنة المقبلة وفقاً للفئات العمرية التي وافقت وكالة الأغذية والعقاقير (إف دي إيه) على إعطائها اللقاح، كما ذكرت أراءات الصحافة الفرنسية. ومنح لقاح «فايزر/بايونتيك» موافقة كاملة للاستخدام بن هم في السادسة عشرة وما فوق. أما بالنسبة إلى الفئة من 12 إلى 15 عاماً، فقد سمح به حتى الآن بموجب وصفة طبية فقط، ولم تصدر موافقة بعد لاستخدام اللقاح مع الأطفال الصغار. وقال حاكم الولاية غافين نيسوم، إن كاليفورنيا التي

وأشطن، الشرق الأوسط أعلن حاكم كاليفورنيا أن التلقيح ضد فيروس «كورونا» سيصبح إلزامياً لجميع التلاميذ في الولاية، إن أرادوا متابعة الدروس حضورياً في المدارس العامة أو الخاصة. ويعتبر القرار خطوة أولى من نوعها في الولايات المتحدة التي تجاوز عدد الوفيات فيها الجمعة عتبة 700 ألف حالة، وهو عدد قياسي على مستوى العالم. وسيطبق هذا القرار على مراحل، على أن يشمل أكثر من ستة ملايين تلميذ في كاليفورنيا لكنه لن يدخل

أعلن حاكم كاليفورنيا أن التلقيح ضد فيروس «كورونا» سيصبح إلزامياً لجميع التلاميذ في الولاية، إن أرادوا متابعة الدروس حضورياً في المدارس العامة أو الخاصة. ويعتبر القرار خطوة أولى من نوعها في الولايات المتحدة التي تجاوز عدد الوفيات فيها الجمعة عتبة 700 ألف حالة، وهو عدد قياسي على مستوى العالم. وسيطبق هذا القرار على مراحل، على أن يشمل أكثر من ستة ملايين تلميذ في كاليفورنيا لكنه لن يدخل



حاكم ولاية كاليفورنيا يتحدث في مدرسة بسان فرانسيسكو الجمعة (أب)

«البرلمان العربي» قال إن تأخيرها «قد يفتح المجال لمرحلة جديدة من العنف والصراع» مصر تؤكد دعم ليبيا لإجراء الانتخابات في موعدها

القاهرة: خالد محمود
الرباط: الشرق الأوسط

تمسكت مصر بدعمها للخطى الثابتة، التي تشهد ليبيا للوفاء بخريطة الطريق السياسية التي اقراها الليبيون، وصولاً إلى إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في موعدها المقرر، بينما سعت أميركا والأسم المتحدة أمس للتقليل من إيفاق الاجتماع، الذي عقده وفد مجلسي النواب و«الدولة» بالمغرب في التوصل إلى صيغة توافقية لإنجاز الاستحقاق الانتخابي الرئاسي والبرلماني، المقرر في 24 من ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وبدأ عبد الله اللافي، نائب رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، زيارة إلى القاهرة، استقبلها أمس بإجراء محادثات مع سامح شكري وزير الخارجية المصرية، الذي أدرج اللقاء في إطار «استناد الدور المصري، الداعم للشفقة ليبيا في تجاوز ظروف المرحلة الراهنة، وصولاً لاستقرار المنشود الذي يحفظ سيادة ليبيا، ويصون مقدرات شعبها الشقيق».

وقالت مصادر محلية إن اللافي سيلتقي بعض أعضاء نظام القذافي في القاهرة، وقال السفير الرئاسي محمد المنفي، إن اللقاء مع سامح شكري وزير الخارجية المصرية، في شكري أشاد بجهود مجلس النواب الليبي، التي أفضت إلى إصدار قانون الانتخابات الرئاسية، واضطلاعاً بمسؤولياته لإنجاز قانون الانتخابات البرلمانية، بالتنسيق مع الأطراف الليبية المعنية.

كما أكد شكري على أهمية خروج كافة القوات الأجنبية، بالإضافة إلى المقاتلين الأجانب و«المرتزقة» من الأراضي الليبية، والتي تحول دون استعادة ليبيا لسيادتها الكاملة. فضلاً عن تأخير ذلك على أمن دول جوار ليبيا؛ وضرورة توفير الدعم الكامل لدور اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) في إخراج كافة أشكال التواجد الأجنبي من ليبيا.

ونقل عن اللافي إشارات بدور مصر الداعم لليبيا، وجمها وتثبيت الاستقرار فيها، وهو تشهد العلاقات الثنائية بين



سامح شكري مستقبلاً عبد الله اللافي نائب رئيس المجلس الرئاسي الليبي (الخارجية المصرية)

مراقبون إنه يصب في صالح المشير خليفة حفتر، القائد العام ل«الجيش الوطني». لكن رمضان محمد شنيش، رئيس اللجنة التشريعية والدستورية في مجلس النواب، أوضح أنه لم تخم مناقشة قانون انتخاب الرئيس، مشيراً إلى إصرار المجلس على إجراء الانتخابات في موعدها، وتكوين لجنة لدراسة وضع مشروع قانون للانتخابات البرلمانية. وأشادت بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا بما وصفته بـ«الأجواء الإيجابية» للاجتماع بين الوفدين، وأثنت على مطالبتهما للمجتمع الدولي بتوفير مرافقين دوليين لدعم العملية الانتخابية، وضمان احترام نتائجها.

ويأتي احتضان المغرب لهذا اللقاء، بعد سلسلة جولات للحوار الليبي احتضنتها المملكة، وتميزت على الخصوص بالانفتاح على آلية تولى المناصب السيادية السبعة المنصوص عليها في المادة 15 من الاتفاق السياسي الليبي، الموقع في الصخيرات.

ولم يشر البيان إلى حدوث أي تقارب إيجابي في وجهات نظر الطرفين، حيال توافقهما على حول قانون الانتخابات الرئاسية، الذي يعد أبرز نقطة خلاف بينهما، بعدما اعتمده مؤرخاً مجلس النواب.

والخلافات القائمة» من أجل الانتقال لليبيا إلى «مرحلة دائمة ومستقرة»، كما ينبع «من الإيمان بروح التوافق الذي يسود بين مجلس النواب والجلس الأعلى للدولة، الذي يجسده الاتفاق السياسي الموقع بالصخيرات في 17 أديسي مير 2015».

وكشف البيان المشترك أن اللقاء التشاوري الليبي بخصوص قانون الانتخابات تميز بحضور أعضاء من بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا. وانعقد هذا اللقاء في إطار جلسة مغلقة على مدى يومين

وفق قوانين «متوافق عليها، وعلى أساس مخرجات ملتقى الحوار السياسي الليبي». وجاء في البيان، الذي تلاه ممثل مجلس النواب الليبي، الهادي الصغير، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع النائب الثاني لرئيس المجلس الأعلى للدولة، عمر بوشاح، أن هذا اللقاء التشاوري سعى إلى الوصول إلى «صيغة لإجراء الاستحقاق البرلماني والرئاسي يوم 24 ديسمبر 2021»، موضحاً أن اللقاء مر في «ظروف ودية وأخوية، وجو من التوافق والتفاهم بين شركاء الوطن الواحد».

لكن البيان لم يكشف عما إذا جرى الاتفاق على الجوانب القانونية المنظمة للانتخابات الليبية. واكتفى البيان بالإشارة إلى أن لقاء الطرفين بالرباط ينع من استشارة أهمية العملية الانتخابية، وضرورة «تجاوز

البلدين من تطورات إيجابية، لافتاً إلى تطوع الليبيين إلى استمرار الدور المصري في مرحلة إعادة الإعمار والتنمية في ليبيا، وذلك في ضوء الخبرات المصرية العريقة في هذا الشأن، وما تم توقعه من اتفاقات على هامش أعمال اللجنة العليا المصرية - الليبية المشتركة الشهر الماضي. فسي غرضون ذلك، دعا بيان مشترك لممثلي مجلسي النواب و«الدولة» الليبيين، عقب اجتماعهما التشاوري في الرباط مساء أول من أمس، المجتمع الدولي إلى دعم العملية الانتخابية في ليبيا، وفق قوانين متوافق عليها، وعلى أساس مخرجات ملتقى الحوار السياسي الليبي، وضمان احترام نتائجها من خلال توفير مرافقين دوليين بهدف ضمان السير الجيد لهذا الاستحقاق الهام. وحث البيان المشترك على إجراء الانتخابات في موعدها

القاهرة: الشرق الأوسط، أكد رئيس المجلس الرئاسي الليبي، محمد المنفي، أهمية الدور العربي في تحقيق السلام بليبيا، من خلال مساندة الشعب الليبي في عبور هذه المرحلة، ووصولها إلى الاستقرار الدائم.

القاهرة: الشرق الأوسط، تكثف الأجهزة الأمنية في ليبيا حملاتها ضد عمليات الهجرة غير النظامية بعموم البلاد، في ظل الكشف عن نشاط ملحوظ لعصابات المناجرة بالبشر، وتدفق آلاف المهاجرين على شواطئ البلاد بهدف الفرار إلى الشواطئ الأوروبية. وأمر النائب العام الليبي الجهات الضبطية بتفتيش البنائات التي تستغل كآوكار من قبل مافيا الاتجار بالبشر في أنحاء البلاد، واعتقال كل المنورطين بهذه الجرائم، وجرافتم الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية والخمور والأسلحة النارية. وأوضح مكتب النائب العام أن عمليات المداخلة والتفتيش أسفرت عن اعتقال كثير من مرتكبي الجرائم؛ كما تم نقل المئات من المهاجرين غير الشرعيين إلى مراكز الإيواء بالعاصمة.

من جانبها، نقلت وزارة

«الدفاع» الليبية تفي إصدار مذكرة لصالح حفتر أمام محاكم أميركية

القاهرة: الشرق الأوسط، نفت وزارة الدفاع بحكومة «الوحدة» الوطنية الليبية، التي يرأسها عبد الحميد الدبيبة، ليلة أول من أمس، إصدار مذكرة استخدمها أحد الخاضعين للاستجواب أمام سلطات الإعاء في الولايات المتحدة للإفلات من المساءلة الجنائية. في إشارة إلى قائد الجيش الوطني الليبي، المشير خليفة حفتر.

ورفعت هذه القضية ضد حفتر بمحاكم ولاية فرجينيا الأميركية، من قبل مضمشرين ليبين من الحروب التي خاضها في شرق وغرب البلاد. وأفادت الوزارة في بيان لها مساء أول من أمس بأن أخبار تقديم هذه المذكرة «كاذبة»، نشرها وروجها أحد الليبيين المقيمين في أميركا. مقترية أن نشر الأذانب وتبليغ أخبار مغلوطة، أو إشاعات كاذبة، أو مبالغ فيها، أو مثيرة للقلق المشير خليفة حفتر.

والخمس والجمعة الماضيين. وناقش الاجتماع الجوانب العالقة بخصوص تنظيم الانتخابات الرئاسية والتشريعية المفترض تنظيمها يوم 24 ديسمبر المقبل، والتي تشكل محطة حاسمة للخروج بالبلد من الأزمة التي يشهدها.

ويأتي احتضان المغرب لهذا اللقاء، بعد سلسلة جولات للحوار الليبي احتضنتها المملكة، وتميزت على الخصوص بالانفتاح على آلية تولى المناصب السيادية السبعة المنصوص عليها في المادة 15 من الاتفاق السياسي الليبي، الموقع في الصخيرات.

ولم يشر البيان إلى حدوث أي تقارب إيجابي في وجهات نظر الطرفين، حيال توافقهما على حول قانون الانتخابات الرئاسية، الذي يعد أبرز نقطة خلاف بينهما، بعدما اعتمده مؤرخاً مجلس النواب.

وكشف البيان المشترك أن اللقاء التشاوري الليبي بخصوص قانون الانتخابات تميز بحضور أعضاء من بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا. وانعقد هذا اللقاء في إطار جلسة مغلقة على مدى يومين

وفق قوانين «متوافق عليها، وعلى أساس مخرجات ملتقى الحوار السياسي الليبي». وجاء في البيان، الذي تلاه ممثل مجلس النواب الليبي، الهادي الصغير، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع النائب الثاني لرئيس المجلس الأعلى للدولة، عمر بوشاح، أن هذا اللقاء التشاوري سعى إلى الوصول إلى «صيغة لإجراء الاستحقاق البرلماني والرئاسي يوم 24 ديسمبر 2021»، موضحاً أن اللقاء مر في «ظروف ودية وأخوية، وجو من التوافق والتفاهم بين شركاء الوطن الواحد».

لكن البيان لم يكشف عما إذا جرى الاتفاق على الجوانب القانونية المنظمة للانتخابات الليبية. واكتفى البيان بالإشارة إلى أن لقاء الطرفين بالرباط ينع من استشارة أهمية العملية الانتخابية، وضرورة «تجاوز

العودة السياسية لسيف القذافي... ترضي مناصري النظام السابق لكنها تقلق خصومه

كانت قد اعتقلت لسنوات شخصين اتهمتهما بأنهما عميلان روسيان، كانا على تواصل مع سيف. وإذا كانت العلاقة ملتبسة بعض الشيء بين سيف وقائد الجيش الوطني الليبي، المشير خليفة حفتر، الذي يعتقد أنه في الزنتان. وقد أفرج عنه محتجزوه في هذه المدينة المهمة بالجبل الغربي عام 2017، ومنذ ذلك الوقت لم يظهر علناً في أي مناسبة، سوى في مقابلة أجرتها معه صحيفة «نيويورك تايمز» قبل شهر. لكن أطرافاً كثيرة تقول إنها على تواصل معه، حتى أن مؤيدين له شاركوا في ملتقى الحوار السياسي الليبي، الذي أنتج الحطة الليبية المؤقتة، الجديدة (حكومة عبد الحميد الدبيبة والمجلس الرئاسي برئاسة محمد المنفي).

وإذا ما ترشح سيف فعلاً في الانتخابات فإن المتوقع أن يحصل على نتائج جيدة في القبائل والمدن التي كانت محسوبة على السابق، كما لجأ إلى إبعاد أحمد عن القوات المسلحة بإرساله سفيراً إلى الإمارات (بين 2013 و2015). وبعد مقتل علي صالح على أيدي الحوثيين في ديسمبر (كانون الأول) 2017، عاد اسم أحمد صالح ليُطرح كأحد القادة الذين يمكنهم أن يلعبوا دوراً في مستقبل ليبيا، خصوصاً أنه عسكري متمرس، وقد يكون قادراً على مواجهة الحوثيين، علماً بأن والده خاض حرباً عدة ضدهم.

كما أن هناك نجلاً آخر للقذافي هو هانيبال ما زال معتقلاً في لبنان منذ سنوات، علماً أنه متزوج من لبنانية (البن سكاك).

ويبقى للقذافي نجله محمد من زوجته الأولى، وابنته عائشة من زوجته الثانية. وهما يعيشان في المنفى، وغير منخرطين في السياسة حالياً، علماً أن عائشة نفسها كانت تشارك في نشاطات سياسية سابقاً (تطوعت للدفاع عن الرئيس العراقي السابق صدام حسين بعد اعتقاله عام 2003)، وشاركت خلال «انتفاضة 17 فبراير» في مهرجانات لحشد التأييد لوالدها.

ورغم التحصيرات الواضحة لعودة سيف الإسلام إلى المشهد السياسي، فإن استطلاعات مزعومة للرأي بوزعها انصارت تضعه في مقدمة المتسابقين في الانتخابات الرئاسية، المتوقع أن تجرى في ديسمبر المقبل (مع الانتخابات النيابية). إلا أن سؤالات جديدة تطرح حول إمكانية ذلك من الخارج قانونية. سيف ما زال مطلوباً للمحكمة الجنائية الدولية في لاهاي منذ العام 2011، بتهم يتعلق

التي تهم الشأن السياسي الليبي، وأهمية دعم الدول العربية لاستقرار ليبيا، مشيراً إلى أنه تمت أيضاً مناقشة دعم جهود المجلس الرئاسي في تنفيذ استحقاقات المرحلة، وفي مقدمتها تحقيق المصالحة الوطنية، للوصول إلى إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، مع نهاية العام الجاري.

وذكرت وكالة الأنباء الليبية (وال) أمس (السبت)، أن ذلك جاء خلال اللقاء، الذي جمع رئيس المجلس الرئاسي بالسفراء العرب في العاصمة الألمانية برلين على هامش زيارته إلى ألمانيا.

وأفاد المكتب الإعلامي بالمجلس الرئاسي بأنه تم خلال اللقاء بحث عدد من القضايا،

مدى سنوات أوحث بأنه المرشح الأول، بل بفضل، بين أبناء العقيد. فقد لعب النجل الأكبر للقذافي من زوجته الثانية، صفيحة فركاش، دوراً أساسياً في التسيينات في تسوية ملفات ليبيا الخارجية، المرتبطة بتصرفات مشسوبة لنظام والده، مثل تفجير طائرات مدنية (بان أميركان ويوتا) وملاة ليلية (لا بيل في برلين)، وغيرها من الملفات الكثيرة.

ولم يقتصر دور سيف على الملفات الخارجية، بل لعب أيضاً دوراً أساسية في تحسين صورة نظام والده داخلياً، من خلال إطلاق مشروع «ليبيا الغد»، والتصال مع الإسلاميين، خصوم والده الألداء. وبحكم هذه الأدوار الكثيرة، كان سيف وجها مقبولاً داخلياً وخارجياً لخلافة العقيد، متى ما اختار الأخير الابتعاد عن السلطة.

لكن الرياح لم تنجر بحسب ما يشتهي سيف. فقد جاءت انتفاضة 17 فبراير (شباط) 2011 لتقضي ليس فقط على مشروع التوريث، بل على السلطة الليبية بأكملها، ذلك أن رأس النظام، العقيد القذافي، قتل بعد أسرته في مسقط رأسه

سنوات أوحث بأنه المرشح الأول، بل بفضل، بين أبناء العقيد. فقد لعب النجل الأكبر للقذافي من زوجته الثانية، صفيحة فركاش، دوراً أساسياً في التسيينات في تسوية ملفات ليبيا الخارجية، المرتبطة بتصرفات مشسوبة لنظام والده، مثل تفجير طائرات مدنية (بان أميركان ويوتا) وملاة ليلية (لا بيل في برلين)، وغيرها من الملفات الكثيرة.

ولم يقتصر دور سيف على الملفات الخارجية، بل لعب أيضاً دوراً أساسية في تحسين صورة نظام والده داخلياً، من خلال إطلاق مشروع «ليبيا الغد»، والتصال مع الإسلاميين، خصوم والده الألداء. وبحكم هذه الأدوار الكثيرة، كان سيف وجها مقبولاً داخلياً وخارجياً لخلافة العقيد، متى ما اختار الأخير الابتعاد عن السلطة.

لكن الرياح لم تنجر بحسب ما يشتهي سيف. فقد جاءت انتفاضة 17 فبراير (شباط) 2011 لتقضي ليس فقط على مشروع التوريث، بل على السلطة الليبية بأكملها، ذلك أن رأس النظام، العقيد القذافي، قتل بعد أسرته في مسقط رأسه

سنوات أوحث بأنه المرشح الأول، بل بفضل، بين أبناء العقيد. فقد لعب النجل الأكبر للقذافي من زوجته الثانية، صفيحة فركاش، دوراً أساسياً في التسيينات في تسوية ملفات ليبيا الخارجية، المرتبطة بتصرفات مشسوبة لنظام والده، مثل تفجير طائرات مدنية (بان أميركان ويوتا) وملاة ليلية (لا بيل في برلين)، وغيرها من الملفات الكثيرة.

ولم يقتصر دور سيف على الملفات الخارجية، بل لعب أيضاً دوراً أساسية في تحسين صورة نظام والده داخلياً، من خلال إطلاق مشروع «ليبيا الغد»، والتصال مع الإسلاميين، خصوم والده الألداء. وبحكم هذه الأدوار الكثيرة، كان سيف وجها مقبولاً داخلياً وخارجياً لخلافة العقيد، متى ما اختار الأخير الابتعاد عن السلطة.

لكن الرياح لم تنجر بحسب ما يشتهي سيف. فقد جاءت انتفاضة 17 فبراير (شباط) 2011 لتقضي ليس فقط على مشروع التوريث، بل على السلطة الليبية بأكملها، ذلك أن رأس النظام، العقيد القذافي، قتل بعد أسرته في مسقط رأسه

تقرير إخباري

لندن: كميل الطويل

يرجع في ليبيا منذ أيام أن سيف الإسلام، نجل العقيد الراحل معمر القذافي، ينوي توجيه كلمة إلى الليبيين، في ظل توقعات بأنه قد يحدد موقفه من انتخابات 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. لكن ليس واضحاً تماماً ما إذا كان سيف يفكر فعلاً في الترشح للرئاسة، أم أنه ينوي فقط دعم مرشحين محسوبين عليه في انتخابات مجلس النواب.

وستشكل عودة سيف إلى العمل السياسي، سواء توجت بنجاح أو فشل في صناديق الاقتراع، إنجازاً لهذا الرجل الذي ظل لسنوات الخليفة المرحج لوالده، لكنه منذ سقوط «جمهورية العقيد» قبل 10 سنوات يعيش، إما مطراداً أو مسجوناً، أو منقطعاً كلياً عن العالم الخارجي.

لم يكن سيف، في الواقع، المرشح الوحيد لخلافة والده، لكن الأدوار الكثيرة التي لعبها على

مقارنات... نجلا مبارك ونجل صالح

بقي خلفاً له في الرئاسة. لكن رئاسة هادي لم تكن سهلة، فهو من جنوب البلاد وليس شمالها (حيث تتركز السلطة تقليدياً)، كما كان عليه أن يواجه أجهزة أمنية تسيطر عليها إلى حد كبير عائلة صالح. وكان علي عبد الله صالح، مثل القذافي ومبارك، كما يبدو، يحضر ابنه الأكبر أحمد لخلافته، حسب ما تقول تقارير أميركية (نشرت) واليمني. فالرئيس السابق علي عبد الله صالح كان بدوره أحد الزعماء العرب، الذين أطيح بهم في ثورات الربيع العربي».

مقارنات... نجلا مبارك ونجل صالح

بقي خلفاً له في الرئاسة. لكن رئاسة هادي لم تكن سهلة، فهو من جنوب البلاد وليس شمالها (حيث تتركز السلطة تقليدياً)، كما كان عليه أن يواجه أجهزة أمنية تسيطر عليها إلى حد كبير عائلة صالح. وكان علي عبد الله صالح، مثل القذافي ومبارك، كما يبدو، يحضر ابنه الأكبر أحمد لخلافته، حسب ما تقول تقارير أميركية (نشرت) واليمني. فالرئيس السابق علي عبد الله صالح كان بدوره أحد الزعماء العرب، الذين أطيح بهم في ثورات الربيع العربي».

مقارنات... نجلا مبارك ونجل صالح

بقي خلفاً له في الرئاسة. لكن رئاسة هادي لم تكن سهلة، فهو من جنوب البلاد وليس شمالها (حيث تتركز السلطة تقليدياً)، كما كان عليه أن يواجه أجهزة أمنية تسيطر عليها إلى حد كبير عائلة صالح. وكان علي عبد الله صالح، مثل القذافي ومبارك، كما يبدو، يحضر ابنه الأكبر أحمد لخلافته، حسب ما تقول تقارير أميركية (نشرت) واليمني. فالرئيس السابق علي عبد الله صالح كان بدوره أحد الزعماء العرب، الذين أطيح بهم في ثورات الربيع العربي».

مقارنات... نجلا مبارك ونجل صالح

بقي خلفاً له في الرئاسة. لكن رئاسة هادي لم تكن سهلة، فهو من جنوب البلاد وليس شمالها (حيث تتركز السلطة تقليدياً)، كما كان عليه أن يواجه أجهزة أمنية تسيطر عليها إلى حد كبير عائلة صالح. وكان علي عبد الله صالح، مثل القذافي ومبارك، كما يبدو، يحضر ابنه الأكبر أحمد لخلافته، حسب ما تقول تقارير أميركية (نشرت) واليمني. فالرئيس السابق علي عبد الله صالح كان بدوره أحد الزعماء العرب، الذين أطيح بهم في ثورات الربيع العربي».

مقارنات... نجلا مبارك ونجل صالح

بقي خلفاً له في الرئاسة. لكن رئاسة هادي لم تكن سهلة، فهو من جنوب البلاد وليس شمالها (حيث تتركز السلطة تقليدياً)، كما كان عليه أن يواجه أجهزة أمنية تسيطر عليها إلى حد كبير عائلة صالح. وكان علي عبد الله صالح، مثل القذافي ومبارك، كما يبدو، يحضر ابنه الأكبر أحمد لخلافته، حسب ما تقول تقارير أميركية (نشرت) واليمني. فالرئيس السابق علي عبد الله صالح كان بدوره أحد الزعماء العرب، الذين أطيح بهم في ثورات الربيع العربي».

مقارنات... نجلا مبارك ونجل صالح

بقي خلفاً له في الرئاسة. لكن رئاسة هادي لم تكن سهلة، فهو من جنوب البلاد وليس شمالها (حيث تتركز السلطة تقليدياً)، كما كان عليه أن يواجه أجهزة أمنية تسيطر عليها إلى حد كبير عائلة صالح. وكان علي عبد الله صالح، مثل القذافي ومبارك، كما يبدو، يحضر ابنه الأكبر أحمد لخلافته، حسب ما تقول تقارير أميركية (نشرت) واليمني. فالرئيس السابق علي عبد الله صالح كان بدوره أحد الزعماء العرب، الذين أطيح بهم في ثورات الربيع العربي».

مقارنات... نجلا مبارك ونجل صالح

بقي خلفاً له في الرئاسة. لكن رئاسة هادي لم تكن سهلة، فهو من جنوب البلاد وليس شمالها (حيث تتركز السلطة تقليدياً)، كما كان عليه أن يواجه أجهزة أمنية تسيطر عليها إلى حد كبير عائلة صالح. وكان علي عبد الله صالح، مثل القذافي ومبارك، كما يبدو، يحضر ابنه الأكبر أحمد لخلافته، حسب ما تقول تقارير أميركية (نشرت) واليمني. فالرئيس السابق علي عبد الله صالح كان بدوره أحد الزعماء العرب، الذين أطيح بهم في ثورات الربيع العربي».

«حرب الحقائق» تشتعل

مع اقتراب تشكيل الحكومة التونسية

محل مزايدات أو نفاق، لأن الأهم الذي ينتظره التونسيون هو الصورة، التي ستترسخ حول رئيسة الحكومة، وما ستركه من أثر إيجابي».

لا يمكن انتظار المستحيل من رئيسة الحكومة الجديدة في ظرف دقيق، وفي ظل تعقيدات كبيرة».

ويخصوص تطورات خلافتات نواب البرلمان مع رئاسة الحكومة، أكد برلمانين أن رئاسة الجمهورية أقدمت على حجب الموقع الإلكتروني للبرلمان، وانتقد عدد من الناشطين السياسيين الإجراء، مؤكداً أنه يذكروهم بممارسات النظام السابق للرئيس زين العابدين بن علي، الذي لم يكن، حسبهم، يتردد في حجب المواقع المعارضة له، أو تلك التي تنتقد سياساته.

وقالت مروى الدريدي، المطلعة السياسية التونسية، إن حجب الموقع الإلكتروني للبرلمان ولو بصفة مؤقتة «يعد تعدياً على حق التونسيين في النفاذ إلى المواقع الرسمية للدولة، وحقهم في المعلومة التي يوفرها هذا الموقع» على حد تعبيرها. وكان رئيس البرلمان الجمد قد أكد، أول مرة، أن مجلس البرلمان «يعد في حالة انعقاد دائم، وفق ما يتضمنه الفصل 80 من الدستور».

وتدعا نواب البرلمان إلى «استئناف عملهم النيابي والرقابي، في ظل الاجتهاد القائم بمقتضى الدستور والقانون، والصور والوثائق في ملحمة استعادة الديمقراطية، ورمزها برلمان تونسي».

إعلامي، أن الكثير من السياسيين والأحزاب السياسية «لم يفهموا بعد أن عهد المحاصصات الحزبية ولّى وانتهى، وأن عقلية اغتنام المناصب، واعتماد مبدأ الغنيمة للحصول على مواقع في السلطة، ذهب ولم يعد» على حد قوله.

في سياق ذلك، اعتبر عبد اللطيف المكي، وزير الصحة السابق والقيادي المستقبلي من حركة النهضة، أن «أي حكومة تعين بخلاف إجراءات دستور 2014 تعد غير شرعية وقراراتها باطلة»، مبرراً أن «من يشارك فيها يُعد مشاركاً في الانقلاب»، على حد تعبيره.

وكان الرئيس سعيد قد عقد، الخميس الماضي، أول اجتماع مع رئيسة الحكومة، بعد يوم واحد من الإعلان عن تكليفها، وقال إن اختيار أعضاء الحكومة سيكون «بناء على الوطنية والقدرة على العمل والإنجاز»، مؤكداً «عدم القبول بأي تدخل في الاختيارات، وكل من يحاول التدخل وفرض اسم ضمن التركيبة الحكومية المقبلة سيقفل محالاً لانه»، مشدداً على أنه «لا مجال للخضوع لأي ابتزاز أو مساومة في الحق، أو محاولة التسلل لفرض اختيارات معينة داخل الحكومة المنتظرة».

وبخصوص ردود الأفعال حول تعيين رئيسة الحكومة الجديدة، قال نور الدين الطوبسي، رئيس الاتحاد العام التونسي للشغل، إن تعيين نجله بونو لرئاسة الحكومة المقبلة «رسالة مهمة للخارج قبل الداخل، ومن الضروري ألا يصبح هذا التعيين

تونس؛ المنجي السعيداني

تنتظر الساحة السياسية التونسية الإعلان عن أعضاء الحكومة الجديدة، التي كُلفت بتشكيلها الجامعة نجلاء بونو، ومنذ اعتراف الرئيس قيس سعيد بإضاعة الكثير من الوقت، ودعوته لرئاسة الحكومة المكلفة باقتراح أعضاء الحكومة خلال أيام قليلة، والعمل بسرعة لتجاوز هذه المرحلة، ساد الاعتقاد لدى معظم المتابعين للشأن السياسي التونسي بأن تركيبة الحكومة باتت جاهزة، وأن الرئيسة المقترحة ستكتفي بالإعلان عنها بسرعة.

لكن ما تسرب من معطيات حتى الآن يوحي بغير ذلك. وقد انتقد عدد من الناشطين السياسيين ما يدور حالياً في كواليس تشكيل الحكومة من ممارسات وضغوط مختلفة تمارس على مؤسسة الرئاسة، ورئيسة الحكومة المكلفة للفوز بالحقائب الوزارية خلال فترة التدابير الاستثنائية، التي أعلنها الرئيس منذ 25 من يوليو (تموز) الماضي.

كما تحدث ماكرون أيضاً عن «إنتاج خط تحريبي باللغة العربية، تحمل لواءه فرنسا من أجل مواجهة البروباغندا والمعلومات المشوهة في المغرب العربي»، والتي حمل ماكرون مسؤوليتها للاتراك، الذين كان لهم وجود بالمنطقة في العهد العثماني، وتغتراً ما هاجم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الفرنسيين بسبب «جرائمهم» في شمال أفريقيا.

انتقد ماكرون بشدة «الصياغة الرسمية للتاريخ» من وجهة نظر جزائرية. فالتاريخ الذي يربط بين البلدين بحاجة، حسب، إلى «أن يكتب من جديد»، بذريعة أنه «لا يقوم على حقائق وإنما على كره فرنسا». في إشارة إلى الكتاب المدرسي، الذي يتناول الجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبتها فرنسا خلال 132 سنة من الاحتلال، ومن أبرزها قتل مليون ونصف مليون جزائري خلال حرب التحرير، التي دامت سبع سنوات، ونهب أملاك الجزائريين، وتهجيرهم وحرمانهم من التعليم.

وفي المقرر التعليمي الفرنسي، يوصف احتلال بلدان شمال أفريقيا خلال القرنين 18 و19 بأنه «فعل حضاري»، ويأن فرنسا «جلست المدينة» لهذه المنطقة من العالم. وبهذا الخصوص قال ماكرون موجهاً حديثه للشباب: «هل كانت توجد أمة جزائرية قبل الاستعمار؟ هذا هو التساؤل... لقد وجد استعمار من قبل... وإني منبهير بقدرة تركيا على أن تنسى الدور الذي كان لها والاحتلال الذي مارسته في الجزائر».

كما تحدث ماكرون أيضاً عن «إنتاج خط تحريبي باللغة العربية، تحمل لواءه فرنسا من أجل مواجهة البروباغندا والمعلومات المشوهة في المغرب العربي»، والتي حمل ماكرون مسؤوليتها للاتراك، الذين كان لهم وجود بالمنطقة في العهد العثماني، وتغتراً ما هاجم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الفرنسيين بسبب «جرائمهم» في شمال أفريقيا.

بعد تصريحات لماكرون اعتبر فيها أن تبون «محتجز لدى نظام شديد التصلب»

الجزائر تستدعي سفيرها من فرنسا



الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون (رويترز)

الذي أخذ شكل عقوبات شملت أيضاً تونس والمغرب، ويستغني طلاب الجامعات والمستثمرين ورجال الأعمال، وأضاف ماكرون موضحاً «سوف نعمل على إزجاج الأشخاص المقيمين بطريقة غير قانونية (في فرنسا)، والأشخاص الخطيرين (محل شبعة إرهاب)، فلن نسهل حياتكم».

وحول ما يعرف بين البلدين ب«كتابة التاريخ»، المنقل بالهجوم، تبون، ولكن أرى أنه محتجز داخل نظام متصلب جدا».

فأما ماكرون إن جيلها «لا يشعر بأي حقد تجاه فرنسا». فرد الرئيس بان «المشكل لا يطرح مع المجتمع الجزائري في أعماقه، ولكن مع النظام السياسي العسكري، الذي تأسس على هذا الربيع المرتبط بالذاكرة». في إشارة إلى أن تبون الجزائري في قضية اعتذار فرنسا عن جرائمها الاستعمارية، ودفعت تعويضات عنها، يتشبث بها النظام ومسؤولوه المدنيون والعسكريون، حسب، وليس المقصود المواطنين الجزائريين. ويحسب ماكرون «فايننا نرى أن النظام الجزائري متعب، فقد أنهكه الحراك»، وقال بهذا الخصوص: «يجمعتي حوار جيد مع الرئيس

السياسي يدعو لـ«العدالة الناجزة» ويتمسك بـ«تطوير منظومة القضاء»

وأشار إلى أن «تنظيم مرفق العدالة وإدارتها بفاعلية وكفاءة، مسألة ضرورية في بناء دولة القانون التي كفل الدستور لها استقلال السلطة القضائية، وجعل هذا الاستقلال حائلاً دون التدخل في أعمالها أو التأثير عليها لضمان صدور الأحكام القضائية، وفقاً لقواعد الإنصاف والحماية للمقاضيين».

وأكد أن «تحسين الأحكام بالعدل والعلم والنزاهة؛ يعزز من رسالة السلطة القضائية السامية». وقال مخاطباً رجال القضاء: «إن ميراثكم القضائي زاخر بالسعة الطيبة وحافل بالأعمال المشهودة، وحاضركم مخلد بأحكام صانت الدولة وحمّت المجتمع، وأدانت الرّاجحين على القانون، وأطلقت سراح الأبرياء، ولا تتبخعون من وراء ذلك إلا وجه الله».

وتشدد السياسي على أن «المرحلة الراهنة تقتضي من الجميع العمل الجاد وتغليب مصلحة الوطن والوعي بحقيقة الظروف وما يجري حولنا حتى نكون مستقبلينا بأيدينا وطريقنا مأموناً ووطننا محفوظاً».

وخرج السياسي عن النص المعد وارتجل في حديثه للقضاة قائلاً: «أنا لست بعيداً عنكم، لأنه كان لي الشرف أن يكون شقيقاً ضمن أعضاء القضاء، وتعلمت وفهمت منه الدور والمكانة والمسار الذي تتطلبه العدالة في مصر، وهذا الكلام من أربعين عاماً أو أكثر».

وأشار الرئيس المصري إلى أنه عندما تولى المسؤولية كان لديه «فهم واعتقاد راسخ بضرورة احترام القضاء واستقلاله وعدم التدخل في شأنه» وهو ما حرص على تأكيده خلال لقاءته مع أعضاء الهيئات القضائية (سواء كان ذلك في المناسبات الرسمية أو حلف اليمين الدستورية أو داخل المجلس الأعلى للقضاء».

وخلال مراسم الاحتفال، كرم الرئيس المصري عدداً من «شهداء الواجب من رجال القضاء المصري الذين قضاوا في العمليات الإرهابية»، وقدم وشاح النيل باسم المستشار هشام بركات النائب العام، كما قدم عدداً من أوسمة الجمهورية والاستحقاق من طبقات مختلفة لأسر وعائلات عدد من ضحايا السلك القضائي».

الجزائر، بوعلام غمراسة

أعلنت الرئاسة الجزائرية أمس عن استدعاء سفيرها في العاصمة الفرنسية باريس وذلك بهدف التشاور. وذكرت الرئاسة في بيان أمس أنه سيتم إصدار التفاصيل بهذا الشأن قسماً وقسماً لاحقاً. وجاء قرار استدعاء الجزائر لسفيرها في باريس بعد تصريحات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون المتداولة عبر وسائل إعلام فرنسية، والتي تسعّل فيها ماكرون «عمماً إذا كانت هناك أمة جزائرية قبل الاستعمار الفرنسي»، مشيراً إلى أن «الأترك تمكنوا من جعل الجزائريين ينسون أنهم استعمروا بلادهم».

ودعا الرئيس الفرنسي في تصريحاته «لإعادة كتابة التاريخ الجزائري باللغة الجزائرية لمحو تزييف الحقائق الذي قام به الأترك». كما قال إن الرئيس عبد المجيد تبون «محتجز لدى نظام شديد تبون». ونقلت صحيفة «الوموند» أمس تصريحات ماكرون أثناء لقاء جمعه الخميس في باريس، بشباب مزدوجي الجنسية، يتحدثون من أباء جزائريين، انتقد فيها النظام السياسي بالسلب من شأنه أن يثير حساسية أهل السلطات في البلاد. فخلال أخذ ورد حول «كره فرنسا» من طرف الجزائريين، على

شكري: هناك قدر من التقدم في العلاقات مع تركيا

مصر مستعدة لمفاوضات تصل لاتفاق «لمزم» حول «سد النهضة»

ومن هنا أتصور (أنه) كان هناك تقبل وافتتاح على هذا الاجتماع، وكان الحوار صريحاً وبه كثير من الاهتمام بالعلاقات بين الشعبين وبين الحكومتين، وأن تكون مصر فاعلة في هذه معاونة سوريا في الخروج من هذه الأزمة، واستعادة موقعها ومكانتها في إطار الأمن القومي العربي».

وبشأن العلاقات المصرية - الأميركية بعد زيارة مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان، أواخر الأسبوع الماضي، قال إن «اجتماع الرئيس عبد الفتاح السيسي مع سوليفان تناول بعق كل وجه العلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات الإقليمية»، لافتاً إلى أن هناك «تخيراً من مواقف الاتفاق فيما بيننا حول التعامل في الكثير من القضايا. هناك اهتمام بتخمين العلاقات الثنائية، وهناك وضوح وشفافية في الحديث حول كافة الموضوعات، بما فيها موضوعات حقوق الإنسان، والتنمية الاقتصادية، وكيفية إسهام الولايات المتحدة في جهود مصر التنموية».

والداخلية للطرف الآخر، وبمبدأ الاحترام والاعتراف بسيادة الدولة، وهناك مراجعة للسياسات على المستوى الإقليمي».

واستدرك شكري قائلاً: «الأمر لم يصل بعد إلى أي مدى ما هي الخطوة القادمة، ولكن هناك قدراً من التقدم ونأمل أن يتم البناء عليه، وسوف نرصد الأمر، ونقيمه، وفقاً لما تنتهجه الحكومة التركية من سياسات، سواء في علاقاتها الثنائية مع مصر، أو في إطار سياستها الإقليمية».

وتنوعت الموضوعات التي تحدثت شكري بشأنها، إذ أشار إلى لقائه مع وزير الخارجية السوري فيصل المقداد، معتبراً أن ذلك بمثابة تأكيد لاهتمام مصر بالشعب السوري الشقيق، ومضيفاً: «بالتأكيد السنوات العشر الماضية كانت مؤلمة على الشعب السوري، والأن أصبحت الأمور مستقرة، وأصبحت هناك أهمية لإيجاد مخرج لازمة السورية، ومصر لم تتورط بأي شكل من الأشكال في أي من التفاعات التي تمت خلال 10 سنوات الماضية في سوريا،

وبشأن ما يعلنه المتحدث باسم الخارجية الإثيوبية دينا مفتي، من أن بلاده ترفض أي اتفاقية ملزمة بشأن سد النهضة، قال شكري «أنا أحياناً أفسر هذه التصريحات بأنها أحاديث للاستهلاك المحلي، ولواجهة الأوضاع الداخلية، ولكن هذا بعد تحدياً للمجتمع الدولي، ومرة أخرى يبرهن على وجود المرونة الكافية لدى مصر لكي تتعامل كدولة لها مسؤولية وتراعي قواعد القانون الدولي، وتلقي ظلالاً على تصرفات الحكومة والنظام في إثيوبيا».

ورأى شكري أن «هناك اهتماماً متزايداً لدى المجتمع الدولي والدول الفاعلة بموضوع سد النهضة»، موبهاً بأن مصر ملتزمة بـ«المحافظة على حقوقها المائية، وتتخذ الإجراءات التي تؤمن احتياجاتها بطرق مختلفة، ولا تتنازل عن حقوقنا».

وتطرق شكري للعلاقات مع تركيا، موضحاً أن «هناك تقييماً للأوضاع لبيان إلى أي مدى يلتزم كل طرف بعدم التدخل في الشؤون الخارجية الإثيوبية دينا مفتي، من أن بلاده ترفض أي اتفاقية ملزمة بشأن سد النهضة، قال شكري «أنا أحياناً أفسر هذه التصريحات بأنها أحاديث للاستهلاك المحلي، ولواجهة الأوضاع الداخلية، ولكن هذا بعد تحدياً للمجتمع الدولي، ومرة أخرى يبرهن على وجود المرونة الكافية لدى مصر لكي تتعامل كدولة لها مسؤولية وتراعي قواعد القانون الدولي، وتلقي ظلالاً على تصرفات الحكومة والنظام في إثيوبيا».

وأوضح شكري أن «مصر على استعداد دائم للانخراط في المفاوضات، ولكن بناء على ما ورد في بيان مجلس الأمن، بأن يتم اتفاق قانوني ملزم حول ملء وتشغيل سد النهضة خلال فترة وجيزة».

وأشار إلى أن «تنظيم مرفق العدالة وإدارتها بفاعلية وكفاءة، مسألة ضرورية في بناء دولة القانون التي كفل الدستور لها استقلال السلطة القضائية، وجعل هذا الاستقلال حائلاً دون التدخل في أعمالها أو التأثير عليها لضمان صدور الأحكام القضائية، وفقاً لقواعد الإنصاف والحماية للمقاضيين».

وأكد أن «تحسين الأحكام بالعدل والعلم والنزاهة؛ يعزز من رسالة السلطة القضائية السامية». وقال مخاطباً رجال القضاء: «إن ميراثكم القضائي زاخر بالسعة الطيبة وحافل بالأعمال المشهودة، وحاضركم مخلد بأحكام صانت الدولة وحمّت المجتمع، وأدانت الرّاجحين على القانون، وأطلقت سراح الأبرياء، ولا تتبخعون من وراء ذلك إلا وجه الله».

وتشدد السياسي على أن «المرحلة الراهنة تقتضي من الجميع العمل الجاد وتغليب مصلحة الوطن والوعي بحقيقة الظروف وما يجري حولنا حتى نكون مستقبلينا بأيدينا وطريقنا مأموناً ووطننا محفوظاً».

«النواب المصري» يستأنف انعقاده وسط ترقب للتشريعات الجديدة

والإدارة المحلية»، و«الشؤون الدستورية والتشريعية»، و«الخطة والموازنة».

في غضون ذلك، يبدأ مجلس الشيوخ (الغرفة الثانية للبرلمان) أولى جلساته بعد غد (الثلاثاء) عقب قرار الرئيس المصري دعوة مجلس الشيوخ للاعتماد لافتتاح دور الانعقاد الثاني من الفصل التشريعي الأول.

شأن الأسلحة والذخائر إلى لجنة مشتركة من «الجنة الدفاع والأمن القومي»، ومكتب «الجنة الشؤون الدستورية والتشريعية». كما أحال مشروع قانون من النائب عماد سعد حمودة و60 نائباً بتعديل بعض أحكام قانون هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة إلى لجنة مشتركة من لجان «الإسكان والمرافق العامة والتعمير»،

عدد أعضائها وتقدم التشريعات خلال الفترة التي يجدها (مكتب المجلس) لتلقي التشريعات، وتجري الانتخابات بين المرشحين لتنفيذ المهام المخططة والطارئة أثناء مراحل المعركة، وكذلك القدرة على استخدام أحدث نظم التحكم والتوجيه لمختلف الأسلحة والمعدات كافة». في اكتشاف وتحديد الأهداف الميدانية والتعامل معها».

وحسب بيان المتحدث العسكري المصري، أمس، فإن «ذلك يأتي في إطار حرص القيادة العامة للقوات المسلحة للحفاظ علىجاهزية القتالية للقوات والمعدات بما يسهم في تنفيذ جميع المهام التي توكل للقوات المسلحة».

النواب في جلسته اليوم (الأحد) إعلان قوائم اللجان النوعية الـ25 بعد انتهاء الأعضاء من تحديد رغباتهم، على أن يعقبها إجراء الانتخابات لهيئات مكاتب اللجان ووفق المادة 42 من اللائحة الداخلية للمجلس «تنتخب كل لجنة نوعية في بداية كل دور انعقاد عادي من بين أعضائها رئيساً ووكيلين وأميناً للسر، وذلك بالأغلبية المطلقة في غضون ذلك، يشهد مجلس

على الساحات الداخلية والعربية والدولية، والتي تحفظ هبة الدولة المصرية وتحقق الوحدة الوطنية». وجدد المجلس في برقيته «عمه للاستراتيجية الوطنية الأولى لحقوق الإنسان التي تستند إلى عدد من المبادئ يأتي في مقدمها أن جميع الحقوق والحريات مترابطة ومتكاملة».

في غضون ذلك، يشهد مجلس

الرئيس عبد الفتاح السيسي لمجلسي «النواب» و«الشيوخ» للاعتماد يومي 2 و5 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، فيما دعا رئيس مجلس النواب الأعضاء إلى تسجيل أسماؤهم استعداداً لإجراء انتخابات اللجان النوعية المقررة اليوم (الأحد).

وقال جبالي في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية إن «المجلس كان

القاهرة: «الشرق الأوسط» استأنف مجلس النواب المصري (البرلمان) أمس أولى جلساته في دور الانعقاد العادي للفصل التشريعي الثاني، وسط ترقب للتشريعات الجديدة، وافتتح المستشار حنفي جبالي، رئيس مجلس النواب، أعمال الجلسة الافتتاحية الأولى أمس بعد دعوة

القاهرة: «الشرق الأوسط» استأنف مجلس النواب المصري (البرلمان) أمس أولى جلساته في دور الانعقاد العادي للفصل التشريعي الثاني، وسط ترقب للتشريعات الجديدة، وافتتح المستشار حنفي جبالي، رئيس مجلس النواب، أعمال الجلسة الافتتاحية الأولى أمس بعد دعوة

في إطار التدريبات على حماية حدود البلاد

مصر تختتم مناورة (رعد 32) لقوات المنطقة الغربية العسكرية



ختام مناورة «رعد 32» التي تنفذها قوات المنطقة الغربية العسكرية في مصر (من صفحة المتحدث العسكري المصري على «فيسبوك»)

قتالي عال، وتدريب مرموق أدى إلى الاحترافية في تنفيذ المهام المخططة»، مؤكداً أن «القوات المسلحة المصرية قادرة على تأمين حدود الدولة المصرية والدفاع من أمن مصر القومي بما تملكه من منظومة تسليح متطورة في التخصصات كافة». وكان رئيس أركان حرب القوات المسلحة قد شهد تنفيذ إحدى المراحل الرئيسية للمناورة «رعد 32» التي تم تنفيذها باستخدام نظم ومقدرات الرماية لتحقيق أقصى درجات الواقعية. وأكد المتحدث العسكري أنه «ظهر خلال المرحلة ما وصلت إليه العناصر المشاركة من استعداد

أن «المرحلة الختامية أظهرت المستوى الراقي الذي وصلت إليه العناصر المشاركة من مهارات ميدانية وقتالية عالية، واستخدام أحدث نظم التحكم والتوجيه لمختلف الأسلحة والمعدات».

وبحسب المتحدث العسكري، فقد «نقل وزير الدفاع المصري تحيات وتقدير الرئيس عبد الفتاح السيسي، للجهد الذي تبذله قوات المنطقة الغربية العسكرية في جميع المهام التي توكل إليها».

وأشاد وزير الدفاع بـ«المستوى الراقي الذي ظهرت به جميع العناصر المنفذة للمناورة بما ينم عن استعداد

حرب القوات المسلحة المصرية، وقادة الأفرع الرئيسية، وكيان قادة القوات المسلحة، وعدد من درسي الكليات والمعاهد العسكرية. ووفق إسهادة للمتحدث العسكري للقوات المسلحة المصرية، فقد «تضمنت المرحلة الختامية إدارة أعمال القتال لتطوير الهجوم بمعاونة المدرعة والمشاة الميكانيكي لتدمير الاحتياطيات وإرباك وتدمير مراكز القيادة والسيطرة المعادية، كما قامت العناصر المدرعة والمشاة الميكانيكي بتطوير الهجوم واختراق الدفاعات المعادية والاشتباك معها وتدميرها». وأضاف

القاهرة: «الشرق الأوسط» اختتمت في مصر مناورة «رعد 32» التي تنفذها وحدات من المنطقة الغربية العسكرية بالتعاون مع الأفرع الرئيسية للقوات المسلحة المصرية وعناصر من القوات الخاصة للمظلات والصاعقة. وشهد الفريق أول محمد زكي، القائد العام للقوات المسلحة المصرية وزير الدفاع والإنتاج الحربي، أمس، تنفيذ المرحلة الختامية للمناورة بالذخيرة الحية، في إطار «خطة التدريب القتالي لتشكيلات ووحدات القوات المسلحة»، وذلك بحضور الفريق محمد فريد، رئيس أركان

القاهرة: «الشرق الأوسط» اختتمت في مصر مناورة «رعد 32» التي تنفذها وحدات من المنطقة الغربية العسكرية بالتعاون مع الأفرع الرئيسية للقوات المسلحة المصرية وعناصر من القوات الخاصة للمظلات والصاعقة. وشهد الفريق أول محمد زكي، القائد العام للقوات المسلحة المصرية وزير الدفاع والإنتاج الحربي، أمس، تنفيذ المرحلة الختامية للمناورة بالذخيرة الحية، في إطار «خطة التدريب القتالي لتشكيلات ووحدات القوات المسلحة»، وذلك بحضور الفريق محمد فريد، رئيس أركان

تظاهرات نسائية في أكثر من 600 مدينة أميركية

في ذلك «اتحاد الأبوة المخططة في أميركا» وحركة «مستقبل النساء السود»، التي تركز كلها على ضمان قدرة النساء على الوصول إلى خدمات الإجهاض والرعاية الصحية لعائلتهن بأمان وبشكل قانوني. وانطلقت تظاهرة واشنطن من ساحة الحرية وسط العاصمة، نحو مبنى المحكمة العليا، حيث قدر المنظفون عدد المشاركين بنحو 10 آلاف شخص. ورفع المتظاهرون شعارات على حق المرأة في اختيار مستقبلها.

من جهة أخرى، أصدر قاض فيدرالي رأياً قضائياً ضاعطاً على ولاية تكساس، بسأل فيها محامي مدعي عام الولاية عن الأسباب التي تقف وراء التخصيم «غير العادي للمغارة»، وعن قانونية حظر الإجهاض في وقت مبكر من 6 أسابيع من الحمل، والذي لا يستغني الإغتصاب أو سفاح القربى. وقال القاضي روبرت بيتمان في جلسة المحكمة التي انعقدت الجمعة، للنظر في الطلب الذي رفعته إدارة الرئيس جو بايدن، منع تطبيق قانون الإجهاض الأكثر تقييداً الذي أقرته تكساس في البلاد: «إذا كانت الولاية وثيقة جداً من دستورية القيود المفروضة على وصول المرأة إلى الإجهاض، فلماذا بذلت جهوداً كبيرة لإنشاء (الاية التقييدية الخاصة غير العادية)، بدلاً من مجرد القيام بذلك بشكل مباشر؟».

ورداً على سؤال القاضي، قال ويل طومسون، محامي الولاية، إنه ليس من غير المسبوق السماح للأفراد بغرض قوانين الولاية. وأضاف حاشياً بيتمان على رفض النظر بالدعوى: «لا اعتقد أن الولاية بذلت جهوداً غير عادية بشكل خاص». في المقابل، حث محامي وزارة العدل الأميركية، بريان نيثير، المحكمة على إصدار أمر قضائي من شأنه أن يعيد الوصول إلى الإجهاض بعد مرور 6 أسابيع، طالبا من القاضي إيقاف «خطة تكساس غير المسبوقة للعدالة الأهلية المصممة لتخويف مقدمي خدمات الإجهاض» وغيرهم ممن قد يساعدون الحوامل «على ممارسة حقوقهن الدستورية».

ورغم أن القاضي لم يشير إلى الكيفية التي سيحكم بها، قال إنه سيعطي الأمر «دراسة متأنية» قبل إصدار حكمه. لكن من المتوقع أن يتم استئناف حكمه، وأن تعود القضية إلى المحكمة العليا. واستغرقت الجلسة التي عقدت في محكمة مدينة أوستن عاصمة تكساس 3 ساعات، وكانت أحدث مواجهة حول قانون الإجهاض المتشدد الذي أقرته ثاني أكبر ولاية أميركية في عدد السكان، بما كاليفورنيا.

واشنطن، إيلي يوسف

في حدث يخالف تقليداً سنوياً تنظم فيه الحركات المؤيدة لحقوق النساء في الولايات المتحدة تجمعات ضخمة في شهر يناير (كانون الثاني) من كل عام، احتشد أمس، آلاف الأشخاص في ولايات أميركية عدة، لدعم حقوق الإجهاض، وديفاً عن قانون يدعى «رو ضد ويد» الذي أقرته المحكمة العليا عام 1973، يعطي النساء هذا الحق، معتبرين أنه يواجه أكبر تهديد منذ عقود. ويأتي هذا التجمع الذي نظم باسم «من أجل عدالة الإجهاض» في أعقاب إقرار ولاية تكساس قانوناً هو الأكثر تشدداً في تاريخ البلاد، حيث يحظر جميع عمليات الإجهاض تقريباً في الولاية؛ بدءاً من الأول من سبتمبر (أيلول) الماضي. ويحظر القانون الإجهاض بمجرد اكتشاف نضج قلب الجنين، أي نحو 6 أسابيع من الحمل، حين لا تكون معظم النساء على معرفة بحملهن.

وبموجب القانون، يمكن للمواطنين العاديين مقاضاة أي شخص يساعد في تسهيل الإجهاض «غير القانوني» بتكساس، من الطبيب إلى الممرض والمستشفى، إلى السائق الذي قاد المرأة إلى العيادة. وشهدت العاصمة واشنطن ونحو 600 مدينة أميركية أخرى، تجمعات مناهضة لقانون تكساس ولقانون آخر أقرته ولاية ميسيسيبي، يتوقع أن تنظر فيه أيضاً المحكمة العليا في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، لحضها على إبطاله، وللضغط عليها في ظل مخاوف المتظاهرين من تركيبة المحكمة التي يهيمن عليها القضاة المحافظون بنسبة 6 مقابل 3 من الليبراليين.

ويحظر قانون ميسيسيبي الإجهاض بعد 15 أسبوعاً من الحمل، أي قبل 10 أسابيع تقريباً من بقاء الجنين خارج الرحم. في حين يحمي قانون «رو ضد ويد» الحق في الإجهاض قبل هذه المرحلة. وإذا سمح لهذا القانون بالبقاء، فمن الممكن أن تتبناه ولايات أخرى يهيمن عليها الجمهوريون.

وعلى الرغم من أن استطلاعات الرأي لا تزال تشير إلى أن غالبية الأميركيين يعارضون التخلي عن القوانين التي تجيز حق الإجهاض، فإن المدافعين عنها عانوا صعوبات في حشد تجمعات معارضة قوية لقوانين تكساس وميسيسيبي، حيث لم تجذب المسيرات التي نظمت سابقاً رقماً كبيراً. وسعى منظمو تجمعات أمس إلى نشيط الناس وتحذيرهم من تداعيات تمرير القانونين، قائلين إن هذه التجمعات ليست مجرد «مسيرة نسائية»، بل هو تحالف يضم أكثر من 120 مجموعة، بما

المحلية والمنفصلة عن الحركة الأفغانية لكنها قريبة منها.

وفي سياق متصل، أكد وزير الإعلام الباكستاني فؤاد شادوري، في مؤتمر صحافي، أن إسلام آباد بدأت جولة من مفاوضات السلام مع حركة «طالبان» الباكستانية، التي تحمل الاسم نفسه لـ«طالبان» الأفغانية، من دون الخوض في التفاصيل. وأكد مصدر داخل الحركة الباكستانية لوكالة الصحافة الفرنسية، أن جولات المحادثات هذه تعقد «منذ شهر»، بالفعل، لكن «بلا نتيجة» حتى الآن.

بشدات حركة «طالبان» باكستان، التي تحمل اسم الحركة الأفغانية نفسها لكنها منفصلة عنها، حملة من أعمال العنف في المدن ومن عناصر قوات الأمن الباكستانية في هجمات محددة الأهداف وتفجيرات تبنتها الحركة الإسلامية المناهضة للحكومة. وقال رئيس الوزراء الباكستاني في مقابلة مع قناة «بي آر تي» التركية الحكومية، «اعتقد أنه هناك مجموعات منفتحة على محادثات سلام ومصالحة مع حكومتنا ونحن نتحدث مع هذه المجموعات».

وتعول حكومة رئيس الوزراء عمران خان، على مساعدة نظام «طالبان» الجديد للحد من طموحات الحركة الباكستانية. وقد أكدت انفتاحها على عفو مشروط عن بعض المقاتلين.

ولم تعترف باكستان التي تنهتها الولايات المتحدة بدعم حركة «طالبان» الأفغانية منذ 2001 عبر جهاز استخباراتها العسكرية، بالنظام الجديد في كابل، رغم أنها كانت واحدة من ثلاث دول علانية الآن الضربات «طالبان» الأفغاني عندما كان في السلطة بين عامي 1996 و 2001.

إسلام آباد تجري محادثات «سلام» مع «طالبان الباكستانية»

«طالبان» تنفي استدعاء مترجمين عملوا مع القوات الأجنبية للمثول أمام محاكمها



مقاتل من «طالبان» خلال صلاة الجمعة في كابل أمس (أ.ف.ب)

عناصرها: «سوف نخنق، وإذا لم تتمكن من الإسماك بك سنقوم بتسوية الحساب مع أقربائك». وأعلن رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، في مقابلة مع التلفزيون التركي، الجمعة، أول استئناف رسمي منذ 2014 لمحادثات «سلام» مع حركة

وأضافت القناة أن الشخص الذي تلقى الرسالة كان يعمل في وكالة الشرطة الأوروبية (يوروبول) في أفغانستان، وهو متهم بتلقي «أموال ممنوعة ومخرية»، من اجانب. وجاء في رسالة أخرى تلقاها مترجم اتهامته «طالبان» بالمسؤولية عن مقتل بعض

لاهاي - إسلام آباد: الشرق الأوسط،

ساد جدل أمس في خصوص حقيقة تهديدات وجهتها حكومة «طالبان»، التي تسلمت زمام الأمور في أفغانستان منذ منتصف أغسطس (آب) الماضي، بالإقتصاص من أقارب المترجمين، الذين عملوا مع القوات الدولية والعشرين سنة الماضية، إذا رفض هؤلاء المثول أمام المحاكم التي أنشأتها من أجل هذا الغرض.

وكانت «طالبان» قد أعلنت بعد توليها السلطة مباشرة عفواً عاماً عن مسؤولي الحكومة الأفغانية والمسؤولين العسكريين. وحضت «طالبان» في يونيو (حزيران) المترجمين الذين عملوا مع القوات الأجنبية على التوبة، لكنها طلبت منهم البقاء في أفغانستان بعد انسحاب القوات الأجنبية، مؤكدة أنهم لن يتعرضوا للآذى. لكن رغم تعهدها بعدم الانتقام، إلا أن تقريراً سرياً للامم المتحدة أشار إلى ملاحقة «طالبان» للأشخاص الذين عملوا مع القوات الأجنبية.

وأصدرت «طالبان» نفياً أمس لتقارير نفيد بانها «استدعت إلى المحكمة مترجمين كانوا قد عملوا مع الأجانب أو لصالحهم خلال 20 سنة (...) الحق أن لا صحة لمثل هذه الأخبار والتقارير الكاذبة». وجاء النفي بعدما ذكرت تقارير إعلامية أن الحركة اتصلت بنحو 10 مترجمين أو أشخاص سبق وأن عملوا مع الهولنديين، حيث أعرب الجميع عن أن وضعهم يزداد صعوبة. وأفادت قناة «إن أو إس» الهولندية الرسمية، الجمعة، أن «طالبان» استدعت مترجمين عملوا لصالح هولندا للمثول أمام المحكمة، وهددت بمعاينة أقربائهم في حال تخلفهم عن ذلك. وذكرت القناة أن جميع المؤشرات تظهر أن الرسائل التي تحمل اختتاماً رسمية قد أرسلتها

جناح أفغانستان في معرض «إكسبو 2020» مغلق

● لم تنجح حكومة «طالبان»، حتى الآن، في الحصول على اعتراف دولي، وتواجه حكومتها المؤلفة من الرجال بالكامل انتقادات غربية منذ أن سيطرت الجماعة المتشددة على أفغانستان بعد انسحاب القوات الأجنبية. وبعد ساعات من افتتاح معرض «إكسبو» العالمي في دبي، الجمعة، ظل جناح أفغانستان مغلقاً أمام الزوار في مؤشر على التحديات التي تواجه حكام البلاد الجدد من «طالبان». وخلال حفل افتتاح المعرض، ظهر علم جمهورية أفغانستان ذو الألوان الثلاثة بين أعلام الدول المشاركة الأخرى. وكانت الحكومة الأفغانية السابقة مسؤولة عن المعرض

عندما كانت في السلطة. وتشير «طالبان» إلى البلاد باسم «إمارة أفغانستان الإسلامية»، وتستخدم علماً مختلفاً. وأفغانستان واحدة من حوالي 200 دولة تشارك في المعرض الذي يستمر ستة أشهر، الذي فازت بتنظيمه دبي قبل ثماني سنوات، وتاجل انطلاقه عاماً بسبب الجائحة. لكن جناح البلاد، الذي نظمته الحكومة الأفغانية السابقة قبل أن تطيح بها «طالبان» من السلطة الشهر الماضي، لا يزال غير مكتمل وظل مغلقاً أمام الزوار. وقال أحد أفراد الأمن في المبنى الذي يضم الجناح إنهم لم يروا أي أحد يعمل هناك منذ أسابيع.

ملفات كشمير وقبرص وباكستان والأقلية المسلمة في الهند سبب التدهور

حرب باردة «منخفضة الحدة» في علاقات أنقرة مع نيودلهي



أغت تركيا عام 2019 زيارة كان من المقرر أن يقوم بها رئيس الحكومة الهندية وذلك بعد قرار الهند وقف صادراتها العسكرية إلى تركيا (أ.ب.أ)

شديد. كما قطع الأترياء الهنود التردد على تركيا للسباحة. وقال ميسرا إن الدلائل على الأرض تشير إلى أنه على الرغم من الخلافات الشديدة بين الهند وتركيا على مختلف المستويات، ليس من المرجح أن تظل الدولتان في كنف أي نوع من حالة الحرب الباردة منخفضة الحدة، إذ إن هناك روابط اقتصادية عميقة بين الدولتين، مع ضرورة ذكر أن أنقرة ونيودلهي خاضعتان لحكومتين يمينيتين؛ إحداهما إسلامية والأخرى هندوسية. وكثير من الانتقادات المتبادلة بين الحكومتين يرجع لخطاب كل منهما على أساس من قوميتهما الدينية. واختتم ميسرا تقريره بالقول إن المستوى الواسع من المؤسسة الحاكمة والجمهور العام في الدولتين يدركان تماماً حقيقة أن ما تشهده علاقتهما التركية ويقول ميسرا إن العلاقات السعيدة بين الدولتين تسببت في حرب ثقافية باردة بينهما. فقد كانت تركيا وجهة مهمة للمخرجين والممثلين الهنود لتصوير أفلامهم هناك، نظراً لما تتمتع به من مواقع خلابة، ولكن في السنوات الأخيرة أصبح هذا التبادل الثقافي يعاني من ضغط

تطوير علاقات عسكرية عميقة مع باكستان على حساب الهند. وبسبب كل تلك العوامل، تتخذ الهند موقفاً متشدداً تجاه تركيا. ويقول ميسرا إنه من السابق لأوانه الآن معرفة من الذي سيخسر أكثر نتيجة هذا الخلاف بين الدولتين. ومع ذلك، فإن الدلائل الأولية تشير إلى أن اتجاهات السياسة الخارجية لإردوغان بالنسبة للهند قد تصبح باهظة التكاليف بالنسبة لتركيا. وأضاف ميسرا أن دعوات إيردوغان المتكررة بأن تتم تسوية «نزاع كشمير» في الأمم المتحدة - رغم الموقف الدولي المعلن بأن الأمر قضية ثنائية ويتعين حلها بين الهند وباكستان، أدت إلى موجة من ردود الفعل المتبادلة بين الهند وتركيا. وعندما حاول إيردوغان مؤخراً إثارة قضية كشمير مرة أخرى في الجمعية العامة للأمم المتحدة، صدقت الهند من حرب الكلمات الدبلوماسية. فقد ذكرت تركيا بانها، على خلاف أنقرة التي غزت واحتلت جزءاً من دولة ذات سيادة هي قبرص في عام 1974، لم تتخذ الهند أي إجراءات مماثلة فيما يتعلق بكشمير. وعلى أي حال، فقد دافعت الهند مراراً وتكراراً عن سيادتها على

لندن، «الشرق الأوسط»

العلاقات الثنائية بين تركيا والهند قائمة منذ قرون، والحكمة الشائعة التي تقول «دوام الحال من المحال» لا تستغني العلاقات. فتلك العلاقات الأزلية تشهد تدهوراً سريعاً في الوقت الحالي، وكل ما كان يربط بين الدولتين تاريخياً وحضارياً ينهار بسرعة بالغة، لدرجة أن الدولتين تتبادلان علانية الآن الضربات الدبلوماسية على المسرح العالمي على مرأى ومسمع من الجميع. يقول الدكتور أماليندو ميسرا، أستاذ السياسة الدولية بجامعة لانكستر بالملكة المتحدة، في تقرير نشرته مجلة «ناشونال إنترست» الأميركية، إنه من المرجح أيضاً أن تؤثر التوترات المتزايدة بين الهند وتركيا على الدول المجاورة لهما. وكان من أهم أسباب تدهور العلاقات بينهما تدخل الرئيس التركي رجب طيب إردوغان في الشؤون الداخلية الهندية.

ويتركز موقف إردوغان ضد الهند على تعاملها مع الأقلية المسلمة وسيطرة نيودلهي على منطقة كشمير المتنازع عليها. فقد قال إردوغان في وقت سابق، إن «الهند أصبحت الآن دولة تختشر فيها المذاهب التي تستهدف المسلمين على يد الهندوس». ويضاف إلى ذلك أن إردوغان أثار قضية إقليم كشمير الخاضع لإدارة الهند في الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال ثلاثة أعوام على التوالي، رغم أنه يعلم تماماً أنه ليست هناك رغبة لدى الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي والعالم بأسره في التدخل في أمر يرون أنه يقع تماماً في نطاق الشؤون الداخلية للهند.

ويوضح ميسرا أن وضع المسلمين و وضع كشمير يعتبران دائماً من «القضايا الحساسة» في السياسة الهندية. وأي شخص يتحدث عن هذه القضايا أو يثير المخاوف بشأنها، سواء داخل الهند أو خارجها، يُنظر إليه بشك عميق ويُعامل بدرجة معينة من العداء. وهناك شك في الهند بأن تركيا تتبنى مثل هذا الموقف بتحريض من باكستان. وزاد الطين بلة محاولات إردوغان

هذا الأسبوع

سيدتي
SAYIDATI.NET
منذ المرأة العربية
Since 2017
7 October 2021

التجارة الإلكترونية
تحديات ومكاسب

LFW SS22
أبرز صيحات الربيع

ديكورات الخريف
بالألوان الأرض

لقاءات:
دينا مدني
جود بن طليم
طوبى عيسى

OCTOBER CHARM
إطلالات راقية
ومشهورات فاضحة



الآن يمكنكم تصفح المجلة عبر موقعنا الإلكتروني

FW 21- 22
HAIRSTYLES &
COLORS
اتجاهات موضة الشعر
للموسم الجديد

سارة خليفة
أمهات التوحدة

د. زهور كرام
المرأة السعودية

د. أحمد العرفج
الحر مكرة

مها الأحمد
عقاب فانت
أوتائه..

د. سعد الشامي
لغة الروح

د. لفة الروح

sayidaty.net

الآن في الأسواق



sayidatynetpage

sayidatynet

sayidatynet

sayidaty

sayidatynet

انقلابان وتقارب مع روسيا؛ ثلاثة إخفاقات رئيسية لفرنسا في مالي



وزير دفاع مالي يقف قرب طائرات روسية خلال تسلم الجيش أربع طوافات عسكرية جديدة (رويترز)

الوراء، فإنها قبلت الأمر الواقع على مضض ووقفت وراء قرارات الاتحاد الأفريقي الذي أصر على إعادة السلطة إلى المدنيين بأسرع وقت متخلياً عن شرعية بوكو كينا. ولتهدئة الإغارة والأسرة الدولية وعلى رأسها باريس، عمدت مجموعة الضباط إلى تعيين باه ندادو رئيساً مؤقتاً ومختار أوأن رئيساً لحكومة انتقالية، فيما احتفظ الكولونيل أسيمو غايتا بمنصب نائب الرئيس المسؤول عن شؤون الدفاع والأمن. بيد أن الأمور لم تدم طويلاً على هذا النحو. فبعد أقل من عام، تحديداً في 28 مايو (أيار) الماضي، نفذ غايتا انقلاباً على الانقلاب الذي جاء بمثابة الإخفاق الثالث لباريس. وهذه المرة، أطاح برئيس البلاد ورئيس الحكومة اللذين عينهما الكولونيل المنمرد بنفسه والذي ترأس المجلس الدستوري بإعلانه في 18 نوفمبر 2020، بانقلابه على الرئيس المنتخب العام المقرة في شهر فبراير (شباط) المقبل. ومرة أخرى، وجدت باريس نفسها أمام الأمر الواقع، ولم تنفع الإدانات في إحداث أي تغيير ذي معنى. في الأسابيع الأخيرة، عمدت باريس إلى إخلاء ثلاث قواعد عسكرية شمال مالي، وعمدت إلى تسليمها للقوات المالية. وخلال الأشهر المقبلة ستستمر في خفض عدد قواتها ليقتراب من 5200 إلى 250 بحلول عام 2023. ورغم أن الرأي العام الفرنسي يتساءل عن المدة الزمنية الإضافية التي ستواصل فيها مرابطة قوات فرنسية في مالي، لكن أيضاً في بلدان الساحل الأخرى التي تربطها بباريس

علاقات وثيقة، فإن انسحاباً فرنسياً كاملاً من المنطقة سيغني ترك الباب مفتوحاً أمام التطهيرات الرأسمالية، تحديداً «القاعدة» و«داعش»، وذلك رغم النجاحات الميدانية التي أحرزتها الدولية وعلى رأسها باريس، وأحد المبررات الرسمية لتواصل الحضور العسكري الفرنسي أن محاربة الإرهاب في الساحل الأفريقي تعني عدم الحاجة لمحاربته على الأراضي الفرنسية. وحتى اليوم، بقيت باريس في إطار التهديد. ولا شك أن المناورات السياسية من الجانبين ستواصل في الأسابيع المقبلة، وستزيد فرنسا ضغطها لكي لا تتحول مالي إلى ميدان صراع بينها وبين روسيا. وكان للعبة الفرنسية - الأفريقية المقررة يوم 8 أكتوبر (تشرين الأول) أن توفر فرصة للتشاور على أعلى المستويات، إلا أن باريس غيرت طبيعتها بشكل جذري، بحيث الغت اجتماعات رؤساء الدول لترك المجال أمام الشباب من الجانبين ومؤسسات المجتمع المدني للتلاقي في مدينة مدينتيه الموسمية ولوضع العلاقات الفرنسية - الأفريقية تحت مبعض الشباب ليعبروا عن مطالبهم وليقدموا مقترحاتهم من أجل أنظمة ديمقراطية حية. وفي أي حال، فإن قمة أوروبية - أفريقية ستعقد العام المقبل في فرنسا التي ستؤهل إليها رئاسة الاتحاد الأوروبي لسنة أشهر بدءاً من يناير (كانون الثاني) المقبل، وستوفر الفرصة لطرح مجمل العلاقات بين الطرفين على طاولة البحث.

باريس، ميشال أبوتجيم حتى اليوم، لم تنفع تهديدات باريس بسحب قواتها من مالي في حال تم التوقيع بين بامالكو ومجموعة «فاغنر» الروسية المشكلة من ميليشيات تضم، بشكر رئيسي، عسكريين روسيين سابقين وأفراداً من غير الجنسية الروسية، بغرض تدريب القوات المسلحة المالية وتوفير الحماية للحكومة والمؤسسات. كذلك لم تجد التحذيرات الصادرة عن الاتحاد الأوروبي وبريطانيا والاتحاد الأفريقي التي تنبهت من الإقدام على خطوة كهذه، إذ ما زالت السلطات المالية تصمم أنزيتها، لا بل تلتحف برداء السيادة والقرار المستقل لرفض الضغوط الممارسة عليها. ولكن حتى اليوم، لم يتم التوقيع رسمياً وعلنياً على أي اتفاق مع «فاغنر». إلا أن ذلك لم يخل دون التقارب مع موسكو التي تسعى لاستعادة الأوضاع التي كانت تشغلها في أفريقيا زمن الاتحاد السوفياتي، الأمر الذي يخلق التماسك مع الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية.

و جاء تسليم الجيش المالي أربع طوافات عسكرية جديدة، من طراز «إم أي 171» روسية الصنع مع أسلحتها، ليبدأ التقارب المتصاعد مع موسكو. وكان لافتاً دفاع وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف، خلال وجوده في نيويورك للمشاركة بأعمال الجمعية العمومية للأمم المتحدة، عن توجهات ماوكو المستعدة، الذي جاء عقب الاتهامات التي ساقها رئيس الوزراء المالي

تايبيه تدين نشاطات بكين

38 طائرة صينية تخترق أجواء تايوان

هذا العام في مقابل 380 العام الماضي، وهو عدد قياسي. وتعد الصين جزيرة تايوان جزءاً لا يتجزأ من أراضيها، وتوعدت بإعادتها إلى سيادتها يوماً ما بالقوة إذا لزم الأمر. وكلفت بكين ضغوطها على تايوان منذ تولي الرئيسة التايوانية تساي إنغ وين، التي تنتمي إلى حزب بندي تقليدياً بالاستقلال، السلطة في 2016. وتأتي عمليات التوغل الصينية الجمعة وأمس عقب إرسال بريطانيا في 27 سبتمبر (أيلول)، وللمرة الأولى منذ عام 2008، سفينة حربية إلى مضيق تايوان. ونددت قيادة جيش التحرير الشعبي الصيني بهذه الخطوة، واتهمت بريطانيا بأن لديها «نيات سيئة تهدف إلى تقويض السلام والاستقرار في مضيق تايوان». واستدعى وجود 22 مقاتلة وقاذفات وطائرة حربية مضادة للغواصات في منطقة الدفاع الجوي التايوانية، إقلاع طائرات تابعة للقوات لصحافية التايوانية، حسب وزارة الدفاع. وليل الجمعة السبت، دخلت مجموعة ثانية تضم 13 طائرة لأغراض الدفاع الجوي (أين)، ليرتفع العدد الإجمالي للطائرات الحربية إلى 38 طائرة، وفق الوزارة. ومنطقة تميز الهوية لأغراض الدفاع الجوي هي مجال جوي تسعى فيه الدولة الصينية إلى تحديد هوية الطائرات وموقعها لأسباب تتعلق بالأمن القومي. لكن توغل القوات الجوية الصينية يتكرر في هذه المنطقة، مع اعتراف بكين القيام باستعراض قوة.

تساؤلات عن وضعه الصحي

مجلة أميركية: من يحكم تركيا بعد إردوغان؟



تقول المجلة إن إردوغان (67 عاماً) قد لا يتمكن من خوض الانتخابات إذا استمر التراجع في صحته كما ظهر في كثير من مقاطع الفيديو (إ.ب.أ)

أحد الإدراج، وظهر في وضع غير قادر على نقل خطواته، ولم يكن مترنماً بشكل كاف، ما أجبره على الاستناد إلى أحد معاونيه، بينما تمسك زوجته بده الأخرى لمعاونته على النزول. كما لفت إردوغان الانتظار في مقطع آخر، ظهر خلاله كما لو كان يواجه صعوبة في المشي في منطقة أنيت كبير، خلال مشاركته في احتفال أمام ضريح مؤسس الدولة التركية الحديثة، مصطفى كمال أتاتورك، بدت فيه خطواته ثقيلة جداً. وأشار إردوغان كذلك الانتباه خلال مشاركته في حوار عبر الفيديو، في يوليو (تموز) الماضي، بدا فيه كما لو كان فاقداً للتركيز، ولفت التقرير التذكر، وفي قدرته على النطق بشكل سليم، وكان يتحدث بطريقة غير مألوفة، وهو المشهور بخطابته. وأشار تقرير المجلة إلى ما وُصف بأنه «شائعات» بشأن صحة إردوغان، من بينها أنه كان يعاني من نسيان متزايد، ومشاكل في التنفس، وتقوُّ وارتباك، فيما أشارت تكهنات أخرى إلى أن الأطباء قاموا بزراعة جهاز لتنظيم ضربات قلبه غير المنتظمة. وعلى الرغم من تشديد التقرير على أن «إطلاق الأحكام الطبية من بعيد ليس فكرة جيدة»، طرح تساؤلاً عما سيخلف إردوغان، في حال لم يتمكن من الترشح في انتخابات 2023، إما بسبب المرض أو حتى الوفاة لو حصلت.

ولفتت «فورين بوليسي» إلى المدة (106) من الدستور التركي التي تقول إنه في حال وفاة الرئيس، تنتقل السلطة إلى نائبه، وهو حالياً فؤاد أقطاي، على أن تجري الانتخابات خلال 45 يوماً لانتخاب رئيس جديد. وتضيف المجلة أن بعض المحللين يعتقدون أن تركيا

واشنطن، إيلي يوسف هل يعاني الرئيس التركي رجب طيب إردوغان من مشكلات صحية قد تمنعه من مواصلة مسيرته السياسية؟ سؤال طرحه أخيراً تقرير في صحيفة أميركية تحدثت عن مؤشرات إلى تدهور وضعه الصحي، في الوقت الذي تتزايد فيه التحديات التي تواجهه وحزبه وترتكب تحت قيادته.

أهمية التقرير أنه يسلط الضوء على بعض المؤشرات المقلقة التي ظهرت على إردوغان خلال مناسبات عامة، بدأ فيها في حالة صحية تؤثر على حركته ونطقه وتركيزه. ولفت التقرير الذي نشرته مجلة «فورين بوليسي» إلى أن أعين المراقبين تركن منذ الآن على الانتخابات الرئاسية التركية المرتقبة عام 2023، في ظل التطورات التي شهدتها تركيا على مدى السنوات القليلة الماضية. وتضيف المجلة أن التساؤلات تزايدت بعد تراجع شعبية حزب العدالة والتنمية، وهزيمته في الانتخابات البلدية في مدن وأقاليم عدة مهمة في البلاد، على رأسها مدينة إسطنبول، بالتزامن مع مؤشرات إلى أن إردوغان البالغ 67 عاماً قد لا يتمكن من خوضها، إذا استمر التراجع في صحته، كما ظهر في كثير من مقاطع الفيديو التي انتشرت أخيراً على مواقع التواصل الاجتماعي.

وخلال الأشهر الأخيرة، تداولت مواقع إخبارية محلية عبر الإنترنت مقاطع فيديو بدا فيها إردوغان يعاني من مشكلات، ما طرح التساؤلات عن صحته. وظهر إردوغان في أحد المقاطع كما لو أنه كان في حاجة إلى مساعدة زوجته خلال محاولته نزول

المشركة والقوة الاممية. وأخيراً، فإن باريس دأبت على دحض حجة السلطات المالية التي تعتبر أن وضع حد لعملية «برخان» يعني انسحاب فرنسا تماماً من مالي، كما انسحبت الولايات المتحدة من أفغانستان، بينما الخطه الفرنسية تقول ببقاء نصف قوة «برخان» في المنطقة، وإنها سوف تواصل محاربة التنظيمات الإرهابية وتعزز قوة «تاكوبا» الأوروبية، وكذلك القوة الأفريقية

نهاية العام نفسه أنصار المعارض فتح

الله غولن الذي كان أحد أبرز حلفاء إردوغان، ما أدى إلى إطلاق حملة لاستبعاد أتباعه من الحكومة والإعلام ومؤسسات التعليم العالي. وتطرق التقرير إلى محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها تركيا عام 2016، وحملة الاعتقالات المكثفة التي طالت جماعة غولن في القضاء والجيش والمؤسسات الحكومية الأخرى، وانزلاق البلاد نحو أسوأ أزمة اقتصادية وتراجع فرواتها منذ عام 2018 و2019، ومن ثم جائحة كورونا التي زادت الوضع الاقتصادي سوءاً في 2020. كما أشارت المجلة إلى الصراع الذي خاضه إردوغان مع حزب العمال الكردستاني عام 2015، وقيام السلطات بقلب نتائج الانتخابات التي شهدتها ذلك العام، بصفتها عوامل زعزعت من الاستقرار الذي كانت تعيشه تركيا. وعد تقرير المجلة أن سياسات إردوغان قادت أخيراً إلى بروز شخصيات جديدة، استخدمت وسائل التواصل الاجتماعي للحديث عن النظام الحاكم، والفساد المنتشر الذي لا يمكنه أن يحكم تركيا. وتحولت مقاطع الفيديو التي ينشرها أحد أشهر زعماء المافيا في تركيا، سادات بكر، التي يتحدث فيها عن مزاعم بالفساد والقتل والاعتصاب وتجارة المخدرات، بحق بعض أقوى كرئيس المخابرات حقان فيدان، أو وزير الدفاع خلوصي أكار، أو وزير الداخلية سليمان صويلو. وكانت «فورين بوليسي» قد نشرت في يوليو (تموز) الماضي تقريراً، أشارت فيه إلى أن تركيا بدأت تفقد استقرارها، بالتزامن مع أحداث متصلة، بدءاً من احتجاجات منزهة غيزي التي جرت عام 2013، مروراً بفضيحة فساد أشعلتها في

الاشتراكيون والمسيحيون يتنافسون لاستمالة «الأحرار» و«الخضر»

جولة جديدة من المحادثات اليوم لتشكيل حكومة ألمانيا

من يريد تشكيل حكومة مشتركة يجب أن يبدي ثقة بالآخر. لأنه في وقت لاحق سيتعين علينا حل العديد من المهام التي لم تكن حتى الآن متوقعة خلال مفاوضات الائتلاف»، وأضاف شولتس: «الذي بالفعل تصورات محددة حول كيفية جعل الأمر مناسباً»، موضحاً في الوقت نفسه أنه لا ينبغي إجراء محادثات الائتلاف من خلال وسائل الإعلام، وقال: «لن يكون من الحكمة الحديث عن أي خطوط حمراء الآن. حتى من المنطقتين المختلفة يجب أن يكون هناك تفاهم في النهايات»، وذكر شولتس أن هناك قواسم مشتركة بين الأحزاب الثلاثة، مشيراً على سبيل المثال، إلى أهداف مشتركة مثل توفير شبكة اتصالات خلوية من الطراز الأول في ألمانيا، وتوسيع وتحديث شبكة الكهرباء وتوسيع الاعتماد على طاقة الرياح والطاقة الشمسية، وقال: «من أجل تحقيق ذلك، ينبغي علينا إتمام إتحاق الائتلاف والترخيص ودعم استثمارات القطاع الخاص في تحديث الصناعة. هناك الكثير مما يمكن الاتفاق عليه».

و جاء «الخضر» في المركز الثالث بحصوله على نسبة 14.8 في المائة من الأصوات، بينما حل الديمقراطيون الأحرار في المركز الرابع بعد حصولهم على 11.5 في المائة من الأصوات، وقبل بدء جولات على نطاق أوسع من المحادثات حول تشكيل الحكومة الألمانية «إتحاف جامايكا»، مع الحزب الديمقراطي الحر والخضر. يُذكر أنه يُشار في المعتاد إلى التحالفات المختلفة في ألمانيا بألوان الأحزاب المعنية. واللون المميز للحزب الاشتراكي الديمقراطي هو الأحمر، بينما يميز الأخضر حزب الخضر والأصفر الحزب الديمقراطي الحر، لتشكيل الأحزاب الثلاثة ألوان إشارة الحزب وحصل الحزب الاشتراكي الديمقراطي على 25.7 في المائة من الأصوات في الانتخابات التي جرت يوم الأحد الماضي، وهي أفضل نتيجة يحققها منذ سنوات، في حين تراجع التحالف المسيحي، إلى مستوى قياسي، حيث حصل على 24.1 في المائة من الأصوات بعد 16 عاماً في الحكم.

الاشتراكيون والمسيحيون يتنافسون لاستمالة «الأحرار» و«الخضر»

جولة جديدة من المحادثات اليوم لتشكيل حكومة ألمانيا



لاشيت بعد اجتماعه أمس بقيادات التحالف المسيحي استعداداً لجولة من المحادثات مع «الأحرار» و«الخضر» (د.ب.أ)

بثقة، وقال: «سنلتقي جميعاً ونحن على قدم المساواة». ألمانيا بحاجة إلى التقدم الآن». ويعتمد شولتس والحزب الاشتراكي

برلين، «الشرق الأوسط»

يجمع الحزب الاشتراكي الديمقراطي، اليوم (الأحد)، لأول مرة، مع وفد الحزب الديمقراطي الحر، ثم يلتقي في جولة ثانية مع وفد حزب الخضر، لمناقشة تشكيل حكومة مشتركة. كما سيجري مفاوضات من التحالف المسيحي (الحزب الديمقراطي المسيحي والحزب اليساري المسيحي الاجتماعي) بقيادة أرمين لايشيت، مشاورات مع وفد حزب الأحرار بقيادة كريستيان ليندнер. ويسعى كلا الحزبين لرئاسة الحكومة الجديدة، ويعولان على تشكيل تحالف ثلاثي مع حزب الخضر الديمقراطي الحر. وعقب انتخابات عام 2017 انهارت محادثات الائتلاف بين التحالف المسيحي وحزب الخضر والحزب الديمقراطي الحر، بسبب ما وصفته ميركل «بتحالفات مختلفة للغاية في أساليب التفاوض». وبعد ما يقرب من خمسة أشهر، أعاد التحالف المسيحي «الائتلاف الحاكم الكبير» مع الحزب الاشتراكي الديمقراطي، وهو الائتلاف الذي حكم ألمانيا لمدة 12 عاماً من الأعوام الستة عشر الماضية. ويظل تكرار هذا الائتلاف وارداً، رغم أن كلا الحزبين يسعى إلى تجنبه. وارتداداً لورومها «صناعة ملوك» محتلمين في تشكيل ائتلاف حاكم ألماني جديد، بدأ حزب الخضر والحزب الديمقراطي الحر، المؤيد للأعمال التجارية، جولة ثانية من المحادثات الثنائية. وهدفت المحادثات «الاستراتيجية التمهيدية» إلى إيجاد أرضية مشتركة بين الحزبين اللذين جاء في المركزين الثالث والرابع في انتخابات الأحد الماضي. ويفصح ليندندر أو رئيساً حزب الخضر، أنالينا بيربوك وروبرت هايبك، عن نتائج المشاورات. وقبل بدء انتخابات مع «الديمقراطي الحر» وحزب الخضر، أكد الحزب الاشتراكي الديمقراطي رغبتهم في التوصل لتتألف سريعة. وقال زعيم الكتلة البرلمانية للحزب الاشتراكي الديمقراطي، رولف مونتسنيش، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية في برلين: «اعتقد أنه من الممكن التوصل إلى نتائج جيدة بسرعة». ومونتسنيش عضو بالفريق

في أن العراق مريض... تماماً كما تشهيه إيران

ينضم إلى اتفاقيات إبراهيم.. في هذا المجال دعا الحردان «إلى تطبيع كامل للعلاقات مع إسرائيل وتبني سياسة جديدة للتنمية والأردهار»، واعتبر أن المؤتمر سيأشر هذه الوجهة، على أن تكون الخطوة الثانية محادثات مباشرة مع الإسرائيليين لا يستطيع أحد إلا منعها. هكذا نسب الحردان إلى نفسه وإلى المؤتمر قوة لا يمكن نزعها منها.



حازم صاغية

الأمر برغمته كان يمكن عمله على محمل الخفة، خصوصاً أن عدد المؤتمرين لم يتعد 300 شخص. لكن الأوصاف التي أصقت به كانت من هذا الصنف: «مؤتمر مشبوه»، «مؤتمر النذل والخيانة»، «مدعوم من قوى سياسية وإقليمية»، وحتى دولة، تقف في مساحه معتمده، «تسألات عن الأهداف والتوقيت»، «الجهة التي تقف خلف عقده»، بدوره، «حزب الله» صوته إلى جوقه الاستنكار، فوصف المؤتمر بـ «محاولة فاشلة لترويض ثقافة الحوار مع العدو».

لم يقف الأمر عند الأقوال. الأفعال كانت بالمحصلة أيضاً: الحكومة العراقية دانت المؤتمر. القضاء العراقي أصدر مذكرات توقيف بحق عدد من المشاركين فيه. مذكرات الاعتقال راحت تتوالى. الرئاسة العراقية أذنت «موقف العراق الثابت والداعم للقضية الفلسطينية وتنفيذ الحقوق المشروعة الكاملة للشعب الفلسطيني»، وتابعت أنها تجدد رفض العراق القاطع لمسألة التطبيع مع إسرائيل، وتعتبر المؤتمر «محاولة لتأجيج الوضع العام واستهداف السلم الأهلي».

هذا الجوّ الترهيبى دفع بعض المشاركين إلى إصدار بيانات يتصلون فيها من كل معرفة بسبقة بالمؤتمر وأهدافه. التمثل بمسألة حكومة إقليم كردستان، علماً أن ذلك لم يحل دون موجة جديدة من التشكيك المألوف بالأكراد وعلاقتهم بإسرائيل.

نحن هنا أمام فرضيتين: - إننا استغرب أن يوجد 300 عراقي يؤيدون التطبيع مع إسرائيل. وهذا استغرب أخرق بنم على مدى العجز عن رؤية العالم الموضوعي كما هو فعلاً. - وإما أن 40 مليون عراقي لا يتحثلون وجود 300 شخص يرون رأياً غير رأيهم. وهذا استجداد لا حدود له بنطوي على اندماج ثقة بالنفس هو الآخر بلا حدود. والحال أن الفرضيتين صحیحتان، لهذا قال ممانعو العراق في وقت واحد، بل في عبارة واحدة، إن هؤلاء الملامنة شخص من عموم لا يتحثلون أحداً، وأنهم مشروع مؤامرة خطيرة تتهدد العراق. لكن إذا كان دمج هذين القولين تعبيراً عن مدى الرداءة التي تضرب صحة العراق، فإن رداءة كهذه شرط شارط كي يفعل سليمانى ما فعله وكي يقول على رشيد ما قاله.

يوم الجمعة ما قبل الماضي (24/9) كان يوماً عراقياً باهراً. فيه طراً حدثان عكس التعاطي معها كم أن وضع العراق غير صحتي.

الجنرال غلام علي رشيد، قائد «مقر خاتم الأنبياء» وأحد كبار قادة الجيش الإيراني، والمسؤول خصوصاً عن حماية الأجواء الإيرانية من الصواريخ، ألقى خطاباً بالغ الأهمية إبان احتفال رسمي في مقر هيئة الأركان العامة للجيش.

الخطاب الذي بثته وسائل الإعلام جميعاً، وباللغتين الفارسية والعربية، أذاع سراً خطيراً مصدره القائد الراحل لـ «فيلق القدس»، «حوى السر أن الجنرال قاسم سليماني «نظم»، بمساعدة الجيش الإيراني و«الحرس الثوري»، ستة جيوش خارج حدود بلاده بهدف الدفاع عنها. هذه الجيوش هي: «حزب الله» في لبنان، و«حزب الله» في العراق، و«الجهد الإسلامي» في فلسطين، و«قوات أنصار الله» أو الحوثيين في اليمن، والجيش السوري، و«الحشد الشعبي» في العراق. الجنرال علي رشيد وصف هذه الجيوش بأنها «القوة الرادعة أمام الاعتداءات على إيران»، أو وفق رؤية سليمانى: «في حال أراد العدو استهداف نظام الجمهورية الإسلامية فعليه أن يواجه هذه الجيوش أولاً».

النسب يهّم الشعوب الخمسة المذكورة التي تتكاسم إهانة تشریفها عبر جعلها حزاماً لأمن إيران. لكن العراق معني أكثر من سواه لكونه البلد المحاذي مباشرة لإيران، والذي يمثل «حشده الشعبي» أكثر الجيوش الستة رسمية وصلة صريحة بالدولة.

الخبر من مرور الكرام في العراق، وفي غير العراق أيضاً. لا ضجيج، لا استياء، لقد بدا أن هذه هي الحال الدنيا! الغضب والضجيج حظي بهما الحدث الثاني في ذاك اليوم: مؤتمر انعقد تحت عنوان «مؤتمر السلام والاسترداد» في أربيل، عاصمة إقليم كردستان الذي يتبع بالحكم الذاتي. المؤتمر الذي يدافع عن السلام مع إسرائيل، ويحض على عودة اليهود العراقيين إلى العراق، «مركز أبحاث السلام» (Center for Peace Communication)، وهو مؤسسة غير ربحية مقرها نيويورك.

هذا المؤتمر، وكما رأى بحق أكثر من مراقب، أخطأ في نقطتين: أنه لم يلحظ بتاتاً المعاناة الفلسطينية وعملياً قضم الأراضي والتهمجرت مما يتعرض له الفلسطينيون، وأنه وفر فرصة لإيران ولجماعاتها في العراق، وقبل أيام من انتخابات نيابية، كي يشحنوا الحياة السياسية ويعبئوها ضد عدو سهل. العدو كان سهلاً بالفعل. فقد زاد في إضعاف المؤتمر أن أحد أقطابه، وسام الحردان، نشر عمود رأي في صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية بعنوان: «العراق يجب أن

حسناً، هل تغامر إيران بالقيام بعملية عسكرية ضد أذربيجان، وكما تلوح وسائل إعلامها، أو كما هدد وزير خارجيتها أمير عبد اللهيان حين قال رداً على تصريحات الرئيس الأذربيجاني بأنها «مثيرة للتعجب ومؤسفة»، وأن بلاده «لا تتساهل مع تحرك أو نشاطات الكيان الصهيوني ضد أمنها القومي، وستقوم بأي خطوة ضرورية في هذا الشأن»؟ الإجابة: ربما. وقد تقود ضغوط الحدود الإيرانية المتهمة الآن، من عدة جهات، وكذلك استجابة للآزمات الإيرانية الداخلية، والهوس من مؤامرة خارجية، إيران إلى القيام بعمل عسكري، ضد أذربيجان.

وفي حال حدث ذلك فسيكون بمثابة الخطأ الإيراني الاستراتيجي، وربما كخطأ صدام حسين حين غزا الكويت، حينها تكون إيران وقعت في الفخ الذي تسير نحوه من دون شك في ملفات عدة، وليس الملف الحدودي فقط. حينها ستكون إيران مرمى لسهام حادة، وجادة.

إيران ومباريات الإياب الحدودية

أذربيجان. لدى طهران قلق حقيقي، حسبما قال لي مراقب، «من تعاطف القارب التركي الإسرائيلي مع أذربيجان. ولديهم قلق حقيقي من تقارب باكستاني - طالباني». وهذا ليس كل شيء. إن لدى إيران قلق أيضاً من التقارب الدبلوماسي الإسرائيلي مع بعض دول الخليج، وأبسط مثال الانتقاد الإيراني الحاد إزاء زيارة وزير الخارجية الإسرائيلي للبحرين. وعليه فإن القصة الحقيقية في التصعيد الإيراني مع أذربيجان، والتلويح بالعمل العسكري ضدها، يعني أن طهران بدأت تستشعر خطورة حدودها المتهمة من جهات عدة، حيث بات على إيران اليوم تأمين حدودها بعد لعب مطول على حدود دول المنطقة... من خلال ميليشيات، وعملاء.

طارق الحميد

أطلقها ولي العهد في مارس (آذار) من هذا العام. فنكالت النتيجة توصل لها المبعوث الأميركي إلى اليمن تيم ليندركينغ قبله بعدة شهور، وقدم تقريره للجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس، ومثله كان تقرير المبعوث الأميركي، اللذين أكدا حسن نوايا المملكة وحرصها على مصلحة الشعب اليمني وإنهاء معاناته، ورغم ذلك فإن الكونغرس واصل ضغطه على أحد الأطراف في الملف اليمني وهو المملكة العربية السعودية، من دون أن نرى مؤشراً واحداً للضغط على الطرف الآخر.

وهو الحوئي من أجل قبول وقف إطلاق النار رغم تقرير مبعوثها الخاص الذي أكد تعنته وأن القرار ليس بيد الحوئي بل بيد إيران.

ورغم رؤية الكونغرس للجرائم الإرهابية التي يرتكبها الحوئي بحق الشعب اليمني وأخرها إعدام الطفل عبد العزيز الأسود في ميدان عام، بدم بارد بعد تعديبه.. تلك الجريمة التي هزت مشاعر المجتمع الدولي كله، فهي إرهاب

إدارة الأميركية الحالية رفعت اسم هو الذي يتخذ موقفاً مناهضاً للمملكة العربية السعودية في حين أن الإدارة الأميركية موقفاً مغايراً كما كان الحال عليه في حقبة الرئيس ترومب وكما أشار لها الأستاذ عبد الرحمن الرائد في مقاله الأخير؟

أمّا المملكة العربية السعودية فهي رغم تقديرها للحلف التاريخي السعودي السعودي إلا أنها أجبرت العالم على احترام سيادتها واستقلالية قراراتها وقبول تنوع تحالفاتها، واحترام دورها في مكافحة الإرهاب وتثبيت أسعار النفط، وأخيراً استفادت السعودية من سلامة أرضها والتصدي لإيران في البحر الأحمر وتهديدها للأمن في المياه الإقليمية.

نحن أمام تصعيد لافت بين إيران وأذربيجان، اللتين تجمعهما حدود بمسافة سبعمائة كيلومتر شمال غربي إيران، وذلك بعد أن بدأت أذربيجان فرض رسوم على الشاحنات الإيرانية، لكن القصة أكبر من قضية الرسوم.

والتفاصيل لمن لم يتابعها هي أن إيران تستخدم طريفاً يربطها بجنوب أرمينيا، وتمت أجزاء منه عبر أذربيجان، ويعد الحرب الأخيرة بين أذربيجان وأرمينيا باتت بعض الأراضي تحت سيطرة أذربيجان، ومنها بلدة يمر فيها الطريق الذي تسلكه الشاحنات.

السؤال هنا، هل يمكن أن تتسبب رسوم طرق على شاحنات إيرانية في اندلاع حرب بين الدولتين؟ أو تستدعي قيام إيران بمناورات عسكرية على الحدود الأذربيجانية؟ الإجابة لا.

إلا أن ما أثار القلق الإيراني هو ما تعتبره طهران «تحركات مشتركة» إسرائيلية أذربيجانية تركية لتغيير الجغرافيا السياسية للمنطقة. وهنا

عن الموقف الأميركي من الحوثيين

وهجمية وبربرية لا تقل عن حرق داعش للطيار الأردني حيا، إلا أن الكونغرس تجاهلها في تناقض مع أي من المبادئ التي رفع شعاراتها حول قلقه على الوضع الإنساني للشعب اليمني.



سوسن شاعر

أطلقها ولي العهد في مارس (آذار) من هذا العام. فنكالت النتيجة توصل لها المبعوث الأميركي إلى اليمن تيم ليندركينغ قبله بعدة شهور، وقدم تقريره للجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس، ومثله كان تقرير المبعوث الأميركي، اللذين أكدا حسن نوايا المملكة وحرصها على مصلحة الشعب اليمني وإنهاء معاناته، ورغم ذلك فإن الكونغرس واصل ضغطه على أحد الأطراف في الملف اليمني وهو المملكة العربية السعودية، من دون أن نرى مؤشراً واحداً للضغط على الطرف الآخر.

وهو الحوئي من أجل قبول وقف إطلاق النار رغم تقرير مبعوثها الخاص الذي أكد تعنته وأن القرار ليس بيد الحوئي بل بيد إيران.

ورغم رؤية الكونغرس للجرائم الإرهابية التي يرتكبها الحوئي بحق الشعب اليمني وأخرها إعدام الطفل عبد العزيز الأسود في ميدان عام، بدم بارد بعد تعديبه.. تلك الجريمة التي هزت مشاعر المجتمع الدولي كله، فهي إرهاب

إدارة الأميركية الحالية رفعت اسم هو الذي يتخذ موقفاً مناهضاً للمملكة العربية السعودية في حين أن الإدارة الأميركية موقفاً مغايراً كما كان الحال عليه في حقبة الرئيس ترومب وكما أشار لها الأستاذ عبد الرحمن الرائد في مقاله الأخير؟

أمّا المملكة العربية السعودية فهي رغم تقديرها للحلف التاريخي السعودي السعودي إلا أنها أجبرت العالم على احترام سيادتها واستقلالية قراراتها وقبول تنوع تحالفاتها، واحترام دورها في مكافحة الإرهاب وتثبيت أسعار النفط، وأخيراً استفادت السعودية من سلامة أرضها والتصدي لإيران في البحر الأحمر وتهديدها للأمن في المياه الإقليمية.

نحن أمام تصعيد لافت بين إيران وأذربيجان، اللتين تجمعهما حدود بمسافة سبعمائة كيلومتر شمال غربي إيران، وذلك بعد أن بدأت أذربيجان فرض رسوم على الشاحنات الإيرانية، لكن القصة أكبر من قضية الرسوم.

والتفاصيل لمن لم يتابعها هي أن إيران تستخدم طريفاً يربطها بجنوب أرمينيا، وتمت أجزاء منه عبر أذربيجان، ويعد الحرب الأخيرة بين أذربيجان وأرمينيا باتت بعض الأراضي تحت سيطرة أذربيجان، ومنها بلدة يمر فيها الطريق الذي تسلكه الشاحنات.

السؤال هنا، هل يمكن أن تتسبب رسوم طرق على شاحنات إيرانية في اندلاع حرب بين الدولتين؟ أو تستدعي قيام إيران بمناورات عسكرية على الحدود الأذربيجانية؟ الإجابة لا.

إلا أن ما أثار القلق الإيراني هو ما تعتبره طهران «تحركات مشتركة» إسرائيلية أذربيجانية تركية لتغيير الجغرافيا السياسية للمنطقة. وهنا

لافروف والاعتراف بـ «شركات عسكرية خاصة»

بخبرة في إزالة الألغام في ليبيا، وهناك شركة (A - Lukoil)، التي تعمل في العراق. تنتشر هذه الكيانات في شكل شركات أمنية أخرى غير مسلحة في روسيا هي شركة الشركات العسكرية الخاصة القانون أيضاً، لكن موظفيها لم يشاركوا في الأعمال العدائية في سوريا وليبيا وجمهورية أفريقيا الوسطى... إلخ. وعلى عكس مرتزقة «فاغنر»، لم تشر هذه الشركات اهتماماً كبيراً بين اللاعبين المحليين ولم يتلقوا جوائز عسكرية في الكرملين مقابل القتال في سوريا.

في عام 2018، جرت آخر محاولة معروفة لإضفاء الشرعية على الشركات العسكرية الخاصة في روسيا، ولكن بعد ذلك لم يجد مشروع القانون أي دعم سواء

بمعرفة لإضفاء الشرعية على الشركات العسكرية الخاصة في روسيا، ولكن بعد ذلك لم يجد مشروع القانون أي دعم سواء

منطقة «السخنة» ثم عادوا إلى روسيا. ومع ذلك، فيما يتعلق بالأحداث في أوكرانيا، تم بالعملية الروسية في سوريا، حظيت الفكرة بأهمية خاصة

التجارية في أي مكان في العالم، بالطبع، كانت هذه حجة جاهزة: ففي نفس اليوم، ذكر الممثل الرسمي للدائرة، الكسندر كورينوي، أنه لم يطلب أحد من محتج المدعي العام التحقن من أنشطة الشركات العسكرية الخاصة، رغم أنه قد تم تسجيل طلب صحفي بالفعل على الأقل.

جرت مناقشة مشكلة إضفاء الشرعية على الشركات العسكرية الخاصة في روسيا - النتائج السلبية والإيجابية منذ فترة طويلة من الوضع غير القانوني للشركات العسكرية الخاصة في روسيا، ذلك لأن الدبلوماسيين غالباً ما يضطرون إلى إنكار ما هو واضح للعيان. بالإضافة إلى ذلك، انخفض دور الدائرة الدبلوماسية بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة بسبب توسع التعامل بين الخدمات الخاصة والشركات العسكرية الخاصة.

لكن موقف لافروف الزلق فيما يتعلق بالتعامل القانوني مع الشركات العسكرية الخاصة غير القانونية لا يزال غير جديد. فالأول مرة، ساق الرئيس فلاديمير بوتين مثل هذه الحجج خلال اجتماع مع المراسلين في ديسمبر (كانون الأول) 2018. وقال إن مكتب المدعي العام يجب أن يعطي هيكل الشركات العسكرية الخاصة تقييماً قانونياً - إذا لم تنتهك القانون الروسي - لتعزيز مصالحها

بمعرفة لإضفاء الشرعية على الشركات العسكرية الخاصة في روسيا، ولكن بعد ذلك لم يجد مشروع القانون أي دعم سواء

منطقة «السخنة» ثم عادوا إلى روسيا. ومع ذلك، فيما يتعلق بالأحداث في أوكرانيا، تم بالعملية الروسية في سوريا، حظيت الفكرة بأهمية خاصة

التجارية في أي مكان في العالم، بالطبع، كانت هذه حجة جاهزة: ففي نفس اليوم، ذكر الممثل الرسمي للدائرة، الكسندر كورينوي، أنه لم يطلب أحد من محتج المدعي العام التحقن من أنشطة الشركات العسكرية الخاصة، رغم أنه قد تم تسجيل طلب صحفي بالفعل على الأقل.

جرت مناقشة مشكلة إضفاء الشرعية على الشركات العسكرية الخاصة في روسيا - النتائج السلبية والإيجابية منذ فترة طويلة من الوضع غير القانوني للشركات العسكرية الخاصة في روسيا، ذلك لأن الدبلوماسيين غالباً ما يضطرون إلى إنكار ما هو واضح للعيان. بالإضافة إلى ذلك، انخفض دور الدائرة الدبلوماسية بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة بسبب توسع التعامل بين الخدمات الخاصة والشركات العسكرية الخاصة.

لكن موقف لافروف الزلق فيما يتعلق بالتعامل القانوني مع الشركات العسكرية الخاصة غير القانونية لا يزال غير جديد. فالأول مرة، ساق الرئيس فلاديمير بوتين مثل هذه الحجج خلال اجتماع مع المراسلين في ديسمبر (كانون الأول) 2018. وقال إن مكتب المدعي العام يجب أن يعطي هيكل الشركات العسكرية الخاصة تقييماً قانونياً - إذا لم تنتهك القانون الروسي - لتعزيز مصالحها

بمعرفة لإضفاء الشرعية على الشركات العسكرية الخاصة في روسيا، ولكن بعد ذلك لم يجد مشروع القانون أي دعم سواء

منطقة «السخنة» ثم عادوا إلى روسيا. ومع ذلك، فيما يتعلق بالأحداث في أوكرانيا، تم بالعملية الروسية في سوريا، حظيت الفكرة بأهمية خاصة

التجارية في أي مكان في العالم، بالطبع، كانت هذه حجة جاهزة: ففي نفس اليوم، ذكر الممثل الرسمي للدائرة، الكسندر كورينوي، أنه لم يطلب أحد من محتج المدعي العام التحقن من أنشطة الشركات العسكرية الخاصة، رغم أنه قد تم تسجيل طلب صحفي بالفعل على الأقل.

جرت مناقشة مشكلة إضفاء الشرعية على الشركات العسكرية الخاصة في روسيا - النتائج السلبية والإيجابية منذ فترة طويلة من الوضع غير القانوني للشركات العسكرية الخاصة في روسيا، ذلك لأن الدبلوماسيين غالباً ما يضطرون إلى إنكار ما هو واضح للعيان. بالإضافة إلى ذلك، انخفض دور الدائرة الدبلوماسية بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة بسبب توسع التعامل بين الخدمات الخاصة والشركات العسكرية الخاصة.

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات
<p>الرياض - Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الكويت - Kuwait</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>	<p>الرباط - Rabat</p> <p>☎ +212 3726216</p> <p>☎ +212 3726030</p>	<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +963838338</p> <p>☎ +9638354918</p>	<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +963838338</p> <p>☎ +9638354918</p>
<p>جدة - Jeddah</p> <p>☎ +966126511333</p> <p>☎ +966126576159</p>	<p>بيروت - Beirut</p> <p>☎ +961 549002</p> <p>☎ +961 549001</p>	<p>القاهرة - Cairo</p> <p>☎ +2023 7492986</p> <p>☎ +2023 7492955</p>	<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +963838338</p> <p>☎ +9638354918</p>	<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +963838338</p> <p>☎ +9638354918</p>
<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +963838338</p> <p>☎ +9638354918</p>	<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +963838338</p> <p>☎ +9638354918</p>	<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +963838338</p> <p>☎ +9638354918</p>	<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +963838338</p> <p>☎ +9638354918</p>	<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +963838338</p> <p>☎ +9638354918</p>

srmq
المجموعة السعودية للبحث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعِدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@aawsat.com

انتهت، وجماعات الإسلام السياسي قضى عليها قضاءً مبرماً، وبالتالي يجب عدم الانشغال بها ولا الانتباه لمكائدها وتطور أساليبها واستراتيجياتها، بينما تعج وسائل الإعلام بلاخبار وتطورات هذه الجماعات وتأثيراتها.

الخبر الأهم الذي تم تداوله الأسبوع الماضي في هذا السياق، هو ما تم الإعلان عنه في مصر من إحباط مخطط كامل لإعادة إحياء جماعة الإخوان، ورصد ملايين الدولارات وشبكة معقدة من الخلفيات، والتواصل المستمر بين العامل داخل مصر مع التنظيم الدولي، وللجماعة، وبتأثير بعض قيادات الجماعة القابضين في السجون المصرية، هذا مع كل الضغوط التي تعرض لها الجماعة وقيادة الدولة المصرية وشيعته تجاه شؤره هذه الجماعة الذي يعرفونه جيداً، فكيف بغيرها؟

في تونس تحرك حركة «النهضة» والإخوانية، وتقوم بتقلبات وتغيير جلد وإظهار اختلافات ومهاجمة قيادات مثل الغنوشي للإيحاء بأن شيئاً قد تغير في هذه الجماعة، والتاريخ والتجربة والواقع تؤكد أن هذا كله مجرد فرقة ألعاب لاعلمة لا تعني أي تغير حقيقي، بل هو عمل براغماتي للتعايش مع المتغيرات الداخلية التي يقودها الرئيس التونسي بدعم شعبي واسع حفاظاً على الجماعة ودورها وتأثيرها.

أخيراً، ففي فترات الاختلالات الدولية تصعد دول وأمم وشعوب ومنظمات وتطلعات، وتهبط أخرى والحاكم في ذلك كله هو «العرف» و«الوعي» و«الرؤية» و«الغاية».

أنها «جرائم الحرب»، وتختطف الدولة اليمنية وتقتل الشعب اليمني بالجويع والفقر والفساد والقوة العسكرية، وهو أمر كان على طاولة البحث في لقاء ولي العهد السعودي مع مستشار الأمن القومي الأمريكي.

باكستان أعلنت التفاوض والحوار حلاً في علاقتها مع حركة «طالبان» باكستان» بعد سيطرة حركة «طالبان» على أفغانستان بالكامل، وانتعاش الأصوليات محور سياسي بالغ الأهمية والتأثير في الواقع والمستقبل القريب والبعيد، فالأصولية الهندية/الباكستانية والأصولية الإيرانية والأصولية الإخوانية، هي أصوليات متداخلة، ويتنقل التأثير بينها فكرياً وسياسياً في مساحة تمتد من الهند وباكستان شرقاً وصولاً إلى المغرب العربي غرباً مروراً بالعديد من الدول الإسلامية كتركيا ودول جنوب شرقي آسيا، فضلاً عن الامتدادات التنظيمية دولياً وفي الغرب تحديداً، ومن هنا فرفض أخذ هذا العامل المهم بالاعتبار، أو التقليل من شأنه، هو موقف يعبر عن فقر في الرؤية السياسية والوعي بالواقع والتغيرات والتحولات الدولية التي تجري على قدم وساق.

واحدة من أخطر المفولات التي تروج لها جماعة الإخوان، وجماعات الإسلام السياسي والمخالفون معها من اليسار واليسار الليبرالي هي أن «الأصولية»

واحدة من أخطر المفولات التي تروج لها جماعة الإخوان، وجماعات الإسلام السياسي والمخالفون معها من اليسار واليسار الليبرالي هي أن «الأصولية»

فترات الاختلالات الدولية

فنجاعات السعودية ومصر والإمارات تملا فضاء المنطقة بالأمم والإنجازات الحاضر والمستقبل، والأرقام خير شاهد. في ظل تراجع الدور الأمريكي وصعود إسرائيل كدولة متصاعدة للمشروع الإيراني، أصبح محور السلام أكثر قوة بانضمام دولتين خليجيتين له هما الإمارات، والبحرين، التي استقبلت وزير الخارجية الإسرائيلي قبل أيام، وذلك بعد العلاقات الأطول مع دولة قطر من قبل. من الطبيعي أن تسعى أميركا المراجعة إلى عدم التفریط في حلفائها بشكل مستعجل وصادم، ومن هنا فوزير خارجيتها أنتوني بلينكن، يذهب إلى فرنسا بعد أزمة الغواصات الكبيرة، ومستشار الأمن القومي جيك سوليفان، يقوم بجولة عربية شملت السعودية ومصر والإمارات، ويبحث في الملفات الساخنة والمنطقة والعالم، فأميركا تسعى لتهدئة المخاوف لدى الحلفاء وطمانتهم بعد عدد من القرارات الكبرى المستعجلة ذات الدلالات غير الوردية التي نتجت عنها.

بخلاف تركيا التي تعيد الكثير من حساباتها وعلاقتها الدولية والإقليمية، فإن النظام الإيراني يرسل رسائل متعددة تؤكد الإصرار المستمر على فكرة «تصدير الثورة»، وبسط النفوذ، ونشر الهيمنة، في نظام كله صفور بمعنى التشدد السياسي والطائفي، وإظهار عدم الاكتراث بالمفاوضات النووية مع الرفض والعنت وعدم التعاون مع الوكالة الدولية

أوروبا وأميركا عبر «اليسار الليبرالي» الذي باتت بعض أطروحاته وتوجهاته تهدد الحزب الديمقراطي بالانقسامات الإسلامية كتركيا ودول جنوب شرقي إيران والاتفاق النووي المشؤوم، ودعم مجلس الشيوخ المقبلة عن ولاية جورجيا، الكبرى في عدد من الدول العربية إبان ما كان يعرف بـ«الربيع العربي».

«ميليشيا الحوثي» التي يعلم العالم أجمع أنها لا تتحرك سياسياً وعسكرياً إلا بتوجيه ودعم مباشر من النظام الإيراني تحظى بمعاملة دائمة من أميركا والدول الغربية، ولا تمارس عليها أي ضغوطات دولية فعلمة حتى وهي ترتكب أفظع الجرائم، وتصنف على

«فقط جهل ما يجري... وافتع منه أن تدري»، بهذا البيت الشعري للشاعر اليمني الراحل عبد الله البردوني، يمكن وصف التغييرات الدولية الكبرى والاستراتيجيات المتحولة في المنطقة والعالم، فالجاهل بهذه التحولات يتخطب والعارف بها يلقف.

تراجع الدور الأمريكي دولياً لم يعد تحليلاً رؤيويًا ولا استشرافاً للمستقبل، بل بات أمراً واقعاً في أحداث مدوية، والتدخلات الروسية والتمدد الصيني تحدثان بالتوازي مع التراجع الأمريكي، ومنطقة الشرق الأوسط في قلب هذه التحولات الدولية تتأثر بها وتؤثر فيها بنسب متفاوتة تائراً وتأثيراً، ولكل ذلك تبعات مهمة على الدول، والشعوب، واقعاً، ومستقبلاً.

المشاريع الكبرى في المنطقة لم تغتفر، وإن طرأت عليها تطورات وتغييرات مؤثرة، فالمشاريع الثلاثة هي المشروع الإيراني الطائفي، والمشروع التركي ومشروع الاستقرار والاعتدال العربي، فإيران اتجهت لتحصيد سياساتها العدائية في المنطقة، ضد العراق وأكراد العراق، وفي سوريا ولبنان واليمن، حيث تكثف استهداف السعودية بالصواريخ الباليستية والمسيحات، والبنوعين الاصولي التركي ما زال قائماً، وإن بوتيرة أخف بعدما تعرض لهزائم موجهة، وبدأ التقارب مع مصر والإمارات، وإن لم ينسحب بعد ولم يتخل عن ليبيا ودوره فيها وفي شرق المتوسط.

والمشروع العربي ما زال مصراً على الاستقرار والاعتدال ونشر التسامح والتركيز على التنمية والمستقبل،

فنجاعات السعودية ومصر والإمارات تملا فضاء المنطقة بالأمم والإنجازات الحاضر والمستقبل، والأرقام خير شاهد. في ظل تراجع الدور الأمريكي وصعود إسرائيل كدولة متصاعدة للمشروع الإيراني، أصبح محور السلام أكثر قوة بانضمام دولتين خليجيتين له هما الإمارات، والبحرين، التي استقبلت وزير الخارجية الإسرائيلي قبل أيام، وذلك بعد العلاقات الأطول مع دولة قطر من قبل. من الطبيعي أن تسعى أميركا المراجعة إلى عدم التفریط في حلفائها بشكل مستعجل وصادم، ومن هنا فوزير خارجيتها أنتوني بلينكن، يذهب إلى فرنسا بعد أزمة الغواصات الكبيرة، ومستشار الأمن القومي جيك سوليفان، يقوم بجولة عربية شملت السعودية ومصر والإمارات، ويبحث في الملفات الساخنة والمنطقة والعالم، فأميركا تسعى لتهدئة المخاوف لدى الحلفاء وطمانتهم بعد عدد من القرارات الكبرى المستعجلة ذات الدلالات غير الوردية التي نتجت عنها.

بخلاف تركيا التي تعيد الكثير من حساباتها وعلاقتها الدولية والإقليمية، فإن النظام الإيراني يرسل رسائل متعددة تؤكد الإصرار المستمر على فكرة «تصدير الثورة»، وبسط النفوذ، ونشر الهيمنة، في نظام كله صفور بمعنى التشدد السياسي والطائفي، وإظهار عدم الاكتراث بالمفاوضات النووية مع الرفض والعنت وعدم التعاون مع الوكالة الدولية

أوروبا وأميركا عبر «اليسار الليبرالي» الذي باتت بعض أطروحاته وتوجهاته تهدد الحزب الديمقراطي بالانقسامات الإسلامية كتركيا ودول جنوب شرقي إيران والاتفاق النووي المشؤوم، ودعم مجلس الشيوخ المقبلة عن ولاية جورجيا، الكبرى في عدد من الدول العربية إبان ما كان يعرف بـ«الربيع العربي».

«ميليشيا الحوثي» التي يعلم العالم أجمع أنها لا تتحرك سياسياً وعسكرياً إلا بتوجيه ودعم مباشر من النظام الإيراني تحظى بمعاملة دائمة من أميركا والدول الغربية، ولا تمارس عليها أي ضغوطات دولية فعلمة حتى وهي ترتكب أفظع الجرائم، وتصنف على



ستيفن كارتر *

الكتب وحلول مشكلات الديمقراطية

ما تفقّر إليه السياسة الأميركية هو تحديداً ما تقدمه الأعمال الأدبية العظيمة، وهو الشعور بالتعاطف اللازم لفهم البشر. إنه أسبوع الكتب المحظورة، حيث يتبادل تيار اليسار وتيار اليمين الاتهامات ويحفل كل منهما الآخر المسؤولية عن النكبة المساوية للرقابة. يمكن استغلال هذه المناسبة بشكل أفضل من خلال الاعتراف بأهمية الكتب للديمقراطية، والتفكير فيما يخاطر به الأميركيون بتسارع انتشار عادة عدم قراءتها لها. كيف تمثل الكتب أهمية للديمقراطية؟

أولاً لما ترمز إليه. دعونا لا ننظر إلى النصوص الرقمية بل إلى الكتب الورقية. تمثل الكتب الورقية من خلال وجودها للموسم الدائم أهمية الأفكار، فهي ثابتة داخل وسيط ولا يمكن تغييره أو تعديله، فالكلمات مطبوعة في صفحات إلى أن تُبلى تلك الصفحات بفعل الزمن، لحظي فحسب. لذا ليس الكتاب مجرد وسيلة لنقل معلومات متعلقة بما يشير إلى وجود أفكار ينبغي تأملها على مدى زمني طويل لا بشكل جميل روعة الأحرف. تذكرنا المجلدات المموسة المطبوعة بصلابتها وقلها بان تقدير القتامة الجيدة والأفكار العظيمة يستغرق وقتاً.

ثانياً تقوم الديمقراطية المزدهرة على ما نقرأ، وبوجه خاص على مدى الرغبة في استثمار الوقت في قراءة الأعمال الأدبية العظيمة. رغم أن القوائم غير متناهية بالضرورة، تعد براعة اللغة عاملاً مشتركاً بين الأعمال العظيمة، حيث يجد المرء في الكتاب الجيد كلمات تنسم بالوضوح والقوة بدرجة تجعلها قادرة على «جمع بعض الحياة داخلها».

لماذا يمثل ذلك أهمية بالنسبة إلى الديمقراطية؟ لأن قراءة الأعمال الأدبية الجادة، كما يقول علماء الاجتماع، تزيد القدرة على الشعور بالتعاطف، وهو نتيجة تبدو حقيقية بوجه خاص حين يتعلق الأمر بالنصوص الصعبة. رغم وجود منتقدين لهذا البحث، تتوافق الاستنتاجات التي خلص إليها مع الحسد والبداهة لسبب بسيط، وهو أن الأعمال الأدبية المعقدة تساعد في تعليمنا أن الناس معقدون. كلما ازداد اعتقادنا في مدى تعقيد الناس، ازدادت قدرتنا على رؤية حتى خصوصيات السياسيين كمشاركين معنا في النشاط المشترك للحكم الديمقراطي.

على سبيل المثال كيف سنستجيب لشخصية جاي غاتسبي إذا تفاعلنا معه من خلال منشور على مدونة يستعرض فيه خطابه. وبالتالي لم تكن لنتمتع من تكوين موقف وفهم متعاطف معه مثل المثار من رواية سكوت فينرغارد عن الطموح والكارثة. وبالمثل إذا كان «سيد» شخصاً غريباً سمعنا جريمتها الروعة عبر نشرة أخبار على إحدى القنوات التلفزيونية، ربما لم تكن مشاعرنا لتتحرك نحو تأمل الحقائق الصعبة عن الحب واليأس التي يجربها نثر الكاتبة

توني موريسون الرائع على التعامل معها بجدية. إن الأدب الرائع العظيم يدعونا إلى التوقف والتأمل، لكن العالم الذي نعيش فيه صاخب وسريع ومليء بالهرج والمرج، لذا نواجه سؤالاً صاغه ديفيد بولين كاتب المقالات جيداً بقوله: «كيف يمكننا استيعاب الأمور في ظل ثقافة تنتشر فيها المعلومات والأفكار بشكل سريع لدرجة أننا لا نجد الوقت الكافي لتقييم إحداهما قبل ظهور غيرها؟»

التحرك سريعاً يمنع المرء من التفكير والتأمل؛ وفي مثل هذه البيئة لا يمكن للادب الحقيقي أن يزدهر. هذا هو المصداق الحقيقي في رواية راي برادبري الكلاسيكية «فهرنهايت 451»، التي تعد من الأعمال الأساسية على قائمة الكتب التي يجب قراءتها خلال المرحلة الثانوية. لقد ظل برادبري لسنوات ينتخب على سوء فهم القراء والمترجمين للرواية، ولم يكن لقلقه بتعلق برقابة الدولة، بل بمصدر الرواية في مجتمع لم يعد يقرأ فيه الناس النصوص الصعبة لرفضهم فكرة التعقيد، فهم يريدون البساطة والسهولة، ويرغبون في حياة لا يعكرها تحدي الأفكار غير المستحبة. يقول كايث بيتي، شخصية الشرير غير التقليدي في الرواية: «ماذا يمكن أن تكون عليه كتب الخائن؟»، محذراً من أن الذين يقرأون النصوص الصعبة يواجهون خطراً كبيراً وهو تغير طريقة تفكيرهم.

التعقيد هو ما تعلمنا إياه النصوص الصعبة الجادة، فالحياة معقدة بطبيعتها والناس كذلك، والأفكار معقدة هي الأخرى، وكلما ازداد إيماننا بتلك الحقائق، أصبحنا أكثر ديمقراطية. إذا توقفتنا عن قراءة الكتب الجادة، التي نتحدثنا وتطيق إيقاعنا وتجربنا على التفكير، سوف يتأثر شعورنا بوجود ما يجمعنا كشر رغم اختلافاتنا سياسياً. مع ذلك حتى إذا كنت متحمساً بشأن الأدب، هل الكتب الورقية مهمة حقاً؟ ألا يمكن للنصوص الرقمية أن تنقل إلينا ذلك التعقيد؟

رغم أن هذا الأمر غير محسوس وواضح بعد، تشير الأدلة إلى أن القراءة على الشاشة ليست مثل قراءة الصفحة الورقية، حيث توضح دراسات باستمرار أن قراء الكتب الورقية يستطيعون استيعاب الكلمات المكتوبة أفضل مما يستطيع قراء النصوص الرقمية استيعاب النصوص نفسها. وتظهر تلك النتائج حتى بين الطلبة الذين يفضلون القراءة على النصوص الرقمية على قراءة النصوص الورقية. لا توجد بعد أي أدلة تجريبية تدعم التوقع بزوال واختفاء تلك الاختلافات مع تقدم جيل في العمر وهو يمارس قراءة النصوص الرقمية.

* بالتعاون مع «بلومبرغ»



التطورات في هذا الاتجاه أن الجمهوريين الميمين من مناصري الرئيس السابق دونالد ترمب رشحوا هيرشل ووكر، وهو رياضي سابق متحدر من أصول أفريقية -بل، الاستقطاب- تسارع وأعيد تشكيله في ضوء التغير الحاصل في التسجح الأمريكي ديموغرافياً واقتصادياً وثقافياً وتنظيمياً. ولقد انعكس هذا التغير ليس في طبيعة الحزبين الكبيرين فحسب، بل في نوعية الحزبين والمناصبين أيضاً.

وفي حالة مُشرّكة، على صعيد اليمين تحديداً، يبرز في كل من حزب المحافظين البريطاني والحزب الجمهوري الأمريكي وجوه وقيادات من المكونات الأفريقية والأسبوسية واللاتينية...

التي كانت أحزاب اليسار والوسط خلال النصف الثاني من القرن الماضي ففي بريطانيا، يتحدر رئيس الحكومة المحافظة - المتشردة في خطها اليميني - من أصل تركي، ووزراء المالية والداخلية والصحة من أصول هندية، ووزير التربية من أصل كردي، ووزير الطاقة والأعمال من أصول أفريقية... بل إن وزيرة الخارجية الحالية، وهي بصفاء مسيحية برجوازية، ابنة أسرة يسارية ناشطة.

في الولايات المتحدة لا يختلف الوضع كثيراً، إذ يتزايد حضور يميني اللاتينيين والأفارقة والأسويين، في الحزب الجمهوري، بينهم في مجلس السيناتورات تيد كروز (تكساس) وماركو روبيو (فلوريدا) وتيم سكوت (ساوث كارولينا). ومن أحدث

التطورات في هذا الاتجاه أن الجمهوريين الميمين من مناصري الرئيس السابق دونالد ترمب رشحوا هيرشل ووكر، وهو رياضي سابق متحدر من أصول أفريقية -بل، الاستقطاب- تسارع وأعيد تشكيله في ضوء التغير الحاصل في التسجح الأمريكي ديموغرافياً واقتصادياً وثقافياً وتنظيمياً. ولقد انعكس هذا التغير ليس في طبيعة الحزبين الكبيرين فحسب، بل في نوعية الحزبين والمناصبين أيضاً.

وفي حالة مُشرّكة، على صعيد اليمين تحديداً، يبرز في كل من حزب المحافظين البريطاني والحزب الجمهوري الأمريكي وجوه وقيادات من المكونات الأفريقية والأسبوسية واللاتينية...

التي كانت أحزاب اليسار والوسط خلال النصف الثاني من القرن الماضي ففي بريطانيا، يتحدر رئيس الحكومة المحافظة - المتشردة في خطها اليميني - من أصل تركي، ووزراء المالية والداخلية والصحة من أصول هندية، ووزير التربية من أصل كردي، ووزير الطاقة والأعمال من أصول أفريقية... بل إن وزيرة الخارجية الحالية، وهي بصفاء مسيحية برجوازية، ابنة أسرة يسارية ناشطة.

في الولايات المتحدة لا يختلف الوضع كثيراً، إذ يتزايد حضور يميني اللاتينيين والأفارقة والأسويين، في الحزب الجمهوري، بينهم في مجلس السيناتورات تيد كروز (تكساس) وماركو روبيو (فلوريدا) وتيم سكوت (ساوث كارولينا). ومن أحدث

العالم أمام نموذجين: نهوض الخاسرين وارتباك المنتصرين

بعد 1945، لعب الدور الأكبر في إعادة بنائها داخلياً وأوروبياً قائد حكيم اسمه كورنارد أديناور. وعلى خطى أديناور، سار خلفه في قيادة حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي المحافظ، لودفيغ إيرهارد، الملقب بـ«مهندس المعجزة الاقتصادية الألمانية». ورغم تغير الحزب الحاكم لاحقاً، ثبت الرعيم الاشتراكي قبلي براندت، عبر «السياسة الشرقية» تجاه موسكو، الدور المركزي والاستقرار، في أعقاب إعادة توحيد البلاد المقسمة، واليوم حتى إذا تراس الاشتراكي أولاف شولتزر الحكومة الجديدة فإنه، أولاً بصفاء مسيحية برجوازية، وثانياً كان نائباً لـميركل ووزيراً للمالية في حكومتها.

المانيا الشرقية، مع حزبه المحافظ الكاثوليكي الجذور، وقيادتها بكفاءة تفاهماته العريضة مع الاشتراكيين والأحرار و«الخضر»... على امتداد 16 سنة من حكمه، استطاع قيادة البلاد قدماً وسط تحدي «كوفيد -19»، وتخاض التوتير في شرق آسيا، وارتباك السياسات الدولية للحليف الأميركي التقليدي.

التوافق والاعتدال، إنز، درسان قد يستفيد منهما «وغماتيو» لندن وواشنطن هذه الأيام، وبالأخص، أن الأوضاع الدولية تبدو أقرب إلى المواجهة منها إلى التبريد والتعقل، سواء عبر قوى إقليمية شرسة ومغامرة وتوسعية، أو قوى كبرى تحن بشدة إلى أيام «صراع الشرق والغرب».

بعد 1945، لعب الدور الأكبر في إعادة بنائها داخلياً وأوروبياً قائد حكيم اسمه كورنارد أديناور. وعلى خطى أديناور، سار خلفه في قيادة حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي المحافظ، لودفيغ إيرهارد، الملقب بـ«مهندس المعجزة الاقتصادية الألمانية». ورغم تغير الحزب الحاكم لاحقاً، ثبت الرعيم الاشتراكي قبلي براندت، عبر «السياسة الشرقية» تجاه موسكو، الدور المركزي والاستقرار، في أعقاب إعادة توحيد البلاد المقسمة، واليوم حتى إذا تراس الاشتراكي أولاف شولتزر الحكومة الجديدة فإنه، أولاً بصفاء مسيحية برجوازية، وثانياً كان نائباً لـميركل ووزيراً للمالية في حكومتها.

المانيا الشرقية، مع حزبه المحافظ الكاثوليكي الجذور، وقيادتها بكفاءة تفاهماته العريضة مع الاشتراكيين والأحرار و«الخضر»... على امتداد 16 سنة من حكمه، استطاع قيادة البلاد قدماً وسط تحدي «كوفيد -19»، وتخاض التوتير في شرق آسيا، وارتباك السياسات الدولية للحليف الأميركي التقليدي.

التوافق والاعتدال، إنز، درسان قد يستفيد منهما «وغماتيو» لندن وواشنطن هذه الأيام، وبالأخص، أن الأوضاع الدولية تبدو أقرب إلى المواجهة منها إلى التبريد والتعقل، سواء عبر قوى إقليمية شرسة ومغامرة وتوسعية، أو قوى كبرى تحن بشدة إلى أيام «صراع الشرق والغرب».

بعد 1945، لعب الدور الأكبر في إعادة بنائها داخلياً وأوروبياً قائد حكيم اسمه كورنارد أديناور. وعلى خطى أديناور، سار خلفه في قيادة حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي المحافظ، لودفيغ إيرهارد، الملقب بـ«مهندس المعجزة الاقتصادية الألمانية». ورغم تغير الحزب الحاكم لاحقاً، ثبت الرعيم الاشتراكي قبلي براندت، عبر «السياسة الشرقية» تجاه موسكو، الدور المركزي والاستقرار، في أعقاب إعادة توحيد البلاد المقسمة، واليوم حتى إذا تراس الاشتراكي أولاف شولتزر الحكومة الجديدة فإنه، أولاً بصفاء مسيحية برجوازية، وثانياً كان نائباً لـميركل ووزيراً للمالية في حكومتها.

المانيا الشرقية، مع حزبه المحافظ الكاثوليكي الجذور، وقيادتها بكفاءة تفاهماته العريضة مع الاشتراكيين والأحرار و«الخضر»... على امتداد 16 سنة من حكمه، استطاع قيادة البلاد قدماً وسط تحدي «كوفيد -19»، وتخاض التوتير في شرق آسيا، وارتباك السياسات الدولية للحليف الأميركي التقليدي.

التوافق والاعتدال، إنز، درسان قد يستفيد منهما «وغماتيو» لندن وواشنطن هذه الأيام، وبالأخص، أن الأوضاع الدولية تبدو أقرب إلى المواجهة منها إلى التبريد والتعقل، سواء عبر قوى إقليمية شرسة ومغامرة وتوسعية، أو قوى كبرى تحن بشدة إلى أيام «صراع الشرق والغرب».

بعد 1945، لعب الدور الأكبر في إعادة بنائها داخلياً وأوروبياً قائد حكيم اسمه كورنارد أديناور. وعلى خطى أديناور، سار خلفه في قيادة حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي المحافظ، لودفيغ إيرهارد، الملقب بـ«مهندس المعجزة الاقتصادية الألمانية». ورغم تغير الحزب الحاكم لاحقاً، ثبت الرعيم الاشتراكي قبلي براندت، عبر «السياسة الشرقية» تجاه موسكو، الدور المركزي والاستقرار، في أعقاب إعادة توحيد البلاد المقسمة، واليوم حتى إذا تراس الاشتراكي أولاف شولتزر الحكومة الجديدة فإنه، أولاً بصفاء مسيحية برجوازية، وثانياً كان نائباً لـميركل ووزيراً للمالية في حكومتها.

المانيا الشرقية، مع حزبه المحافظ الكاثوليكي الجذور، وقيادتها بكفاءة تفاهماته العريضة مع الاشتراكيين والأحرار و«الخضر»... على امتداد 16 سنة من حكمه، استطاع قيادة البلاد قدماً وسط تحدي «كوفيد -19»، وتخاض التوتير في شرق آسيا، وارتباك السياسات الدولية للحليف الأميركي التقليدي.

التوافق والاعتدال، إنز، درسان قد يستفيد منهما «وغماتيو» لندن وواشنطن هذه الأيام، وبالأخص، أن الأوضاع الدولية تبدو أقرب إلى المواجهة منها إلى التبريد والتعقل، سواء عبر قوى إقليمية شرسة ومغامرة وتوسعية، أو قوى كبرى تحن بشدة إلى أيام «صراع الشرق والغرب».

بعد 1945، لعب الدور الأكبر في إعادة بنائها داخلياً وأوروبياً قائد حكيم اسمه كورنارد أديناور. وعلى خطى أديناور، سار خلفه في قيادة حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي المحافظ، لودفيغ إيرهارد، الملقب بـ«مهندس المعجزة الاقتصادية الألمانية». ورغم تغير الحزب الحاكم لاحقاً، ثبت الرعيم الاشتراكي قبلي براندت، عبر «السياسة الشرقية» تجاه موسكو، الدور المركزي والاستقرار، في أعقاب إعادة توحيد البلاد المقسمة، واليوم حتى إذا تراس الاشتراكي أولاف شولتزر الحكومة الجديدة فإنه، أولاً بصفاء مسيحية برجوازية، وثانياً كان نائباً لـميركل ووزيراً للمالية في حكومتها.

المانيا الشرقية، مع حزبه المحافظ الكاثوليكي الجذور، وقيادتها بكفاءة تفاهماته العريضة مع الاشتراكيين والأحرار و«الخضر»... على امتداد 16 سنة من حكمه، استطاع قيادة البلاد قدماً وسط تحدي «كوفيد -19»، وتخاض التوتير في شرق آسيا، وارتباك السياسات الدولية للحليف الأميركي التقليدي.

التوافق والاعتدال، إنز، درسان قد يستفيد منهما «وغماتيو» لندن وواشنطن هذه الأيام، وبالأخص، أن الأوضاع الدولية تبدو أقرب إلى المواجهة منها إلى التبريد والتعقل، سواء عبر قوى إقليمية شرسة ومغامرة وتوسعية، أو قوى كبرى تحن بشدة إلى أيام «صراع الشرق والغرب».

بعد 1945، لعب الدور الأكبر في إعادة بنائها داخلياً وأوروبياً قائد حكيم اسمه كورنارد أديناور. وعلى خطى أديناور، سار خلفه في قيادة حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي المحافظ، لودفيغ إيرهارد، الملقب بـ«مهندس المعجزة الاقتصادية الألمانية». ورغم تغير الحزب الحاكم لاحقاً، ثبت الرعيم الاشتراكي قبلي براندت، عبر «السياسة الشرقية» تجاه موسكو، الدور المركزي والاستقرار، في أعقاب إعادة توحيد البلاد المقسمة، واليوم حتى إذا تراس الاشتراكي أولاف شولتزر الحكومة الجديدة فإنه، أولاً بصفاء مسيحية برجوازية، وثانياً كان نائباً لـميركل ووزيراً للمالية في حكومتها.

المانيا الشرقية، مع حزبه المحافظ الكاثوليكي الجذور، وقيادتها بكفاءة تفاهماته العريضة مع الاشتراكيين والأحرار و«الخضر»... على امتداد 16 سنة من حكمه، استطاع قيادة البلاد قدماً وسط تحدي «كوفيد -19»، وتخاض التوتير في شرق آسيا، وارتباك السياسات الدولية للحليف الأميركي التقليدي.

التوافق والاعتدال، إنز، درسان قد يستفيد منهما «وغماتيو» لندن وواشنطن هذه الأيام، وبالأخص، أن الأوضاع الدولية تبدو أقرب إلى المواجهة منها إلى التبريد والتعقل، سواء عبر قوى إقليمية شرسة ومغامرة وتوسعية، أو قوى كبرى تحن بشدة إلى أيام «صراع الشرق والغرب».

صناديق التنمية الذراع الطولى للدبلوماسية



سليمان الجرارح

قضيت أربعين عاماً أو تزيد في وزارة البترول والثروة المعدنية، أعقبها خمسة عشر عاماً مديراً عاماً لأصندوق أوكيد للتنمية الدولية (أوكيد OFID) في فيينا، وخلال عملي في وزارة البترول، منحت بلادي في عدد من المحافل الدولية والمنظمات المتخصصة باثني عشر عاماً منصباً مديراً في مجلس محافظي «أوكيد» لمدة أربعة عشر عاماً وغير ذلك من مهمات ذات صبغة دولية يصعب حصرها في هذه العجالة. أما عملي في «أوكيد» فقد بقي بي إلى قلب العمل الدولي، وتطلب مني العمل المتواصل مع البلدان النامية المستفيدة، وعلى وجه الخصوص الدول الفقيرة ذات الدخل المنخفض، ومع الدول والمنظمات المختصة وعلى رأسها البنك الدولي.

هذه الخلفية المهنية جعلتني هدفاً لبعض الباحثين والدارسين الذين يطرحون على أسئلة وجهية حان الوقت للتصدي لها! يتلخص السؤال بقوله: إذا كان الهدف من مساعدات التنمية التي تقدمها الدول ومنها السعودية بشكل ثنائي وخلال بعض الصناديق، ولماذا توكل بعض الدول جهات أخرى للإشراف في مصلحة شعوب تلك البلدان، فما المصلحة التي تعود على تلك الدول المنحاة من هذا العمل النبل؟

ويستعجب السؤال تبعاً لغرض الباحث، فعندما يأتي السؤال من طالب العلوم السياسية أو القانونية فإنه يأخذ شكلاً آخر. يتساءل البعض من الباحثين عن دور وزارات الخارجية في الإشراف على صناديق التنمية، ولماذا توكل بعض الدول جهات أخرى للإشراف عليها ومنها مثلاً المملكة العربية السعودية التي ألفت هذه المهمة على عاقب وزارة المالية؟

ويستمد هذا الرأي وجاهته من أن الغرض الرئيسي من إنشاء هذه الصناديق بالدرجة الأولى هو غرض سياسي يستمد جذوره من أن المساعدات الخارجية هي إحدى أدوات الدبلوماسية ومظهر مهم لتجسيد قيام الدولة بمسؤوليتها الدولية انسجاماً مع أحكام الفصل التاسع من ميثاق الأمم المتحدة الخاص بالتعاون الاقتصادي والاجتماعي (المادتين 55 و56).

وليزيد من الإيضاح في حكومة المملكة العربية السعودية تسهم راس مال من عدد من الصناديق، منها ما هو وطني ومنها ما هو إقليمي ومنها ما هو دولي، والأهم على ذلك هي التوالية: الصندوق السعودي للتنمية والبنك الإسلامي وصندوق أوكيد للتنمية الدولية (OFID). والقاسم المشترك بين هذه الصناديق هو: أو لا وحدة الهدف وهو سياسي، وثانياً أن المملكة أكبر المساهمين في هذه الصناديق. وإذا كان لي أن أضيف من واقع تجربتي في إدارة صندوق أوكيد (أوكيد) أنني وزملائي كنا نؤذي وإجابتنا لخدمة عدة أهداف نبيلة يأتي على رأسها هدفان نبيلان أحدهما اجتذاب فقر الطاقة الذي يعود الفشل في وضعه على مائدة المفاوضات الدولية للحكومة السعودية، أما الهدف الثاني فهو جزء لا يتجزأ من سياسة المملكة طيلة 91 عاماً وهو مساعدة الشعب الفلسطيني مباشرة وغير وكالة غوث اللاجئين (أورنوا). وخدمة هدفين آخرين دور المملكة في إبرازها بل جعل السياسة الإعلامية للصندوق تنطلق منها أمر معروف للأوساط الدبلوماسية في فيينا ونكفي أن نشير إلى موافقة مجلس المحافظين والمجلس الوزاري على إنشاء حسابين للتحقق، أحدهما لمكافحة فقر الطاقة والأخرى لمساعدة الشعب الفلسطيني، وما كان يُرصد لهما من صافي أرباح العمليات لا يكاد يذكر بالنسبة إلى عمليات الصندوق ضمن ما كان يُعرف ببرنامج الإقراض، ويكفي للبرهنة على انطلاق صندوق «أوكيد» من هذه القاعدة السياسية أن نشير إلى أن فكرة إنشاء الصندوق وُلدت على يد ملك وروؤساء الدول الأعضاء في منظمة «أوكيد» في قمتهم الأولى عام 1975 والإشارة والإشادة بعلاقة دول «أوكيد» بالدول النامية في القمم التي تلت القمة الأولى.

يتسبب السؤال مرة أخرى فيقول: وما الوضع في بقية الدول المنحاة؟

ويأتي الجواب صريحاً بأن أغلب الدول المنحاة، إن لم يكن كلها، تعد المساعدات الخارجية التي تقدمها عبر وكالاتها المتخصصة جزءاً من مهام وزارة الخارجية. وأوضح مثل على ذلك هي الولايات المتحدة التي تتبع فيها «US AID» وزارة الخارجية، وهذا هو الاسم المختصر للوكالة الأميركية للتنمية الدولية وقد تأسست عام 1961 في عهد الرئيس جون كينيدي، وميزانيتها السنوية تبلغ سبعة وعشرين مليار دولار، وقد يكون من قبيل المصادفة أن يأتي تأسيس الصندوق الكويتي للتنمية في نفس العام الذي تأسست فيه الوكالة الأميركية مع بعض أوجه التشابه، لكن المهم في الأمر هو أن رئاسة مجلس إدارة الصندوق الكويتي كانت منوطة برئيس مجلس الوزراء ثم انتقلت في عام 2003 إلى وزير الخارجية، مما يؤكد أن الصندوق أنشئ لأهداف سياسية.

ولا يقتصر هذا التقليد على الولايات المتحدة أو الكويت، بل يشمل دولاً أخرى مثل ألمانيا والنمسا والسويد وغيرها. إن إشراف وزارات الخارجية في المملكة وغيرها على أعمال صناديق التنمية له فوائد متعددة من أهمها متابعة العلاقات مع بعض الدول وتزويد السفارات في تلك الدول بما يجذب في هذه العلاقات، أما أسبغها فيقتل في المشاركة في ترشيح القائمين على تلك الصناديق ممن تتوفر فيهم الصفات المطلوبة والتي تتعدى المؤهلات العلمية إلى التأكد من مقدرة المرشح الدبلوماسية على أداء مهمته على الوجه المطلوب، وهذا الجانب يحتاج إلى وقفة مستقلة في مقال قادم.

في نقض هرطقات تأمرية



علي الغيميه

كتابها «عش النمل: حوارات وأسرار رموز السياسة والأدب والفن»، كُتبت أو أن أقف عنده بسبب المعلومات التي قدمها عن نفسه

في هذا الحوار. لكن هذه الوقفة تستدعي تجلية مغالطات السياق الذي ورد فيه قوله إن جمعية أصدقاء الشرق الأوسط تابعة للاستخبارات الأميركية، وتستدعي الحديث عن الصلة بين هاتين الجهتين ونوعها. وهذا موضوعان سيبدأني كثيراً عما أنا بصدد نقضه الآن. ولذلك سأرجئهما إلى موضع آخر، وانتقل في الحديث إلى النقض الرابع. النقض الرابع، هو أن مؤتمر «الثقافة الإسلامية وعلاقتها بالعالم المعاصر» الذي عُقدت جلساته في برنستون وفي واشنطن عام 1953، والذي اعتبره عبد العظيم حماد (نقلًا عن هيرمان أيلتس) المحطة الأبرز في صلة الإخوان المسلمين بأمريكا، إن تأملنا في الأسماء المصرية التي شاركت بأبحاث فيه، سنجد أن هذا القول هو قول غير صحيح. ولأبداً من الاسم الذي تحدثت عنه في المقال السابق، وهو اسم محمد البهي. محمد البهي لا صلة له بالإخوان المسلمين في تكوينه الديني والفكري. وكان أعلى منصبين تولاهما في عهد جمال عبد الناصر تعيينه أول مدير لجامعة الأزهر عام 1961، وتعيينه وزيراً للأوقاف وشؤون الأزهر عام 1962.

محمود حب الله في ذلك العام كان مدير المركز الإسلامي في واشنطن، وكان أول مدير له مع إنشائه عام 1952، وكان معنياً بالدراسات الإسلامية والدراسات الفلسفية، وعلى وجه أخص الفلسفة البراغماتية، فلقد ترجم إلى العربية كتابي ويليام جيمس أربن فلاسفتها: «العقل والدين»، و«إرادة الاعتقاد».

محمد خلف الله أحمد الذي إضافة إلى مشاركته في بحث في ذلك المؤتمر، ترجم إبعائه إلى العربية تحت عنوان «الثقافة الإسلامية والحياة المعاصرة»، هو أديب وناقد، وأشهر كتبه هو كتابه الجامعي الأكاديمي القديم: «من الوجهة النفسية في دراسة الأدب ونقده».

محمد خلف الله أحمد الذي إضافة إلى مشاركته في بحث في ذلك المؤتمر، ترجم إبعائه إلى العربية تحت عنوان «الثقافة الإسلامية والحياة المعاصرة»، هو أديب وناقد، وأشهر كتبه هو كتابه الجامعي الأكاديمي القديم: «من الوجهة النفسية في دراسة الأدب ونقده».

محمد خلف الله أحمد الذي إضافة إلى مشاركته في بحث في ذلك المؤتمر، ترجم إبعائه إلى العربية تحت عنوان «الثقافة الإسلامية والحياة المعاصرة»، هو أديب وناقد، وأشهر كتبه هو كتابه الجامعي الأكاديمي القديم: «من الوجهة النفسية في دراسة الأدب ونقده».

محمد خلف الله أحمد الذي إضافة إلى مشاركته في بحث في ذلك المؤتمر، ترجم إبعائه إلى العربية تحت عنوان «الثقافة الإسلامية والحياة المعاصرة»، هو أديب وناقد، وأشهر كتبه هو كتابه الجامعي الأكاديمي القديم: «من الوجهة النفسية في دراسة الأدب ونقده».

محمد خلف الله أحمد الذي إضافة إلى مشاركته في بحث في ذلك المؤتمر، ترجم إبعائه إلى العربية تحت عنوان «الثقافة الإسلامية والحياة المعاصرة»، هو أديب وناقد، وأشهر كتبه هو كتابه الجامعي الأكاديمي القديم: «من الوجهة النفسية في دراسة الأدب ونقده».

تقليد زائف لماركة ناجحة؟



عادل درويش

إلى احتقار الطبقة العاملة، وتكفيرها - باعتبار أن البيئة ومكافحة التسخين الحراري هي الديانة الجديدة التي يؤمن بها اليسار والاشتراكية الليبرالية المسيطرة على الرأي العام. المشكلة التي تواجه الحزب، الذي يفترض تاريخياً أنه ممثل الطبقة العاملة والمراجع عن مصالحها وحقوقها، أن الفقراء لا يؤمنون بالطريقة البيئية الجديدة المخروصة من أعلي، لأنها موضوعة جذابة لأبناء الطبقات المتوسطة من الوظائف العليا، لكنها خراب بيوت للطبقة العاملة. المفارقة أن الهبسات التي دارت في أروقة المؤتمر بعيداً عن قاعات الاجتماعات، كانت اقتراحات جادة من شباب الحزب، بالتخلي عن دور نشاط الحزب التقليدي بين الطبقات العاملة، والتركيز على الشباب من أبناء الطبقات المتوسطة، الذين أشرنا إليهم في مقالات سابقة بـ«الوكو» (woken) من اليسار الجديد بقضايا كالمبيدة والحركة الأوروسية، أي أن حزب العمال لن يفكر في استعمال أصوات الطبقة العاملة مستقبلاً. ستارمر، الذي كان المدعي العام في آخر

برايون الساحلية «بحث عن بريكست»، لتلخص الهوية العميقة التي فصلت قيادات الحزب عن الطبقات العاملة ومطالبها وحاجاتها. القنادات، ومعظمها لنذنية من الطبقات المتوسطة والطبقات العليا ومن مهن الحاماة والطب والعلقات العامة، والاكاديميين، تهتم بقضايا لا تدر بخلد ربة منزل فوق زوجها رزقه بسبب الاستفادة عنه لتوظيف عامل أو سائق باجر أقل من الاتحاد الأوروبي، أو لأن معمل تحرير البترول، أو منجم الفحم الذي يعمل به أغلق حفاظاً على البيئة. هذا باختصار سبب الهوية التي فصلت قيادات الحزب عن ناخبه التقليديين، وهو المعني في صحبة الناشط «بحث عن بريكست»، ستارمر، الذي تولى زعامة الحزب بعد استيلاء اليسار على زعامته ما بين 2016 و2020. كان من التيار الذي شن حملة لإلغاء نتيجة التصويت الديمقراطي للشعب بالخروج من الاتحاد الأوروبي، وإبقاء بريطانيا فيه. التيار وصف الصوتين لـ«بريكست» بالعنصرية والقابلية، والجهل، وعدم الوعي، وكل الصفات التي تشير

في موسم المؤتمرات السنوية للأحزاب السياسية، ترغف أم البرلمات، وتستمنستر، بمجلسي العموم واللوردات، لقراءة شهر. وباستثناء الأحزاب القومية في أرم المملعة المتحدة الأصفر (سكوتلاند) وإمارة ويلز، وأيرلندا الشمالية، فإن أهم مؤتمرين للحضور ولتسابعة الصحافة بكافة أنواعها ومنابرها، واهتمام الناخبين، هما لحزبي «العمال»، المعارضة الديمقراطية، و«المحافظين»، الحاكم. «العمال» انهموا مؤتمره السنوي قبل ثلاثة أيام بخطاب زعيمهم الجديد نسبياً، السير كير ستارمر؛ و«المحافظون» يبدأ مؤتمره اليوم (الأحد).

يمثل المؤتمر فرصة لقيادات كل حزب للقاء ممثلي القواعد والفروع من أنحاء البلاد لتحدد الاستراتيجية والسياسيات للرحلة التي تبرع بهم إلى الانتخابات التالية. فالانتخابات هي الأداة الوحيدة لتغيير الحكومة في أقدم الديمقراطيات؛ وهي التقييم الوظيفي لجيد صاحب العمل، أي الناخب دافع الضرائم، عقد عمل من يعملون في خدمته، أي الحكومة، بناء على أداؤهم أثناء فترة التعاقد (ما بين أربع إلى خمس سنوات دستورياً)، أو يضرب الحكومة «سليوتا» ويسلمها ورقة الرشد، ويعين خدماً آخرين

من سيقود العربة الألمانية؟



جمعة بوكليب

تجارب التاريخ دور في تصميم ورسم مسارات السياسة الألمانية المعاصرة، وفي تشكيل طبيعة نظامها السياسي، كما في غيرها من دول العالم. فقد انتهت الانتخابات النيابية مؤخراً، ولم يتمكن أي من الحزبين الرئيسيين من الحصول على أغلبية برلمانية تتيح له التقدم، والجلوس وراء مقعد القيادة، واختيار ما يناسبه من الشركاء في قيادة البلاد.

طبيعة النظام السياسي الألماني المؤسس على التمثيل النسبي، حثمت عدم سيطرة حزب على مجرى العملية السياسية. خلال الماضي الألماني، في مرحلة ما بعد الحربين العالميتين وخلال الحرب الأخيرة، والتجربة المرة المتمثلة في سيطرة النازية وما جزته من ويلات على ألمانيا والعالم، ما زالت تلقي بظلال كثيفة على الحاضر، وتحدد مجراه. وهذا بدوره أفضى بالقوى السياسية - الدولية ممثلة في دول الحلفاء المنتصرة والألمانية - في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية، وما أتت إليه من نتائج، إلى التوافق حول إيجاد وترسيخ نظام سياسي بديل، قائم على تأسيس ائتلافات بين عدة أحزاب، بما يضمن عدم انفراط حزب بالسلطة. على العكس من ذلك تماماً، تأسس النظام السياسي البريطاني على نظام انتخابي يضمن انتخاب حزب واحد، لقيادة العملية السياسية. هذا التأكد مستمد من التجربة السياسية التاريخية ممثلة في وجود ملك قوي بيده كل مقاليد الأمور، وعدم ظهور أحزاب سياسية متنافرة.

قد يفشل النظام الانتخابي البريطاني، لأسباب عديدة، في فرز حزب بأغلبية برلمانية مريحة لتحقيق الهدف المطلوب. لكن نسبة الإخفاق تلك ضئيلة حين تقارن بنسب النجاح. وعلى سبيل المثال، كانت آخر إخفاقات النظام الانتخابي في انتخابات عام 2010، حيث لم يتمكن أي من الحزبين الرئيسيين في الحصول على الأغلبية البرلمانية المطلوبة، ونجح المحافظون بقيادة ديفيد كاميرون في انتهاز الفرصة بعد ائتلاف مع حزب الأحرار الديمقراطي، وتكونوا من إبعاد حزب العمال عن السلطة. لكن في انتخابات عام 2015 تمكن المحافظون من إحراز أغلبية برلمانية مريحة اتاحت لهم الفرصة للتخلص من ائتلافهم مع حزب الأحرار الديمقراطيين، وإسكات كل مقابيل الأمور بأنفسهم.

وكما حدث في نتائج الانتخابات الألمانية، التي انتهت في الأيام القليلة الماضية، لم يكن ممكناً التكهّن بمن تحديداً سيخلف أنجيلا ميركل في منصب المستشار. المرونة والسرعة في الحركة، والقدرة على إيجاد أرضيات مشتركة لو حدثت مع أحزاب صغيرة أخرى، ربما تسهم في استمرار المحافظين ممثلين في حزب الاتحاد المسيحي الموالية لقيادة ألمانيا لأربع سنوات أخرى الأمر نفسه ينطبق على الحزب الاشتراكي المنافس. الجدير بالذكر، أن النتيجة الانتخابية النهائية، كما حدث في انتخابات سابقة، منحت الحزبين الآخرين - الأحرار والخضر - رغم صغرهما، فرصة تقرر بصير من سيتولى المستشارية. وإلى حين تحقق ذلك، ستواصل ميركل، لحسن الحظ، تصريف الأمور، ويتوقع استمرارها في أداء الدور المؤقت إلى نهاية العام الحالي. النتائج النهائية للانتخابات وضعت الحزب الاشتراكي في وضع متقدم نسبياً بحصوله على نسبة 25,7 في المائة من الأصوات. في الانتخابات السابقة، حكم الحزب بنسبة 20,5 في المائة. حزب الاتحاد المسيحي المحافظ الذي استعادوا 11,5 في المائة. ما تحصل عليه الحزبان الأخران الصغيران معاً من الأصوات تتجاوز نسبة ما حصل عليه أي من الحزبين الرئيسيين. التنافس بين زعمي الحزبين الرئيسيين أولاف شولتس مرشح الحزب الاشتراكي لتولي منصب المستشارية ومناقشة المحافظ مارتن لاويتش، دخلت طوراً متقدماً، نظراً لقناعة كل منهما بإحتمال تكسري المستشارية. ما بلغت الاهتمام إلى أن طبيعة النظام السياسي الألماني لا تؤكد أحقية من يأتي في الترتيب الأول في الانتخابات بتولي المستشارية. ويرى محللون سياسيون ألمان أن وجود منافسين على المنصب من دون اعتراف أحدهما بهزيمته وأحقية الآخر بدخول بالبلاد في دوامة سياسية. وهذا بدوره يجعل كل عواصم أوروبا تتابع بحرص واهتمام تطورات الموقف في برلين، وما يسفر عنه.

والسبب هو أن صعوبة المفاوضات بين مختلف الأحزاب قد جعلت ألمانيا في حالة ما يشبه الشلل. المعلقون يشيرون إلى ما حدث عقب انتخابات عام 2017، حيث استغرقت المفاوضات قرابة ستة أشهر، قبل أن تتمكن ميركل من تشكيل حكومتها الرابعة.

حكومة عمالية، كان خطابه الأطول بين كل زعماء الأحزاب، وفي ميزان المقارنة، طول كلمة ستارمر ثلاثون ضعفاً خطبة إبراهيم لينكولن الشهيرة في النصب التذكاري في بنسلفانيا في 1863، وخمس مرات أطول من أشهر خطاب سير ونستون تشرشل في مجلس العموم في بداية الحرب العالمية الثانية يعد بمقاومة النازي.

في كلمته التي فاقت مباراة كرة القدم طولاً (بلا وقت ضائع)، شن ستارمر هجوماً شخصياً على منافسه رئيس الوزراء المحافظ بوريس جونسون، لا على سياسته، وهو عادة ما لا يلقى استحسان الناخبين في بريطانيا. ولم يذكر سياسة محددة كبدل عن سياسة الحكومة، باستثناء الزيادة عليها في وعود الإنفاق على مشاريع البيئة الخضراء. كما أنه في مقابلاته الصحافية رفض الاعتذار عما تلظفت به نائبته، أنجيلا رينجر، التي وصفت وزراء الحكومة المحافظين بالإجرام وبأنهم مجموعة من «الحثالة»، خصوصاً أنها رفضت الاعتذار أو سحب كلامها، بل حاولت تيرير سيل الشائعات التي كالتها للوزراء المحافظين، بأن جونسون، عندما كان صحافياً، استخدم لغة لاذعة ساخرة فسرها البعض متعمداً بأنها عنصرية وتوقيفية. وبالطبع «العذر أقبح من الذنب»، لأن خصوم

حكومة عمالية، كان خطابه الأطول بين كل زعماء الأحزاب، وفي ميزان المقارنة، طول كلمة ستارمر ثلاثون ضعفاً خطبة إبراهيم لينكولن الشهيرة في النصب التذكاري في بنسلفانيا في 1863، وخمس مرات أطول من أشهر خطاب سير ونستون تشرشل في مجلس العموم في بداية الحرب العالمية الثانية يعد بمقاومة النازي.

جونسون من اليسار أخذوا كلماته خارج السياق على طريقة «لا تقربوا الصلاة...» بصحافي سابق كان يكتب خطابات توني بلير، أنجح زعيم لحزب قاده للفوز في الانتخابات ثلاث مرات) أنه حاول في خطابه أن يكون الماركة الملعلة من توني بلير، لكن الأخير قاد مجموعة «حزب العمال الجديد» ناجحاً في تهيم اليسار المتطرف الذي يخيف الناخب. لكن عجز ستارمر عن التعامل مع نائبة زعيم الحزب اليسارية الراديكالية السيدة رينجر والناشط الاشتراكي المتطرف، بين الناخب اقتاده للقوق والحسم اللذين تتطلبتهم الزعامة السياسية.

بلير يتمتع بذكاء كبير، وبراعماتية تتسم بالميكانيكية في التعامل مع الخصوم والحلفاء، وتكمن من الإبحار بسفينة العمال من صندوق الاشتراكية إلى مياه الوسط المعتدلة، جاذبا الناخبين من المحافظين ومن الليبراليين، بينما احتفظ بالولاء للطبقات العاملة التي منحتها فقته ثلاث مرات. ستارمر، الذي لم يعلن استراتيجية محددة، يبدو أنه لن يكون بلير ماركة - 2، بل تقليد كالمصانع الصينية التي تبدو مثل الماركة الأصلية، لكنها تفقد بمجرد تعرضها لإختبار استعمال حقيقي.



مختصون ل التشرق الأوسط: الارتفاعات المستمرة تدعم تحسن الناتج المحلي

توقعات بأثر إيجابي لأسعار النفط على إجمالي العائدات السعودية

أكتوبر (تشرين الأول) المقبل سيحدث عملية الإنتاج، بعد دراسة متعمقة لطبيعة التغيرات التي حدثت في الآونة الأخيرة، وسيبحث التحالف، بقيادة وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، إذا كانت هناك حاجة لزيادة الكمية المعروضة من النفط لأكثر من 400 ألف برميل أو الإبقاء على المستوى نفسه.

انخفاض الاستثمارات

ومن ناحيته، أوضح الخبير النفطي محمد المهنا لـ «التشرق الأوسط» أن الارتفاع في أسعار النفط كان متوقعاً بسبب تمكن «أوبك+» من تمديد اتفاقيات تخفيض الإنتاج، ولكن دول التحالف، وعلى رأسهم المملكة، لا ترغب في زيادات حادة قد تؤدي إلى انهيارات مقبلة.

وأبان المهنا أن من أهم العوامل في زيادة الأسعار انخفاض الاستثمارات في الإنتاج، واستكشاف مصادر جديدة في معظم دول العالم بسبب انخفاض الطلب الشديد تحت وطأة وباء «كوفيد - 19»، وإغلاق كثير من حقول الإنتاج، ولأن إعادة مستويات الإنتاج إلى ما قبل كورونا تحتاج مدة طويلة. وتابع الخبير النفطي أن بعض السياسات والتدخلات الحكومية وسياسات وكالة الطاقة الدولية في الحث المبالغ فيه، ومحاولة إجبار الأسواق على اتباع إجراءات الحياض الكربونية التي تحاول الحكومات رفعها إجبار الناس والأسواق، أدت إلى إحجام الشركات عن الاستثمار في النفط.

مستقبل هذا الصعود، حيث يقول مختصون لـ «التشرق الأوسط» إن هناك أزمة طاقة عالمية سببها شح المعروض للغاز الطبيعي، مما تسبب في ارتفاع أسعار الطاقة.

وتوقع الخبراء أن يستمر ارتفاع حجم الطلب على النفط إلى العام المقبل، مؤكداً أن الأسعار وصلت إلى مستويات لم تشهد منذ أكثر من 3 أعوام، وأن أهم عوامل الارتفاع تكمن «أوبك+» من تمديد اتفاقيات تخفيض الإنتاج.

وقال كبير مستشاري وزير النفط السعودي سابقاً الدكتور محمد الصبان لـ «التشرق الأوسط» إنه منذ بداية العام الحالي، زاد الطلب العالمي على النفط، بما لا يقل عن 53 في المائة، في حين هناك زيادات منتظمة من قبل تحالف «أوبك بلس» في حدود 400 ألف برميل يومياً، على أساس شهري.

وزاد الدكتور الصبان أن ارتفاع أسعار النفط لم يكن مستبعداً تجاوزه الـ 80 دولاراً لخام برنت لأن هناك أزمة طاقة عالمية سببها شح المعروض للغاز الطبيعي، قائلًا: «نحن نقبلون نقص في المعروض، ويقابله زيادة كميات كافية، وبالتالي هناك نقص في المعروض، ويقابله زيادة في الطلب على النفط لتوليد الطاقة الكهربائية».

يأتي قرار الصبان أن المصانع الكهربية، مما يؤدي إلى مزيد من المشكلات والصعوبات التي يمر بها سوق الطاقة، مشيراً إلى أن اجتماع «أوبك+» في



أسعار النفط تعزز تصاعد عائدات المالية السعودية خلال السنوات المقبلة (التشرق الأوسط)

وقال باعاججة إن ارتفاع أسعار النفط بدوره سيؤدي إلى ارتفاع مقابل على مستوى التضخم، حيث سيوضح في أسعار السلع، لا سيما مع تحسن مستويات دخل الفرد والأسر، ما يزيد من الإنفاق الاستهلاكي.

حالات النفط

وفي الوقت الذي ارتفع فيه سعر برميل نفط خام القياس العالمي «برنت» للوقود الأجلة، إلى 80.05 دولار أميركي للبرميل، مع زيادة سعر برميل خام غرب تكساس الوسيط للوقود الأجلة 1.02 في المائة إلى 76.22 دولار للبرميل، يبرز تساؤل حول

على تفاهات «أوبك بلس» الذي حدد آلية الضخ، فإن كان هناك زيادة أو تخفيض في الإنتاج، فقد تؤثر على الأسعار من الآن حتى نهاية العام.

أثار جانبية

ومن جانب آخر، أكد الدكتور سالم باعاججة، أستاذ الاقتصاد في جامعة جدة، أن الارتفاعات المستمرة في أسعار النفط ستؤثر بالطبع على ارتفاع الأسعار، وتؤكد هذه الخطوة للمملكة، وبالتالي سيكون تأثيرها الإيجابي ملموساً على تحسن الناتج المحلي، لكنه في المقابل لا بد من إدراك أن هناك آثاراً أخرى مصاحبة.

الرئيسية لن تتأثر بتراجع أو ارتفاع أسعار النفط، نظير استنادها إلى جدولة والتزام بانعقادها والانتهاه في تسليمها في موعدها في إطار المشروع التنموي للبلاد.

أسباب الصعود

وأرجع فدعق أسباب ارتفاع أسعار النفط في الأسواق العالمية لعوامل عدة، في مقدمتها أن العالم يستقبل فصل الشتاء. وهذا الفصل يرتفع فيه الطلب على استهلاك النفط الخام، قياساً بباقي فصول العام، وذلك لمواجهة الشتاء والاستخدامات المختلفة، موضحاً أنه من المهم أن ينظر في الجانب الآخر بالتركيز

أعلى من المتوسط للأربع الخلات الأولى من العام الحالي. وأضاف أنه إذا استمر الارتفاع للبرميل في التعاملات العالمية لما بين 80 و100 دولار، فسيديم ذلك خفض العجز في الربع الرابع للميزانية، لافتاً في الوقت ذاته إلى أن متوسط سعر البرميل الذي بني عليه مالية الدولة هو في محيط 60 دولاراً للبرميل.

ويؤكد المحلل المالي أن استمرار الارتفاع للبرميل لما فوق 80 دولاراً سيكون له أثر في موازنة الربع الرابع من العام الحالي، قياساً بإيرادات الأرباح الثلاثة الماضية، لا سيما انخفاض العجز. ويرى أن المشروعات الحيوية

جدة، سعيد الأبيض الرياض، بندر مسلم في وقت تصاعدت فيه أسعار النفط الخام عالمياً بشكل بارز لمستويات تاريخية الأسبوع الماضي، توقع مختصون انعكاسات الأثر الإيجابي على إجمالي إيرادات الميزانية العامة للسعودية للعام الحالي، إذا ما استمرت الأسعار في الأسواق العالمية التي تخطط في تعاملاتها 80 دولاراً للبرميل الواحد.

ويرى المختصون أن تصاعد أسعار النفط، وفقاً لما هو متفق عليه على مستوى كميات الإنتاج في منظومة «أوبك بلس»، ستدعم منظور بقاء الأسعار في مستوياتها العالية، ما يجعلها محفزاً أقوى لاستقرار نمو عائدات الاقتصاد السعودية للفترة المقبلة.

سببات الموازنات

وكانت ميزانية السعودية التقديرية قد أعلنت الأسبوع الماضي عن توقعات الإيرادات للسنوات الثلاث المقبلة، مصفحة عن استثمار السياسة المالية الإنفاقية، حيث قدرت في موازنة العام المقبل 2022 حجم الإنفاق بقيمة 955 مليار ريال (254,6 مليار دولار)، مقابل إيرادات قوامها 903 مليارات ريال (24 مليار دولار).

وبحسب الإعلان التمهيدي لموازنة العام المقبل، تتضح 3 ملامح رئيسية، هي: التركيز على استمرار العمل بمنهجية تعزيز كفاءة الإنفاق، والمحافظة على الاستدامة المالية، وتنفيذ الإصلاحات الاقتصادية والمالية، عملاً بمستهدفات «رؤية المملكة

كندا: اتحاد صناعة خطوط الأنابيب يوقف عملياته نهاية العام

السرية لأطراف المهمة في أكتوبر (تشرين الأول) الجاري. وانتجت أصول طاقة في كندا نحو 73 ألف برميل من المكافئ النفطي أكثر من 60 بالمائة من مخففة النفط والغاز الخاصة بالشركة خلال 2020. وتقول الشركة إنها من بين أكبر 15 منتجا للنفط في كندا وفقاً لأحجام الإنتاج. تأتي الخطوة التي اتخذتها طاقة بعد تخارج منتج نفط أجنبي آخرين من كندا في الأعوام الأربعة الماضية بسبب مخاوف تتراوح بين ارتفاع تكاليف الإنتاج والانبعاثات وقلّة رأس المال.

ماركت، فإن هذه الأصول قد تجلب ما يقدر بنحو 1,5 مليار دولار كندي (1,8 مليار دولار). يأتي قرار الشركة المملوكة للدولة بالتخارج الكامل من كندا بعد إعلانها مراجعة لأصول النفط والغاز البحرية والبحرية هذا الشهر، وهي أصول منتشرة في كندا وهولندا ويحرق الشمال في بريطانيا وإقليم كردستان العراق. وقالت المصادر إن طاقة تعمل مع تيوودور بيكرينج هولت أند كو وجيفرينز لبيع أصولها في كندا. ووفقاً لوثيقة بيع، طلعت عليها رويترز، فإن الشركة ستقدم عرضاً بالمعلومات

متعلقة بالحكومة. واتخذ مجلس إدارة الاتحاد القرار بإنهاء هذا الأسبوع، مع وقف العمليات بحلول 31 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. ويمثل الاتحاد شركات خطوط الأنابيب الرئيسية، التي تغلق معظم الغاز الطبيعي والنفط الخام، اللذين يتم إنتاجهما في كندا إلى الأسواق بمختلف أنحاء أميركا الشمالية. يأتي هذا في الوقت الذي كلف فيه شركة أبوظبي الوطنية للطاقة (طاقة) مستشارين ببيع كافة أصولها المنتجة للنفط والغاز في كندا في إطار مسعى لخفض بصمة الشركة الكربونية. ووفقاً لمحللين في إي.تش.إس

نقص الغاز في أوروبا يعزز الطلب على الزهور من أفريقيا

وقال المجلس الكيني للزهور إن قطاع الزهور في كينيا شهد نقصاً في مساحة الشن بلغ ألف فدان في الأسبوع، ما تسبب في امتلاء المخازن الباردة بالإضافة إلى زيادة بنسبة 10 في المائة في تكاليف الشن التي دخلت حيز التنفيذ اعتباراً من الأول من أكتوبر (تشرين الأول) الجاري. كانت قيمة صادرات حاصلات البستنة الكينية التي تشمل الفواكه والخضراوات وكذلك الزهور قد بلغت 151,2 مليار شلن (1,37 مليار دولار) في عام 2020، وفقاً لبيانات الصناعة، فيما بلغ نظيرتها الإثيوبية 530 مليون دولار في السنة المالية التي انتهت في السابع من شهر يوليو (تموز) الماضي.

التخفيفي لرابطة مصدري ومنتجي الحاصلات البستانية الإثيوبية: «إنها فرصة رائعة لنا وكينيا». وأوضح أن أدبيس أينايا عبر الهاتف: «الذين يشكل عام عمالة وطاقة وتكاليف شحن أفضل جلبت المزيد من الاهتمام ونحن نتوقع المزيد». يمكن للمزارعين الإثيوبيين استغلال الوضع في أوروبا وتصدير زهورهم بطارد بسبب مساحة الشن الوفيرة على متن الناقل الوطني وهي الخطوط الجوية الإثيوبية. ولكن الأمر ليس كذلك بالنسبة للمنتجين الكينيين الذين يوردون نحو ربع الزهور التي تباع في أوروبا. وتمتد نحو 70 في المائة من زهور كينيا عبر استيراد.

عزز نقص الغاز في أوروبا الطلب على الزهور من شرق أفريقيا، رغم أن كينيا، وهي منتج رئيسي للزهور، تكافح لاقتناص الفرصة بسبب القيود المفروضة على الشحن. ووفقاً لما أوردته وكالة بلومبرغ، تخفض أسعار الغاز المرتفعة هامش ربح البيوت الزجاجية في هولندا وأماكن أخرى في أوروبا. وبناء عليه يخفض بعض المنتجين مواسم الزراعة لتقليل استخدام الوقود، ما يجبر المشترين على البحث عن بدائل. وقال تيوودور زويدسي، المدير

بدء تشغيل أطول سلك كهربائي تحت المياه في العالم بين أوسلو وندن

بريطانيا تسمح للجيش بتوصيل الوقود للمحطات... وتستعين بالقيمين الألمان

خطوط أخرى مع دول القارة، خصوصاً سلكاً جديداً تحت المياه يربطها بالدنمارك اسمه Viking Link ويطمد على 465 كيلومتراً بينها 621 تحت المياه. ويتوقع أن تنتهي عملية إنشائه أواخر عام 2023.

منتصف سبتمبر (أيلول) الماضي، تسبب حريق أثر على خط كهربائي ضخم مع فرنسا، بدتني قدرة البلاد على استيراد الكهرباء وأسهم في ارتفاع أسعار الغاز التي سجلت الخسيس أرقاماً قياسية تاريخية جديدة. وتسبب الارتفاع الحاد في أسعار الغاز بإفلاس مجموعات، إذ إن الشركات المشغلة باتت عالة بين أسعار الغاز القياسية من السوق الأوروبية. وقالت شركة National Grid التي تشغل شبكة الكهرباء البريطانية وتملك نصف الأسهم في الخط الكهربائي الجديد إلى جانب شركة Statnet للكهرباء النرويجية: «سيتمكن خط North Sea Link الكهربائي من توفير الطاقة الكاملة، من غذية 1,4 مليون منزل بالكهرباء». وسيكون بإمكان المملكة المتحدة تزويد النرويج بالطاقة الريحية عندما تنتج فائضاً وكذلك ستتمكن الدولة الإسكندنافية من إرسال فائضها من الطاقة المائية لبريطانيا بهدف المساعدة في تلبية الطلب وخفض أسعار الإمدادات من الجانبين. ولدى بريطانيا أصلاً خطوط كهربائية تربطها بفرنسا وبلجيكا وهولندا وتعزز إنشاء

وسيداً تشغيل الخط الكهربائي تحت المياه الذي يمتد على نحو 720 كيلومتراً بقدرة قصوى تبلغ 700 ميغاواط على أن ترتفع تدريجياً لتبلغ خلال ثلاثة أشهر 1400 ميغاواط. وقالت شركة National Grid التي تشغل شبكة الكهرباء البريطانية وتملك نصف الأسهم في الخط الكهربائي الجديد إلى جانب شركة Statnet للكهرباء النرويجية: «سيتمكن خط North Sea Link الكهربائي من توفير الطاقة الكاملة، من غذية 1,4 مليون منزل بالكهرباء». وسيكون بإمكان المملكة المتحدة تزويد النرويج بالطاقة الريحية عندما تنتج فائضاً وكذلك ستتمكن الدولة الإسكندنافية من إرسال فائضها من الطاقة المائية لبريطانيا بهدف المساعدة في تلبية الطلب وخفض أسعار الإمدادات من الجانبين. ولدى بريطانيا أصلاً خطوط كهربائية تربطها بفرنسا وبلجيكا وهولندا وتعزز إنشاء



طوابير من السيارات تنتظر دورها في محطة وقود بلندن أمس (رويترز)

الخدمة الجمعة أطول سلك كهربائي تحت المياه في العالم يربط النرويج بالمملكة المتحدة ويشكل خط أمان إضافياً لإمداد بريطانيا بالطاقة في خضم ارتفاع سعر الغاز وشح الوقود.

الحكومة تسيطر على الأوضاع. ولكن جمعية تجار البنزين بالنرويج تقول إن عودة مسألة الوقود إلى وضعها الطبيعي ستستغرق أسابيع. في غضون ذلك، وُضع في

تأتي هذه القرارات والإجراءات في الوقت الذي يسعى فيه رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون إلى طمأنة أنصاره خلال المؤتمر السنوي العام لحزب المحافظين، بأن

النقل الثقيل، حتى العام المقبل. وقالت الشركات إن الخطوات التي تم اتخاذها في وقت سابق - والتي تنتهي صلاحيتها بنهاية 2021 - ليست كافية، حيث وضعت إجراءات مكافحة وباء «كورونا»، وتداعيات خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي (بريكست) ضغوطاً ضخمة على العمال. وكشف تقرير صحفي أن الحكومة البريطانية عرضت على العديد من الألمان المقيمين في البلاد، والذين يملكون رخص قيادة قديمة، العمل كسائقي شاحنات، للمساهمة في هذه الفئة. وكتبت صحيفة «الإندبندنت» البريطانية أن حكومة لندن خاطبت آلاف الألمان الذين حصلوا على رخص قيادة قبل عام 1999 في هذا الشأن، نظراً لأن من يحملون هذه الرخص يسمح لهم بقيادة شاحنات صغيرة. وأوضح وزير النقل البريطاني أن الخطاب تم إرساله

النقل الثقيل، حتى العام المقبل. وقالت الشركات إن الخطوات التي تم اتخاذها في وقت سابق - والتي تنتهي صلاحيتها بنهاية 2021 - ليست كافية، حيث وضعت إجراءات مكافحة وباء «كورونا»، وتداعيات خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي (بريكست) ضغوطاً ضخمة على العمال. وكشف تقرير صحفي أن الحكومة البريطانية عرضت على العديد من الألمان المقيمين في البلاد، والذين يملكون رخص قيادة قديمة، العمل كسائقي شاحنات، للمساهمة في هذه الفئة. وكتبت صحيفة «الإندبندنت» البريطانية أن حكومة لندن خاطبت آلاف الألمان الذين حصلوا على رخص قيادة قبل عام 1999 في هذا الشأن، نظراً لأن من يحملون هذه الرخص يسمح لهم بقيادة شاحنات صغيرة. وأوضح وزير النقل البريطاني أن الخطاب تم إرساله

في أكبر تدخل للحكومة في أزمة الوقود حتى الآن، سمحت بريطانيا لقوات الجيش بتوصيل الوقود إلى المحطات في أنحاء البلاد، بداية من غد الإثنين، في الوقت الذي عرضت فيه الحكومة على العديد من الألمان المقيمين في بريطانيا، والذين يملكون رخص قيادة قديمة، العمل كسائقي شاحنات، للمساهمة في حل مشكلة النقص الحاد في هذه الفئة. وأفاد بيان حكومي صدر في وقت متأخر يوم الجمعة، بأنه سيتم نشر 200 من أفراد الجيش، بينهم 100 سائق، لتوزيع 3000 من سائقي شاحنات الوقود بالحضور على الفور، وتمديد برنامج طارئ لمنح تاشيرات دخول البلاد بالنسبة لسائقي

«لا فيتا مونتى كارلو» تحتفل بالأكل الراقي على مدى شهر كامل

يانيك أليينو... ملك المطبخ الفرنسي في «إيرميتاج - مونتى كارلو»

لأن هناك حساسية واضحة بين موناكو وفرنسا وينزعج أهل الإمارة من تسميتهم «فرنسيين»، فإن مطبخ الشيف اللينيو الفرنسي إلى آخر نفس؛ من رقي المطبخ التاريخي الأصيل، وأشجار الزيتون التي تزين القتراس، والإطلالة على المتوسط... لا يمكن وصفها إلا بـ«الفرنسية».

هذا العشاء، وكما ذكرنا، يستمر حتى 10 أكتوبر (تشرين الأول)، وهو مفتوح أمام الذواقة، ولكن الحجز ضروري لكثرة الطلب عليه، ولكن بعد هذه الفترة سيكون بالإمكان تذوق أطباق الشيف اللينيو بمطعمه الدائم في «إيرميتاج»، وسيكون بالإمكان الأكل في الصالة الداخلية وفي الخارج.

الأطباق التي جرى اختيارها في العشاء مزجت بين الخضراوات واللحم والسلم، وكانت 5 أطباق يصعب اختيار أي منها الأفضل؛ لأنها كانت بالفعل مليئة بالنكهات، وأشبه بصور ملونة لا تمل العين من رؤيتها. وأسفار الطاهي كانت جليلة في أطباقه التي مزجت بين الأسلوبين الفرنسي والعالمي، فاستخدم فيها الحمض الإيراني والكمأة أو الـ(Truffle) الإيطالي والكاري الهندي والبطاطس الفرنسية.

وأهم ما ميز العشاء هو حرص الشيف اللينيو على زيارة جميع الطاولات وإلقاء التحية على كل الموجودين والتكلم معهم والتأكد من أن الطعام لذيق ويروق لهم.

الشيف يانيك اللينيو إضافة حقيقية لفندق «إيرميتاج»، وهذا ما أكدته الشيف ألين دو كاس الذي قال: «لطالما تحدث اللينيو عن الرابطة العاطفية الذي يجمعه بالإمارة، إذ يسترجع على الدوام يوم ميلاد الشيف بول بوكوس الحادي والثمانين عندما أعلن عن حصوله على (3 نجوم) خلال عمله في فندق (موريس) بباريس. وبعد أن كان اللينيو ضيفاً في مناسبة الاحتفال بالذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس مطعمي الخاص في فندق (دو باريس) مونتى كارلو، ها نحن اليوم نشهد ولادة هذا المشروع الرائع على أرض الواقع. ويسعدني أن أرحب بالشيف يانيك اللينيو على مائدة الغذاء المهمة في (مطعم لويس الخامس عشر) بمناسبة افتتاح مطعمه الخاص في فندق (إيرميتاج)».



المصطبة التابعة لمطعم اللينيو الجديد في فندق «إيرميتاج - مونتى كارلو»



من أطباق الشيف الفرنسي يانيك أليينو



الشيف يانيك أليينو... شخصية متواضعة وحضور مميز

مونتى كارلو، جوسلين إيليا

مونتى كارلو عاصمة الأناقة والرقي في إمارة لا تشبه سواها؛ استقلاليتها، سمعتها، وزوارها وساكنوها يتشاركون الكم الهائل من الفراء والنعيم.

من أهم معالم مونتى كارلو فندق «إيرميتاج» الأثري الذي يعد أسطورة بحد ذاته، والذي تحيط به أرقى العلامات التجارية، ويطل مباشرة على الريفيرا الجميلة، ويشهد على منافسة البخوت على الضمن الأعلى والأكبر حجماً.

الأثرياء يطلبون الأفضل على جميع الأصعدة، وعندما يزورون موناكو يكون التسوق والطعام والاسترخاء على رأس جدول إقامتهم، ولهذا السبب نرى أهم عابرة الطبخ في مونتى كارلو، مثل ألين دو كاس Alain Ducasse ويانيك أليينو Yannick Alleno الذي

صاحب «6 نجوم ميشلان» الذي انتقل من «لو موريس» ليحقق حلمه في الانضمام إلى قافلة أهم الطهاة في الإمارة، اليوم يستعد لافتتاح مطعمه الجديد «اللينيو الوتيل إيرميتاج مونتى كارلو (Hermitage)» (Monte Carlo)، وتحضيراً لافتتاح المطعم، بدأ الشيف المبدع بشراكة عمل مع «سوسيتيه دي بين دو مير» بتنظيم عشاءات منتظمة بدأت منذ 10 سبتمبر (أيلول) الماضي لمدة شهر كامل يقوم خلالها الشيف اللينيو بتقديم إبداعاته وأطباقه على تراس فندق «إيرميتاج» المطل على البحر.

وهذه العشاءات المميزة التي



يقبل عليها الذواقة من شتى أصقاع العالم تقع ضمن فعاليات «La vita Monte Carlo» وتعني «حياة مونتى كارلو»، وهي أساليب تشبه بالفعل أجواء الإمارة الراقية التي يذكر كل ركن فيها بوجه الأميرة الحسنة غريس كيلي ومشاهد من أفلام جميلة.

وبهذه الخطوة ينضم الشيف اللينيو رسمياً لتولي مهمة الطهي في مطعمه الخاص الجديد الذي يجري العمل حالياً على ديكوراته في واحدة من أجمل الصالات التاريخية في الفندق.

المعروف عن

الانطباع الأول عن الشيف الذي يعد واحداً من أهم الطهاة في العالم، كان شغفه بعمله وحبه للمطبخ الفرنسي وللمصنوعات التي يبتدعها لترافق إبداعاته ولوحاته الفنية التي يرسمها في أطباقه، لدرجة أنه يصف الصلصلة بأنها «العمل في المطبخ الفرنسي» ويرى أنها الرابطة ما بين مختلف النكهات وتساعد على خلق تناغم رائع. فلسفة الشيف اللينيو تعتمد



«تجمة ميشلان» الأولى بمطعمه في سيول عام 2018، وتوسع واقتنى أطباقاً عصرية وأنيقة في الوقت نفسه.

الحديث مع الشيف يانيك اللينيو كان ممتعاً جداً، وأكثر ما يميزه بصفته طاهياً هو سخاؤه في الكلام عن عمله ومطبخه وأطباقه، وبمحاولة منا لاختصار الوقت بسبب انشغال الشيف بتحضير العشاء على شرفة الفندق، ابتسم الشيف وقال: «لا يوجد أي قلق؛ الأكل على النار، وسيكون حاضراً، والسبب هو فريق العمل الرائع الذي يعمل بجانبنا أينما حلت».

ويعد أقل من ساعة كان قد حان وقت تذوق أطباق الشيف اللينيو، وبعد التعرف على شخصيته المحببة وحضوره الجميل وتواضعه الواضح، كان من السهل الربط بين شخصيته وأطباقه التي تشبهه. ففي أجواء «فرنسية»؛ ولو أنه لا يجوز القول إنها فرنسية



من أطباق الشيف الفرنسي

على مزج منتجات بسيطة من منطقة معينة وإضافة الصلصلة للحصول على نوع خاص من الفنون الجميلة.

وعن الذواقة العرب، يقول الشيف اللينيو إن هناك علاقة قوية بينه وبين منطقة الشرق الأوسط، فهو بكل مطعماً في دبي والمغرب، وزار بلداناً عربية أخرى عدة، وقام بالطهي لأهم

الشخصيات، وتربطه بالعرب علاقات صداقة قوية، ويفهم بالذوق الراقي والذائقة المميزة. وشدد الشيف اللينيو على أهمية السفر التي تعمق عمل الطاهي بالشمع والامتلاء، وبالتالي التركيز عليها عند السعي إلى اتباع حمية غذائية، وفي الوقت نفسه يزيد من طاقة الجسم لأنه مثل أي نوع خبز آخر يحتوي على النشويات، كما يحسن هذا النوع من الخبز عملية الهضم بسبب احتوائه على الألياف. وتضيف المدونة سارة: «تكون مفاجأة للبعض أن الخبز

تجنب السكر والدقيق وتعتمد على طحن الحبوب الكاملة والعسل

مهندسة مصرية تحارب الأمراض بـ«الخبز الصحي»

استغنت تماماً في وصفاتها التي تقدمها لمتابعيها عن السكر، تقول: «أستخدم العسل الأبيض وأنصح المتابعين لي على المدونة دوماً به كبديل آمن ومثالي للسكر، وكذلك أمتنع تماماً عن إضافة الدقيق الأبيض، فقد أثبتت الدراسات أضراره على الصحة، ومنها زيادة الوزن والشعور بالانتفاخ وعسر الهضم، كما أنه لا مكان إطلاقاً للزيتون المهدرجة، التي أعتبرها مدمرة للصحة، في منتجاتي، وأستخدم بدلاً منها زيتوناً صحية في مقدمتها زيت جوز الهند والزيتون».

وتقدم الشيف سارة نصائح سريعة لتصنيع الخبز في المنزل قائلة: «يمكن للمهتمين الحصول على خبز صحي ولذيذ في المنزل مع اتباع بعض النصائح المفيدة، على سبيل المثال من المهم عند إعداد خبز الشوفان ترك العجين يتخمّر جيداً مدة لا تقل عن ساعتين، مع استخدام الماء الدافئ للعجن، وألث النطر إلى أن أسهل نوع خبز يمكن إعداده هو مطبخك هو خبز القمح الكامل، أما الأكثر المتنوعة»، وحول أهم الأخطاء التي يجب تجنبها تقول: «عند صنع الخبز بشكل عام يقع البعض في أخطاء مثل التعجيل وعدم التخخير جيداً، واستخدام المبالغة في استخدام بعض المكونات كالخبز أو الزيت، وهو ما لا ينصح به».



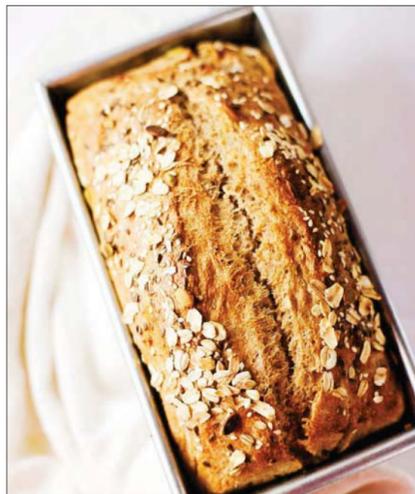
خبز يعتمد على الزيوت الصحية

يجد الباحثون عن نظم غذائية دقيقة على مدونتها أيضاً احتفاءً خاصاً بالخبز الخالي من الغلوتين تقول: «أنسب خيار لمن يبحث عن الرشاقة والصحة المثالية، كما أنه يتمتع بنكهة مميزة للغاية». وتضيف: «من أنواع الخبز المفيدة للغاية لمرضى السكر هو خبز الشعير فقد أثبتت الدراسات أنه لا يساعد على ارتفاع السكر في الدم، ولذلك ينصحهم به الأطباء لكن من دون إفراط». ولم تكتف سارة بدمج الحبوب لمخبوزاتها وإنما

لأنها تساعد على إزالة تراكمات الكوليسترول في الشرايين، كما أنها تقلل من الشعور بالجوع لأنه يعطي شعوراً طويلاً ويعزز من صحة الجلد والشعر لاحتوائه على نسبة عالية من البروتينات وفيتامين (B). وتدي سارة اهتماماً خاصاً بخبز الشوفان بشكل خاص، ولتلفت إلى أنه مصدر مهم للكربوهيدرات الفعال، كما أنه خال تماماً من أي دهون، لذلك فهو لا يحتوي على سعرات حرارية عالية، فضلاً عن ذلك فقد

من حيث الشكل لكن من دون أي قلق على صحتهم وذلك من الشوفان والشعير، والأرز البني وغير ذلك».

وتلقت سارة إلى أنها تعلمت أسرار صناعة أنواع الخبز والمخبوزات بحرفية بعد التعرف على أنواع الخبز المختلفة والبسكويت والكيك والبيتزا والكوكيز والبقسماط والسايزون، والبتيفور بنفس الشكل المعتاد والمذاق اللذيذ لكن بمكونات أخرى، تقول: «أنصح المتابعين بإعداد الخبز الذي تعودوا عليه لسنوات طويلة



كيك صحي يستخدم فيه العسل والزيوت الصحية

خبز، وخصوصاً مرضى السكر، والباحثين عن الرشاقة؛ باعتبار أن (العيش) -كما نسميه في مصر- ضيف دائم على مائدة الطعام»، متابعتها: «وجدت نفسي مدفوعة في التوسع نحو تطوير فكرتي فاستشرت مشروعاً متخصصاً في إنتاج خبز الحبوب المتنوعة، بجانب مخبوزات وحلويات صحية». وإضافة إلى مشاركتها في فعاليات متعددة، أطلقت سارة مدونة متخصصة في المجال نفسه، تقدم من خلالها «خلاصة خبرتها من وصفات ونصائح

القاهرة: نادية عبد العليم

في مطبخ منزلها، تمكنت مهندسة مصرية قبل نحو 7 أعوام من إحداث تغيير نمط غذائي جديد في تناول الخبز يعتمد على كل ما هو طبيعي بعدما مر أحد أفراد أسرته بنظرف صحي قاس، لتنتقل بعد نجاحها في تأسيس مشروع لإنتاج المخبوزات الصحية بالحبوب الكاملة، وتنظيم فعاليات مع مراكز ومؤسسات ونواد لنشر ثقافة الخبز الصحي.

ولخصت سارة عبد الله، وهي مدونة أيضاً، تجربتها التي استلهمت من زوجها، في حديثها إلى «الشرق الأوسط» بطحن الحبوب الكاملة ويزر قمح وشعير وشوفان ويزر كتان، وخلطهم وتصنيع الخبز: «وبالفعل نفذنا الفكرة، وأصبحت أنتج الخبز بنفسى في مطبخي للأسرة، وكانت هذه هي البداية».

وتضيف: «تلقيت إشادة من الأطباء الذين كانت أسرتي تتردد عليهم، وجميع من يتذوق الخبز من الأهل والأصدقاء، وهو ما شجعتني على البدء في مشروع غذائي متكامل يضم إنتاج الخبز والحلويات التي تتميز جميعها بالعناصر الصحية والابتعاد عن كل ما يمكن أن يؤدي إلى الإضرار بها».

وتحدثت المدونة المصرية، عن «حالة من الشغف والإقبال المتزايد على ما تصنعه من

الكتاب العرب، وقد فاز بجائزة الإبداع العراقي لفئة الشعر عام 2019. ومن المقرر أن يشارك الشاعر في أمسية شعرية اليوم الأحد، ضمن فعاليات المعرض. هنا حوار معه:

له لحد الآن ست مجموعات شعرية. ولد مجبل في سوق الشيوخ بمحافظة ذي قار (جنوبي العراق) عام 1958، وهو عضو الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق وعضو اتحاد

يكتب للشاعر العراقي أجود مجبل، الذي يشارك في فعاليات معرض الرياض الدولي للكتاب ضمن الوفد العراقي، الشعر العمودي وقصيدة النثر وشعر التفعيلة. وقد صدرت

الشاعر العراقي يرى أن طرح أسئلة الوجود الكبرى من صميم عمل الشعر

أجود مجبل: أعدنا الروح إلى جسد القصيدة الكلاسيكية التي أصابها النظامون في مقتل

بيت صغير غداً يبينه من قش
أنا سليل المعاصي وابن حكمتها
من هذه الأرض من تاريخها
الوحي
لا جيش مر هنا
إلا ويعرفني محارباً
فتح الدنيا بلا جيش
سوى بقايا حروف
أستعين بها على البلاد
وقلب بالغ الطيش
دافعت عن ظبية خلف التلال
بكت
وعابر باحث عن ظله الهش
سالت عن حارس الأرواق
كم تركت بوجه قبضات الريح
من خدش
فقل: صار كتاباً لا يفسره
إلا المخبون
والناجون من بطش
وقال لي شيخنا الأعشى:
أنا قلق عليك
فالشاعر ضو، باهر بعشي
فلا تحرق طويلاً في القصيدة
يا فتى
ولا يخلط معك بالبعش
فقد تصير البلاد الحلم مقبرة
ويصبح الوطن العشي كالعش

النظامون في مقتل، ولا أدري
إن كنا نجحنا بهذا العمل أم لا،
في النهاية الأمر متروك للنقاد
وللجمهور العربي.
● حصلت على العديد من
الجوائز، كان آخرها جائزة الإبداع
العراقي لفئة الشعر عام 2019... كيف
تؤثر الجوائز في مسيرة المبدعين...؟
- الجوائز الشعرية برأيي
هي محطات استراحة في
مسيرة الشاعر الحافلة بالتعب
والإغتراب، كما هي وسيلة
للانتشار الإعلامي وتشكل دافعا
ومحرضاً للاستمرار في الكتابة
عند كثير من الشعراء، لكن
الذي نراه في كثير من الجوائز
الشعرية أن لجان التحكيم غير
معنية بالشعر وتعلن أسماء
الفائزين لاعتبارات جغرافية
وسياسية وإعلامية.
من شعره
(كانه هو)
على طريق غوايات ملققة
وقفت وحدي وحولي أمة تمشي
ناديهم: أيها المستندون، فقلوا
حتى أطمئن عصفوراً بلا عش
أحكي له عن ذوبه الطيبين وعن

النقاد أطلق عليك وصف «جواهري
القصيدة العمودية الحديثة»
- الشعر لا يستغني عن
النقد، فهما وجهان لإبداع واحد،
وعلاقتي بالنقد وطيدة ودائمة
وجميع النقاد الذين كتبوا عني
أحترمهم كثيراً، ومنهم من لم
تكن لي معهم علاقة سابقة ولم
التق بهم أبداً مثل الراحل فاروق
شوشة الذي كتب عني مقالاً في
مجلة العربي الكويتية عام 2011،
وأخر كتاب نقدي صدر عني هو
للدكتور رحمن غرگان عام 2021
وهو دراسة عن ديوان (كانه)
بعنوان (حواس القصيدة) وقبلة
بعام صدر كتاب (أجنة النص)
للدكتور صباح التميمي وكان
أحد فصوله الأربعة عن ديواني
الأول (رحلة الولد السومري).
● بمناسبة الحديث عن القصيدة
الحديثة، هل استطاع الجيل الذي
تنتمي إليه أن يكسر نمطية القصيدة
العمودية بلغة ويصور حديثة؟
- بلا شك نحن عملنا بداب
ومخاطبة من أجل إعادة الروح
إلى جسد القصيدة العربية
الكلاسيكية التي أصابها



أجود مجبل

المشهد الأدبي والشعري في العراق مزدهر وهو يتناسب عكسياً مع الظروف المأساوية التي مر بها الشعب العراقي وما زال

● ما هي علاقتك مع النقاد...
نعلم أن تجربتك الشعرية تعرضت
للكثير من الدراسات النقدية وبعض

هو معنى بطرح الأسئلة التي
تنبير العقل الإنساني وتضعه
في المقدمة من كل شيء، وفي
ديواني (كانه) تجد ذلك واضحاً
وبغزارة...
● أنت شاعر عمودي، مرت
بتجربة مع قصيدة النثر وقصيدة
التفعيلة... كيف تنوع بين هذه القوالب
الشعرية؟
- زاولت كتابة الشعر بكل
اشكاله ولم تكن عندي في يوم ما
عقدة تجاه شكل معين في الشعر،
نص حين يكون حافلاً بالشعر
يجعلنا ننسى أنه كتب بأي شكل،
والشاعر الحقيقي يحاول دائماً
أن يكتب نصاً «بلا أكسباير»،
منتحمياً للإنسان وقضاياها وهذا
هو المهم في الأمر.
● كيف ترى أهمية النقد في
تجربة الشاعر؟
- عملية النقد مهمة جداً في
تقويم وتقييم مسيرة الشاعر،
وهو الصدى الذي يعقب الصوت،
النقاد هو عقل آخر يشتغل على
النص، لذلك قد يجد النقاد في
لم ينته إليه الشاعر في نصه،
وهذا يشكل إضافة حقيقية

حوار ثقافي

ميرزا الخويلدي

● تشاركون في الأمسيات
الشعرية لمعرض الرياض الدولي
للكتاب، كيف تصف الحضور العراقي
في هذا معرض هذا العام؟
- بعد انقطاع طويل عن
اشقائه في المملكة العربية
السعودية، يشارك العراق بوفد
ثقافي كبير في معرض الرياض
الدولي للكتاب هذا العام،
برئاسة وزير الثقافة العراقي
د. حسن ناظم، ويضم الوفد
تشكيلة ثقافية متنوعة ومن
جميع المحافظات العراقية.
● لديك ست مجموعات شعرية،
دعنا نبدأ من آخر مجموعتك
الشعرية: «مناسك تشرين»... كأنها
انتفاضة الشعر مع شباب تشرين؟
- بلا شك نحن عملنا بداب
ومخاطبة من أجل إعادة الروح
إلى جسد القصيدة العربية
الكلاسيكية التي أصابها
النظامون في مقتل، ولا أدري

البرنامج الثقافي

لمعرض الرياض هذا اليوم

الرياض: الشرق الأوسط،

05:00 مساءً حتى 06:00 مساءً: أمسية
شعرية.
الشعراء المشاركون: كاظم الحجاج، فواز
الليثون، أجود مجبل.
مقدم الفعالية: أ. عبد الرحمن مجرشي.
06:15 مساءً حتى 07:15 مساءً: ندوة.
العنوان: الاستدامة والابتكار في الأزياء
الضيوف: نورة المهيدب، شهد الشهيل
مدير الندوة: أ. عبد العزيز الحميد
07:30 مساءً حتى 08:30 مساءً: لقاء
العنوان: مالات الفلسفة
الضيوف: د. عبد الله الغدادي
مدير اللقاء: د. عبد المحسن العقبلي.
08:45 مساءً حتى 09:45 مساءً: أمسية شعرية
العنوان: أصوات شعرية من السعودية
والعراق
الشعراء المشاركون: جاسم الصحيح، محمد
إبراهيم يعقوب، د. عارف الساعدي
مقدم الأمسية: أ. ميسون أبو بكر.

الكتاب الصوتي

منصة نشر المعرفة

الرياض: الشرق الأوسط،

أعاد معرض الرياض الدولي للكتاب الاعتبار
مجدداً للكتب الورقية، ولصناعة النشر الورقي،
من خلال الإقبال الكبير من الجمهور منذ
الساعات الأولى لفتح المعرض لاقتناء الكتب
والتجول بين أروقته.
ومع تنامي هذه الصناعة، سجلت الكتب
المسموعة، حضوراً أيضاً من خلال توافد زوار
المعرض على دور النشر التي تقدم خدمات
«البودكاست» والكتب الصوتية التي باتت أحد
البدائل للكتاب الإلكتروني والورقي.

المسؤول في تطبيق «كتاب صوتي» أحمد
رويح، يرى أن الإقبال على الكتب المسموعة
تزايد عربياً بعد أن كان ظاهرة غربية، وأسهم
في ذلك ارتفاع أعداد الكتب العربية المسجلة،
مشيراً إلى أنهم يعرضون ما يزيد عن 20 ألف
كتاب باللغة العربية، وما يقارب الـ60 ألف كتاب
باللغة الإنجليزية.
تأسس تطبيق «كتاب صوتي» عام 2016 عن
طريق رائدي الأعمال السويديين سيباستيان
بونو وانتون بولوك، ومنذ ذلك الحين أصبحت
من أكبر المنصات المتخصصة في الكتب الصوتية
باللغة العربية في العالم، حيث تعمل مع أكثر من
100 راو محترف في شبكة من الاستوديوهات
في المنطقة العربية لإنتاج أكبر عدد من الكتب
الصوتية.

مكتبة الخيال... الثقافة بالتشويق

يقدم معرض الرياض الدولي للكتاب «مكتبة
الخيال» ضمن إحدى الإضافات المبتكرة التي
يقدمها لهذا العام. وتعد المكتبة فعالية فنية
ترفيهية تقوم على تحويل الكتب بأصواتها
وقصصها إلى مشاهد ساحرة للزوار عبر
استعراض خمسة كتب شيقة بعنوانين مختلفين:
«مغامرات اليس في بلاد العجائب» و«قراصنة
الكاربيبي، والجميلة والوحش»، وكتاب الأدغال،
وليلة في المتحف»، باستخدام تقنية الشاشات
ثلاثية الأبعاد والمؤثرات الصوتية. لتقديم تجربة
مختلفة ومميزة للقراء، وتعد الكتب التي يتم
استعراضها في المكتبة من أبرز الكتب الخيالية
في العالم.

يؤمن بأن الفن للجميع ويدعو لتحقيق «اللامركزية الثقافية»

المسرحي اللبناني الشاب قاسم إسطنبولي يتمسك بـ«المساحة الحرة»

لم يود القراءة، ومقهى للنقاش والرأي.
يلتقي الزوار من دون الشعور بإمكان
المغفل. يؤمن لهم المسرح إحساساً بأنهم
أحرار وبقيمة وجودهم. يمكن لمن يريد
عرض فيلم، التوجه إلينا فعرضه. ولن
يريد عرض مسرحية أن يجد مسرحنا
في انتظاره. حتى أننا نؤمن بالمعدات
والكاميرات لمن لا يملك الإمكانات. المسرح
منصة حرة».

نحس في نبرة إسطنبولي شغفه
الكبير للمسرح. إنه والفرقة وجمعية
«تيرو» للفنون، يعملون جميعاً بدافع هذا
الشغف، لا كموظفين يسعون خلف المال:
«الخشية هي الانتماء» لقد شيدنا المكان
ودهناها بأيدينا. وجوده يعني وجودنا».
يحفظ حكايات عن قدرة المسرح على علاج
النفوس في عز الحرب. يستعيد ما سمعنا
عن ناس ارتادوا الخشية وصلات السينما
وسط زخم المعارك للهروب إلى العروض:
«هذا هو لبنان؛ وطن عصي على السكنية.
منذ الأزل والأزمات قدره. صحيح أن الوجود
اليوم أعمق، لكن الفنون تنحصر والتاريخ
يشهد على ذلك».

ويذكر أنه يذكر حين تخرج في العام
2008. كان حلمه آنذاك أقرب للاستحالة من
إمكانية تحققة. فكيف لشاب في بداياته أن
يستاجر مسرحاً ويدفع التكاليف؟ لكنه
يشعر بالفخر وهو يؤمن للجيل الشاب
ما لم يتامن له، مع إدراكه أن واقع المسرح
في لبنان الآن أشبه بلعبة الدولار «مرة
فوق ومرة تحت؛ حسب الظروف. التخطيط
نتيجة هذه الظروف، يبحث
إسطنبولي عن مساهمات وجهات
الداعمة، لكن يرفض تدخل أجدات
سياسية بذريعة التمويل. إنه يعني
المطوعين، أصحاب العطاءات، الذين
«دائماً يشقون الطريق للضوء»، كي يبقى
المسرح مساحة حرة.



قاسم إسطنبولي

مسرحاً لكل الطبقات. المسرح للناس، لا
للأثرياء فقط. لربات المنازل وأولادهم.
للعامل والبسطاء». لذلك، ينقل العروض
بين الجنوب والشمال، ويختار الأرياف
والمناطق النائية. والحلم الكبير ربط
طرابلس الشمالية بمدينة صور الجنوبية،
فلا يبقى مكان للفنون، وتنتقل إلى المخاوف
بين الناس. ذلك لإيمان بقوة الثقافة على
لم الشمل. أماكن الحرية وحدها النجاة.
يفتح «مسرح إسطنبولي» من
العاشرة صباحاً حتى العاشرة ليلاً:
«المسرح مفتوح طوال الوقت. وفيه مكتبة

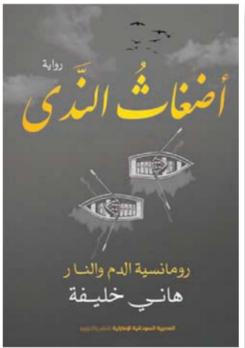
إنه يراهن على الجيل الشاب،
مسرحي المستقبل، فالنسبة إليه، «ليس
المهم فقط ما فعله اليوم، فما يوازيه أهمية
هو ما تؤسسه للغد. ففي أروقة المسرح،
تجدين أن عشرات الأولاد يشاركون في
صوف الرسم والحكايات والتمثيل، إنني
اتفاجأ بحجم التعطش هذا. الصغار هم
الأمل».

تعدز تامين المازوت، تقم العروض في
الخارج. الفن يبقى برغم كل الأحوال».
يرى الشاب إسطنبولي المسرح في كل
مكان تشرق فيه الشمس، في الساحات، في
الميناء، بين الناس. وبدل عروض مباشرة
تمتد لأيام، يقدم مسرحه عرضاً مباشراً
ليوم واحد، ويحول باقي العروض إلى
منصات الـ«أون لاين». وإن استمر انقطاع
الكهرباء، يعنذر من الزوار: «الرجاء
الانتظار. الجميع يتفهم ويتقبل. وهم
يأتون إلينا وفي عيونهم بريق، فيجدون
الفسحة والحضن أيضاً».

رواية «أضغاث الندى»... الأشياء ونقائضها

كثير من الأحداث المخيرة، بعضها
يرتبط بتاريخ لها دلالتها مثل عام
67، وأكتوبر 73، ثم تصل الرواية
إلى ذروتها عندما يأتي من يوظف
مصطفى، وهو غارق في نومه في
المسجد القريب من بيته، ولم يكن قضى
وقتها طويلاً في النوم، ليلبغه بخير
مقتل أفراد عائلته جميعها، في حادث
سير، وهم عائدون للقاهرة بعد أداء
مناسك الحج، فيصاب بصدمة بالغة،
لكنه تحامل على نفسه حتى انتبهت
مراسم دفن جثمانين زوجته وابنته
وولديه خالد وعمر، عند ذلك ذهب
للنوم في بيت نجله في القرية.
وعند تفتيشه في محتويات خزانة
ابنه، الجمته مفاجأة كبيرة، حيث
عثر على عقود ووثائق تثبت أن ابنه
يتاجر في العقاقير المخدرة، والأدوية
المحظورة، فيسقط على أثرها في
غيبوبة تفضي به إلى الحلاق بباقي
عائلته، دون أن يترك أثراً بحكي عنه،
فقد انمحي كل شيء، لا ابن ولا زوجة
ولا ذرية تأتي من بعده، بقيت فقط
حكايات العار التي جاهل للهرب منها،
لكنها لم تتركه وأصابته في أعز ما
لديه وهو نجله.

ثم يتابع الراوي النقلة الكبيرة التي
حدثت في حياة بطله بعد تجنيده،
ومشاركته في حرب أكتوبر (تشرين
الأول) وإصابته وحصوله على شقمة
سكنية وراتب شهري من الحكومة
بوصفه مصاب حرب، وهكذا تيسر
أمامه السبيل إلى أصيلة حبيبته،
فكان الزواج سريعاً، والحياة التي
فقد عاش معها معظم فترات طفولته
ومراهقته حتى انتهت من دراسته في
مدرسة الزراعة.
ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد،
بل جعله شيخ القرية قتماً على زراعة
أرضه بعد حصوله على شهادة
التأهوية الزراعية، وبعد أن صار
الشيخ غير قادر على القيام بأعبائها.



أفراد عائلته فيها لأنه يريد أن تكون
مصروفاتها خالصة من أمواله، قاوم
الأب إلحاح ابنه رجل الأعمال، ورفض
أن تكون زيارته لبيت الله الحرام بهذه
الوسيلة.
ويعد أن يودع الأب عائلته يذهب
للمسجد، وفي المسجد ويعد أن يغلق
بابه من الداخل بعد انتهائه من
الفروض الخمسة، يذهب مصطفى في
نوم عميق.
ويتخذ الراوي من أحلام مصطفى
مفتاحاً لسرد حكاياته وتفصيلها
عن القرى وما جرى فيها من تطورات
غيرت وجهها الحقيقي، وصبغت حياة
ناسها بصبغة لم يكونوا يعرفونها
بعد أن تشبعوا بالكثير من الأمراض
التي أصابتهم تحت وقع أزمات
الحروب والسياسة والفقر المزمن.
ثم يسرد الراوي مراحل حياة
مصطفى بكتابة شديدة، فيحكي عن
زواج أبيه متولي شمروخ من أمه
ملحة، ومعاملته القاسية لها، ثم
طفولته، هو وأخته بسمة التي ماتت
في حادث سيارة، ثم وفاة أمه، وزواج
أبيه من امرأة سنية السمعة، سليخة
اللسان. كما يتناول علاقة الجبل بنبيخ

القاهرة، حمدي عابدين
ما بين مشهد البداية السعيدة
وصدمة النهاية وما تخلفه من حقائق
مفجعة، تدور رواية «أضغاث الندى»
للكاتب المصري هاني خليفة الصادرة
حديثاً عن الدار المصرية - السودانية -
الإماراتية للنشر والتوزيع بالقاهرة.
وفي ظلال هذين المشهدين تتناثر
الحكايات المثيرة وتشعب، على لسان
راو يتحكم في كل تفاصيل الأحداث،
ويستخدم تيمني الضعف البشري
والانتهازية عنصرين محوريين ضمن
عناصر أخرى، جعلها تتحكم في
مصير الشخصيات، وراح يحركها
كيفما يشاء على مدى أحد عشر فصلاً.
تبدأ الرواية في فصلها الأول الذي
ياخذ عنوان «الرحلة» بحركة دائية
واستعدادات لمغادرة عائلة مصطفى:
زوجه أصيلة وابنته ندى وولده خالد
موظف البنك، وعمر، النجل الأكبر،
الذي يعمل في مجال تجارة الأدوية،
إلى الأراضي الحجازية، بعدما تطوع
الأخير بأن تكون تكاليف رحلتهم
لأداء مناسك الحج من جيبه الخاص،
إلا أن مصطفى امتنع عن مصاحبة

الإيرادات بلغت 35,4 مليون دولار بتراجع أكثر من 50% عن عام 2016

رابطة الدوري السعودي باعت حقوق النقل التلفزيوني لـ «إس إس سي» بـ18,6 مليون دولار

الرياض، الشرق الأوسط

أبلغت مصادر مطلعة «الشرق الأوسط» مساء أمس، أن إيرادات رابطة الدوري السعودي للمحترفين لكرة القدم التي استحدثت في عام 2008 تتجاوز الـ35,4 مليون دولار (133 مليون ريال سعودي)، وهي مختصة بعقد النقل التلفزيوني مع شركة الرياضة السعودية التابعة لوزارة الرياضة في البلاد ورعاية شركة روشن الناشطة في مجال البناء والعقار، وكذلك رعاية «روح السعودية» التي تم توقيعها الأسبوع الماضي وتمتد لـ3 أشهر فقط قابلة للزيادة.

وكانت الرابطة تحصل على إيرادات تتجاوز 300 مليون ريال، وذلك بحسب البيانات المالية للرابطة عام 2016، لكنها تراجعت أكثر من النصف. وبحسب المصادر ذاتها، فإن حقوق النقل التلفزيوني الموقعة مطلع أغسطس (آب) الماضي، مع شركة الرياضة السعودية «إس إس سي» لمدة عام واحد فقط، بيعت من قبل الرابطة بنحو 18,6 مليون دولار (70 مليون ريال سعودي)، وهو رقم ضئيل جداً قياساً بالحقوق التلفزيونية التي وقعت خلال السنوات الـ15 الماضية. ولم تتضح الية توزيع حقوق النقل التلفزيوني، إذ ربما سيحصل كل نادٍ على نحو مليون دولار في حال وزعت بالتساوي، فيما قد تحصل الأندية الأربعة الكبرى (الهلال والأهلي والاتحاد والنصر) على نحو 7 ملايين ريال، فيما سيوزع على الأندية الـ12 الأخرى المتبقية من المبلغ بالتساوي بينهم.



حقوق نقل الدوري السعودي للمحترفين تراجعت كثيراً عن ذي قبل (الشرق الأوسط)

أن الدوري السعودي بدأ ببيع حقوقه من خلال الرئاسة العامة لرعاية الشباب التي غير اسمها إلى هيئة الرياضة، ثم أخيراً وزارة الرياضة، فكان النادي الواحد يحصل على 12,5 ألف ريال للمباراة الواحدة، وكان ذلك في الثمانينات وحتى أواخر التسعينات، قبل أن تدخل شبكة أوربت التلفزيونية في شراء حقوق النقل التلفزيوني مقابل 9,9 مليون ريال للسنة الواحدة، قبل أن تكسب شبكة راديو وتلفزيون العرب (إيه آر تي) حقوق النقل التلفزيوني عام 2006 مقابل 100 مليون ريال للموسم الواحد.

ونالت القنوات الرياضية السعودية حقوق البيع ممثلة بوزارة الإعلام في عام 2011 مقابل 150 مليون ريال سعودي، لتستمر في ذلك حتى عام 2015، حيث فازت مجموعة «إم بي سي» الإعلامية بحقوق النقل التلفزيوني بعقد تاريخي بلغ 4,1 مليار ريال سعودي، بحيث يبدأ العقد بحصول الرابطة على 210 ملايين ريال في السنة الواحدة، على أن يزداد

في الفترة ما بين 2009 وحتى 2013 بقيمة مالية بلغت 60 مليون ريال سعودي سنوياً، فيما وقعت بعد ذلك رابطة الدوري شراكة مع عبد اللطيف جميل لرعاية الدوري وحمل الاسم بقيمة 120 مليون ريال في الموسم

اللاعبون توافدوا على معسكر جدة... وخضعوا لفحوصات «كوفيد - 19»

الأخضر الكبير يبدأ تحضيراته لمواجهة اليابان والصين

الرياض، فارس الفزي

بدأ المنتخب السعودي لكرة القدم تحضيراته لمواجهة اليابان والصين، ضمن تصفيات الدور الآسيوي الحاسم المؤهل لنهائيات كأس العالم 2022 المقررة في قطر، حيث سيلتقي الأخضر اليابان أولاً الخميس المقبل، ثم الصين في الـ12 من الشهر الحالي بملعب الجوهرة بجدة.

وخضع جميع اللاعبين وأعضاء الجهاز الفني والإداري لفحص «كوفيد - 19»، وذلك من أجل التأكد من سلامتهم، قبل البدء الفعلي في الاستعدادات الجدية للتصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم قطر 2022. واجرى الأخضر حصة تدريبية على الملعب الريفي في مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة، حيث كانت مفتوحة أمام وسائل الإعلام لمدة ربع ساعة. ووقد الفرنسي هيرفي رينارد تدريبات الأخضر السعودي خلال الأيام المقبلة، استعداداً لمواجهة اليابان والصين يومي 7 و12 أكتوبر (تشرين الأول) على ملعب مدينة الملك

عبد الله الرياضية في جدة، من أجل مواصلة المشوار، ومحاولة ضمان التأهل إلى المونديال العالمي، بعد البداية الجيدة في أول مباراتين بتحقيق أول 6 نقاط، وتقاسم الصدارة مع الجانب الأسترالي في المجموعة الثانية. واستهل الأخضر مشواره في التصفيات الآسيوية بمواجهة فيتنام على أرضية ملعب «مرسول بارك» بالرياض، في 2 سبتمبر (أيلول) الماضي، وفاز بنتيجة 3 أهداف مقابل هدف عن طريق سالم الدوسري وبمباراة الشهراني وصالح الثانية على مضيئه العماني بهدف مقابل لا شيء، سجله صالح الشهري قبل نهاية الشوط الأول من المباراة، لنجل المنتخب الوطني في المركز الثاني بمجموعته الثانية برصيد 6 نقاط بعد أول مباراتين، وبفارق الأهداف فقط عن منتخب أستراليا صاحب الصدارة والمركز الأول بالرصيد النقطي نفسه. ويملك الفريق السعودي أرقاماً مميزة مع الفرنسي رينارد بالفقرة الماضية، حيث



جانب من توافد لاعبي الأخضر إلى معسكرهم بجدة أمس (المركز الإعلامي للمنتخب السعودي)

واستيعاد رينارد المهاجم الشاب عبد الله الحمدان الذي كان حاضراً في قائمته السابقة، وذلك بسبب إبعاده عن لعب المباريات مع فريقه الهلال، أو مشاركته في دقائق قليلة، ومن المتوقع أن يحضر الحمدان في قائمة المنتخب الأولمبي بعد انضمام فراس البريكان لعدد اللاعبين. وضمت قائمة المدرب الفرنسي 25 لاعباً، حيث شهدت حضوراً أول لحسين قاسم لاعب فريق الفيصل، بالإضافة لحضور محمد الكويكبي في القائمة، وناصر الدوسري الذي عاد بعد غيابه الفترة الماضية، بالإضافة للمهاجم فراس البريكان، وحضر في حراسة المرمى البراعي؛ محمد العويس وفوزان القرني وزيد البوارى ومحمد اليامي، وفي الدفاع محمد خباري وعبد الله مادو وعبد الإله العمري وعلي البليهي وسعود عبد الحميد وحسين قاسم وسلمان الغنام وباسر الشهراني. وحضر كذلك في قائمة الأخضر ناصر الدوسري وعلي الحسن وعبد الإله المالكي ومحمد كفو وسامي النجعي وسلمان الفرج ومحمد الكويكبي

الدور ذاته من التصفيات، حيث خضع لعملية جراحية، وسيتم غيابه حتى الشهر المقبل، فيما غيببت الإصابة أيضاً محمد البريك لاعب فريق الهلال الذي غاب عن قائمة الأخضر الحالية. بداعي الإصابة أسهم بالبحث عن بدلاء له. وشهدت القائمة الحالية للأخضر كذلك غياب عبد الله عطيف الذي تعرض هو الآخر لإصابة في مباراة فيتنام في

فهد المولد وعبد الرحمن غريب وعبد فراس البريكان وصالح الشهري. ومن المنتظر أن يواجه المنتخب السعودي نظيره الياباني، يوم 7 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، الذي يملك 3 نقاط، بعد الخسارة أمام عمان بهدف، ثم الفوز على الصين بهدف. وواجه الأخضر منافسه في 10 مباريات سابقة، بين رسمية وودية، نجح خلالها في تحقيق 3 انتصارات، مع تعادل واحد، بالإضافة إلى 6 هزائم، علماً بأن المباراة الأخيرة بين الفريقين كانت في كأس آسيا 2019. وفازت اليابان فيها بهدفين، بينما التقى الفريقان في تصفيات كأس العالم لعام 2018 في جدة، وفاز الأخضر بهدف فهد المولد، ليصعد إلى مونديال روسيا.

الرئيس الأسبق للنادي ينتقد «تعيين الأصدقاء»... ويرى أن الفريق بهذه الحال «لن يذهب بعيداً»

عبد الرزاق أبو داود لـ «التنرق الأوسط»: الأهلي يحتاج إلى تغييرات قاسية حتى يعود لوضعه الطبيعي

جدة، إبراهيم القرشي

القت خسارة الأهلي ديربي جدة أمام نظيره وغريمه التقليدي الاتحاد بظلالها على الفريق الكروي الأول، حيث يعاني في مراكز متأخرة في الدوري السعودي للمحترفين، برصيد 5 نقاط جمعها من 5 تعادلات وخسارتين. ودعا الدكتور عبد الرزاق أبو داود الذي تولى رئاسة النادي الأهلي في فترة سابقة إلى ضرورة إجراء تغييرات جوهرية قاسية للوصول إلى نتائج جيدة يحققها الفريق، مؤكداً أن الفريق الحالي لن يذهب بعيداً، ولن يكون بطلاً أو منافساً، في حال استمرار الوضع على ما هو عليه.

وقال الدكتور أبو داود الذي تقلد عدداً من المناصب بالنادي عقب اعتزاله الكرة في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «لا أحب أن أملي رايلي على أحد، وعلى صنع القرار بالنادي التفكير جيداً بمقولة إن الفريق الحالي لن يذهب بعيداً ما لم تكن هناك تغييرات حقيقية قاسية، وللحق فإن تراجع الفريق لمركز متأخر بالدوري أمر محزن، وهو نتاج عدم الاستقرار في الإدارة أو العناصر، وكذلك الأمور المالية التي بدأت الآن تظهر آثارها بشكل واضح صريح. وأشار أبو داود الذي قاد الأهلي للقب الدوري 1984

إبان رئاسته للنادي إلى عدم وجود استراتيجيات واضحة حالياً لإدارة فريق كرة بحجم الأهلي ومكانته، مع تقديره لإدارة النادي، مشيراً إلى أن ذلك انعكس على نتائج الفريق المحبطة السيئة للجماهير الأهلاوية.

وأضاف أن «العمل غير منظم وغير واضح، والخيارات كلها قائمة على انطباعات شخصية، وليست على أسس وقواعد فنية وتقييمية صحيحة سليمة، وأعتقد أن على رئيس النادي ماجد النقيعي اتخاذ خطوات حثيثة قاسية سبعة،

وأوضح أن الوضع في النادي الأهلي يعود سيئاً بعدة أسباب، كون الجميع يتحمل

المسؤولية فيما يحدث، على حد قوله، مبيناً أن ذلك يعود للإعداد السيئ والاختيارات الخاطئة غير المدروسة التي قال عنها إنها تبدو مبنية على انطباعات أكثر من أنها مبنية على تقييم فني، كما يحدث في أندية أخرى. وعن الحلول التي ينبغي العمل عليها لتصحيح مسار الفريق، قال: «ليس هناك حل سحري، ومن الممكن أن نطالب بتغيير شخص، وجلب بديل عنه، ولكن أين المنهجية التي سيعمل عليها الحالي أو الذي سيأتي بعده».



حالة حارس الأهلي محمد العويس تعثر عن وضع فريقه المسائي (تصوير: علي خمج)

وأضاف: «العملية كلها كانت قائمة على انطباعات شخصية، مثل أي شخص يشاهد مباريات، وهي انطباعات ليست قائمة على تقييم فني موضوعي، وهذه أمور تقوم بها لجان في الأندية، وهناك أندية لديها مثل هذه اللجان، وهي تخدم أندية، وتعمل في صمت بعيداً عن الأضواء». واستطرد: «للاسف، الأهلي يعاني من عدم الاستقرار. فمُنذ 4 سنوات، هناك 5 إلى 6 رؤساء مروا على النادي، وأكثر من 15 مدرباً، ونتائج الفريق كما

وتابع: «لا أعتقد أن أحداً عذره وصفة العلاج التي يمنح عليها ضماناً بأن تكون ناجحة 100 في المائة، ولكن الأضرار الاعتماد على ذوي العلم والخبرة والمهارة والكفاءة في جميع المراكز، لاعبين وإداريين، وأي طاقم يكون بالنادي يشهد لهم بالنجاح. وهناك كثير من أبناء الأندية يعملون في أندية، ونحن عندنا في الأهلي نحب التغيير الذي أصبح منهجاً وسياساً». وقال الجار الله في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «المشكلة في اللاعبين، بغض النظر عن أخطاء المدربين... اللاعب الذي يكون في تشكيلة الفريق مسؤول عما يقدمه داخل المستطيل الأخضر، والمفترض أن اللاعب الذي وضعت به الثقة أن يقدم كل ما لديه داخل

إيفرتون يجلب يونايتد بتعاد في عقده... وليدز يتذوق طعم الفوز أمام واتفورد

تشيلسي يعود إلى سكة الانتصارات ويتخطى ساوثهامبتون بثلاثية في الدوري الإنجليزي



تاونسيند يحرز هدف التعادل لإيفرتون (رويترز)

في الخامسة، علماً بأنه ما زال يبحث عن فوزه الأول هذا الموسم. وجاء فوز تشيلسي المتأخر بعد طرد صاحب هدف التعادل من ركلة جزاء في الدقيقة 61، جيمس وارد - براوس، بالبطاقة الحمراء في الدقيقة 77، إثر خطأ من الخلف على الإيطالي جورجينيو، علماً بأن الحكم كان قد رفع البطاقة الصفراء، قبل أن يحتكم إلى تقنية الحكم المساعد (في إيه آر) ويبدل رأيه. واستفاد تشيلسي من النقص العددي في صفوف منافسه، ليسجل هدفاً في غضون 5 دقائق، بفضل الألماني تيمو فيرنر في الدقيقة 84، والمدافع بن تشيلويل الذي دفع به المدرب الألماني توماس توخيل للمرة الأولى أساسياً في الدوري هذا الموسم، فكان عند حسن ظنه في الدقيقة 89.

بمرتدة سريعة ومساهمة رائعة على الجهة اليسرى من النفاثة ديماراي غراي، ثم الفرنسي دودولاي دوكوريه، وصلت على إثرها كرة سانحة إلى أندروس تاونسند داخل المنطقة، سددها أرضية إلى يمين دي خيا في الدقيقة 65. وفيما انكب لاعبو يونايتد لاستعادة التقدم، خطف إيفرتون هدفاً عبر الكولومبي جيري مينا الغاه الحكم لاحقاً بداعي التسلسل في الدقيقة 85، لتنتهي المباراة بالتعادل.

وانتقد فرنانديز، لاعب وسط يونايتد، أداء الفريق في الشوط الثاني، وقال إن اللاعبين بحاجة لتعلم دروس من الأخطاء المتكررة، وأبلغ لاعب الوسط البرتغالي محطة يونايتد التلفزيونية: «اعتقد أننا لعبنا بشكل جيد في الشوط الأول، وصنعنا كثيراً من الفرص. في الشوط الثاني، تراجعنا وارتكبنا هذا الخطأ مجدداً». وأضاف: «يجب أن نتعلم فوراً، ولا يمكن السماح بذلك مجدداً؛ ارتكبنا الخطأ مرات كثيرة، ولا يمكن التراجع عندما نتقدم، ويجب أن نحسم الأمور بسرعة، وإن نسمح للجمهور بقدرنا، كما سيقدرون اللاعبين دعم الجماهير». وفي مباريات أخرى، حصد تشيلسي 16 نقطة، متقدماً بفارق نقطتين عن ليفربول، و3 نقاط عن سيتي، علماً بأن الأخيرين يتواجهان اليوم في قمة هذه المرحلة. وتخلص تشيلسي من عقده أمام ساوثهامبتون الذي فرض على النادي اللندني تعادلاًين وهزيمة في المواجهات الثلاث الأخيرة بينهما في «البريميرليغ»، قبل لقاء أمس (السبت)، في حين تعود أسوأ سلسلة لـ«البلوز» ضد فريق من دون فوز إلى أكتوبر (تشرين الأول) 1990 - ديسمبر (كانون الأول) 1993، مع سلسلة من 7 مباريات أمام ساوثهامبتون تحديداً.

على أرضه ضد أستون فيلا (صفر-1) في الدوري، يكون يونايتد قد فاز مرتين فقط في آخر 6 مباريات في مختلف المسابقات. ورفع يونايتد رصيده إلى 14 نقطة، بالتساوي مع إيفرتون. وأراح مدرب يونايتد، سولسكاير، نجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو، بعد أن كشف عن ضرورة تخفيف العبء على أفضل لاعب في العالم 5 مرات في بعض المباريات بسبب تقدمه في العمر (36 عاماً)، على أهداف في 5 مباريات منذ قدومه من يوفنتوس الإيطالي. وتشارك «الدون» في الشوط الثاني، دون أن ينجح بإدراك الشباك. وكان الفوز الأخير في الوقت القاتل بهدف رونالدو ضد فياريال الإسباني (1-2) في دوري أبطال أوروبا قد قلص الضغط على سولسكاير، بعد سلسلة من 3 خسارات في 4 مباريات. وأجرى سولسكاير تغييرات على التشكيلة التي واجهت فياريال، في دوري أبطال أوروبا هذا الموسم، في الشوط

الثاني، دخل رونالدو وسانشو في الدقيقة 57، بدلاً من مارسيل وكافاني، لتكون المشاركة الرقم 200 لرونالدو مع الشياطين الحمر، لكن إيفرتون المحقق للبرازيلي ريشارليسون ودومينيك كالفرت لوين المصابين عادل رونالدو، جلس لاعب الوسط الفرنسي بول بوجبا على مقاعد البدلاء. وعلى ملعب «ولد ترافورد»، سيطر يونايتد بداية مع محاولات مرتدة لإيفرتون، لكن كرة المهاجم الأوروغوياني إيدنسون كافاني كانت الأخطر، وأبعدها بيسالة الحارس جوردان بيكفورد في الدقيقة 21. وصنّ بعدها الإسباني دي خيا رأسية مميزة للاعب إيفرتون ديماراي غراي في الدقيقة 33. وقيل قليل من نهاية الشوط الأول، منح مارسيل التقدم ليونايتد بتسديدة يمينية صاروخية من داخل المنطقة بعد حملة فنية ملعوبة، وتسيير من البرتغالي برونو فرنانديز الذي أهدر ركلة جزاء في الوقت الإضافي أمام أستون فيلا، مسجلاً هدفه الأول هذا الموسم، في الشوط

الثاني، تراجعنا وارتكبنا هذا الخطأ مجدداً». وأضاف: «يجب أن نتعلم فوراً، ولا يمكن السماح بذلك مجدداً؛ ارتكبنا الخطأ مرات كثيرة، ولا يمكن التراجع عندما نتقدم، ويجب أن نحسم الأمور بسرعة، وإن نسمح للجمهور بقدرنا، كما سيقدرون اللاعبين دعم الجماهير». وفي مباريات أخرى، حصد تشيلسي 16 نقطة، متقدماً بفارق نقطتين عن ليفربول، و3 نقاط عن سيتي، علماً بأن الأخيرين يتواجهان اليوم في قمة هذه المرحلة. وتخلص تشيلسي من عقده أمام ساوثهامبتون الذي فرض على النادي اللندني تعادلاًين وهزيمة في المواجهات الثلاث الأخيرة بينهما في «البريميرليغ»، قبل لقاء أمس (السبت)، في حين تعود أسوأ سلسلة لـ«البلوز» ضد فريق من دون فوز إلى أكتوبر (تشرين الأول) 1990 - ديسمبر (كانون الأول) 1993، مع سلسلة من 7 مباريات أمام ساوثهامبتون تحديداً.



شو وفرنانديز ومواصله ترف (أ.ب) النقاط



فيرنر يحتفل بهز شباك ساوثهامبتون مع ماونت (رويترز)

المدربان يمتلكان فلسفتين كرويتين تركتا بصمة واضحة على الكرة الإنجليزية

ليفربول ضد مانشستر سيتي: مواجهة خاصة بين كلوب وغوارديولا اليوم

السابقة بالدوري. وقد راوا أن الأمور لا تسير على ما يرام لأن ليفربول يضغط على حامل الكرة بشكل لا يصدق، لذا تغلبوا على ذلك الأمر من خلال اللعب بشكل مباشر. وتسبب إيفان توني وبريان ميومو في كثير من المشكلات والمتاعب ليفرجيل فان دايك وجويل ماتيب. وتعتمد فلسفة مانشستر سيتي على بناء الهجمات من الخلف، وتسيير لو بدأ فيران توريس أو رحيم ستريليغ في خط الوسط منحتهم الفرصة لفتح مساحات في خط دفاع ليفربول، تماماً كما فعل برينتفورد.



كلوب ضد غوارديولا... أيهما أقدر على تنفيذ خطته لتحقيق الفوز اليوم؟

التركيز الذهني حتى يتمكن أي فريق من ممارسة الضغط العالي كما ينبغي. ولم تهتز شباك مانشستر سيتي سوى بهدف وحيد في 6 مباريات بالدوري الإنجليزي الممتاز، ويقدم خط دفاع الفريق مستويات استثنائية نال بفضلها كثيراً من الإشادة، لكن في الحقيقة يتعين على هؤلاء المدافعين أن يشكروا زملائهم المهاجمين على العمل الشاق

وفي المقابل، سيكون ليفربول على دراية بالطريقة التي يرغب مانشستر سيتي في اللعب بها من أجل السيطرة على خط الوسط. فلم يتمكن تشيلسي من التعامل مع الأمور في منتصف الملعب لأن ماتيو كوفاسيتش وجورجينيو كانا يفقدان للقرارات البدنية التي تمكنهما من التفوق على لاعبي مانشستر سيتي. وسيكون كلوب حريصاً على مواجهة هذا الأمر من خلال الاعتماد على أفضل لاعبيه وأكثرهم جاهزية من الناحية البدنية، وعلى الرغم من غياب عدد من لاعبي خط وسط ليفربول بسبب الإصابة، فقد أظهر الفريق مراراً وتكراراً أن لديه القدرة على تكوين خط وسط ثلاثي قادر على مجاراة خط وسط مانشستر سيتي القوي. ونظراً لسرعة المباراة بين الفريقين، والحاجة إلى التغلب على الضغط العالي المتواصل، فإن المباراة بين الفريقين اليوم ستكون أشبه بمباريات كرة السلة، بمعنى أن أي فريق ينجح في التغلب على الضغط العالي للخصم ستكون لديه فرصة أكبر في تحقيق الفوز.

إبطال أوروبا، في حين تعادل ليفربول أمام برينتفورد في الدوري الإنجليزي الممتاز، وخسر نقطتين ثمينتين في الصراع على اللقب. وبالتالي، سيفكر كلا المديرين الفنيين جيداً فيما يتعين عليهما القيام به في موقعة اليوم. وقد يؤدي هذا إلى أن يغير المديران الفتيان الخطة الأصلية، لكن لديهما لاعبين رائعين تحت تصرفهما، ومن المؤكد أن المرونة التي يتحلى بها هؤلاء اللاعبين ستكون مهمة للغاية في مثل هذه الأوقات. ولن يتردأ أي منهما في تغيير خطة اللعب في اللحظات الأخيرة إذا كان يعتقد أن ذلك سيساعد فريقه على المدى القصير. وخلال الموسم الحالي، يستفيد مانشستر سيتي كثيراً من تكثيف اللعب من الناحية اليسرى، حيث يحاول مساعدة الوافد الجديد جاك غريليش على التكيف مع

على الكرة لفترات طويلة أمام الفرق الضعيفة للدرجة التي تجعل الفريق لا يحتاج إلى ممارسة الضغط العالي بشكل قوي، وهو ما يعني أن لاعبي مانشستر سيتي يكون بإمكانهم ادخار الجهد المطلوب للضغط العالي أمام الفرق الكبرى. ومن الواضح أن لدى جوسيب غوارديولا ويورغن كلوب، كما كان الحال مع السير اليكس فيرغسون في الماضي، استراتيجيات واضحة للتعامل مع هذه الأسابيع الحاسمة التي تشهد حوض عدد متقالي من المباريات القوية، على أن تكون هناك خطة محددة لكل مباراة. وسيكون لديهما سيناريوهات مثالية في أذهانهما، على الرغم من أن كلا الفريقين قد تعرض لبعض المشكلات مؤخراً، حيث خسر مانشستر سيتي في دوري

هناك طريقة سهلة للغاية لجعل اللاعبين الجيدين يبدون كأنهم لاعبون من الطراز العالي: منحهم الوقت الكافي للتفكير والمساحة الكافية للتحرك. ويمتلك ليفربول ومانشستر سيتي كثيراً من اللاعبين المميزين الذين يمكنهم تدمير خصومهم إذا سمح لهم باللعب براحية، لذلك سيكون من المهم للغاية لكلا الفريقين الاعتماد على الضغط العالي عندما يلتقيان على ملعب «أنفيلد» اليوم. ويمكن أن تتحدد نتيجة المباراة بناء على ما يقوم به كل فريق من دون كرة. لقد أظهر مانشستر سيتي كيفية القيام بذلك أمام تشيلسي، وسيكون ليفربول حريصاً جداً على عدم الوقوع في فخ مماثل. لقد استحوذ مانشستر سيتي على الكرة بنسبة 62 في المائة، لكن قدرة لاعبيه على الضغط كانت أكبر بكثير، قياساً بلاعب تشيلسي. وقد نجح مانشستر سيتي في إفساد خطة الفريق المنافس التي تعتمد على بناء الهجمات من الخلف، بفضل الضغط العالي الذي يمارسه الفريق بداية من خط الهجوم، وهو الأمر الذي يتطلع الفريق إلى تكراره أمام ليفربول. ويعد هذا أسبوعاً صعباً للغاية بالنسبة لمانشستر سيتي الذي يخوض 3 من أقوى مبارياته هذا الموسم في غضون 9 أيام فقط، حيث تأتي مباراة ليفربول بعد مباراتين من العيار الثقيل أمام كل من تشيلسي وباريس سان جيرمان. ويعاني الفريق من بعض الإصابات، بالإضافة إلى أن حالة الإجهاد قد جعل الأداء البدني للاعبين يتراجع في نهاية المباراة أمام ليفربول اليوم. ويتطلب الأمر بذل الكثير من الجهد البدني



صلاح يعيش فترة رائعة في الأونة الأخيرة (أ.ب.)



غريليش ينسجم مع سيتي من مباراة إلى أخرى (أ.ب.)

أسهم في جميع أهداف فريقه الخمسة أمام بورتو بدوري أبطال أوروبا كورتيس جونز... ورقة رابحة للغاية في خط وسط ليفربول



كورتيس جونز تلقى أمام بورتو (أب)

يتعين عليه أن يواصل تقديم مستويات جيدة لفترة طويلة حتى يتمكن من حجز مكان له في التشكيلة الأساسية للريدز، بعدما غاب عن الجولة الافتتاحية للموسم أمام نوريتش سيتي بسبب تعرضه لإرتجاج في المخ. في البداية، استعان كلوب بهارفي إليوت ليعوض رحيل جورجينو فيناليدوم إلى باريس سان جيرمان، لكن الفرصة عادت من جديد لجونز بعد تعرض إليوت لإصابة قوية ستبعده عن الملاعب لفترة طويلة.

لقد اجتمعت إصابة إليوت المروعة، وإصابة تياغو الكانثارا في ركلة الساق، وإصابة نابي كيتا في الكاحل، لتعطي فرصة كبيرة لجونز للعودة إلى التشكيلة الأساسية. لقد أظهر جونز رغبة هائلة في الوجود بالتشكيلة الأساسية للريدز، بدءاً من الفوز على نوريتش سيتي في كأس رابطة الأندية الإنجليزية، وصولاً إلى ظهوره بقميص النادي رقم 50 وتسجيله في مرمى برينتفورد وتلقاه الالاف مؤخراً أمام بورتو.

ولم يكن تالق جونز مفاجئاً بالنسبة إلى كلوب، الذي أشار إلى أن الإمكانيات الكبيرة التي يملكها جونز كانت أحد الأسباب التي جعلته لا يشعر بالقلق من عدم التعاقد مع بديل ليفينالدوم خلال فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة.

وقال المدير الفني الألماني قبل بداية الموسم الحالي للدوري الإنجليزي الممتاز: «كورتيس جونز هو لاعب آخر يمكنه اتخاذ الخطوة التالية في مسيرته الكروية، فهو يمتلك موهبة استثنائية». لكن كلوب مضطرب من أجل قيام جونز بالمزيد، حيث قال بعد مباراة بورتو: «دعا تواصل التقدم للاسلام يا كورتيس». ومن المؤكد أن اللاعب الشاب يملك كل القدرات والإمكانات التي تؤهله لتقديم إضافة قوية للليفربول إذا استمع لصائح مديره الفني الألماني.

وأشار المدير الفني الألماني إلى أن جونز كان يعاني من مشكلة في المعدة قبل انطلاق المباراة. بالإضافة إلى ذلك، كان اللاعب الصاعد من أكاديمية ليفربول للنشئين هو الأكثر تميزاً (66 تمريرة) من بين جميع لاعبي خط وسط ليفربول، كما وصلت دقة تمريراته إلى 91 في المائة. ولم يمر أكثر منه سوى المدافعين فيرجيل فان دايك، وجويل ماتيب، وأندي روبرتسون.

ويدرك جونز جيداً أنه

الثاني عن طريق ساديو ماني، واستخلص الكرة وتسبب في فتح ثغرة بدفاعات بورتو في الهدف الثالث، وفتح مساحة كبيرة انطلق فيها روبرتو فيرمينو في الهدف الرابع، كما مر الكرة التي أحرز منها فيرمينو والهدف الخامس. وعلاوة على ذلك، قدم جونز مستويات رائعة أيضاً في النواحي الدفاعية.

وبعد نهاية المباراة، وصف كلوب الأداء الدفاعي لجونز بأنه «من الطراز العالمي».

جونز إلى الخطأ الأول في المباراة من قبل حارس مرمى بورتو، ديغو كوستا، وإحراز الهدف الأول عن طريق محمد

لقد أسهم جونز في جميع الأهداف الخمسة التي سجلها فريقه بمرمى بورتو، ونجح ليفربول في فرض سيطرته

الاستثنائي في تلك المباراة. ونتيجة لذلك، أصبح اللاعب البالغ من العمر 20 عاماً ضمن الخطط الأساسية لكلوب في مباراته المقبلة على ملعب «نفيلد» أمام مانشستر سيتي اليوم (الأحد) بالدوري الإنجليزي. وكانت المباراة أيضاً أفضل استعداد للليفربول قبل مواجهة مانشستر سيتي.

جونز ضمن الخطط الأساسية لكلوب في مباراته أمام مانشستر سيتي اليوم

على هذه المجموعة التي كانت تبدو في البداية أنها ستكون صعبة للغاية. لقد أدت تسديدة

صاح، كما قاتل من أجل الاستحواذ على الكرة في بناء الهجمة التي جاء منها الهدف

الاستثنائي في تلك المباراة. ونتيجة لذلك، أصبح اللاعب البالغ من العمر 20 عاماً ضمن الخطط الأساسية لكلوب في مباراته المقبلة على ملعب «نفيلد» أمام مانشستر سيتي اليوم (الأحد) بالدوري الإنجليزي. وكانت المباراة أيضاً أفضل استعداد للليفربول قبل مواجهة مانشستر سيتي.

كلوب وصف أداء جونز بأنه «من الطراز العالمي» (رويترز)

انتقادات للمدير الفني لتشيلى بسبب «أمر غريبة» يقوم بها في حصص التدريب

كتاب جديد يشرح بالتفصيل أساليب وخطط توخي في عالم التدريب

مساحات في أجزاء أخرى. لقد فاز ماينز في تلك المباراة، لسبب بسيط وهو أن جناحي شوتوغارت قد واجها صعوبات هائلة للغاية، وبالتالي فقد الفريق أهم ميزة ونقطة قوة لديه. يقول أحد اللاعبين: «لقد كان التدريب تحت قيادته يجعلك تلعب دون توتر وتفتتح تماماً بوجهة نظره. لقد كان يقول تعليمياته بالتفصيل الممل، فلم يكن يتحدث فقط عن نقاط القوة أو الضعف لدى الخصم، لكنه كان يحدثنا أيضاً عن كيفية التعامل مع هذه النقاط من القوة أو الضعف».

لقد انتقد البعض توخي بسبب سلوكه وبسبب الأشياء الغريبة التي يقوم بها في التدريبات، لكن لو سألت اللاعبين الذين عملوا تحت قيادته في سنوات ماينز الأولى الخالية من الهوم والضغط، فإن الصورة التي ستظهر في الغالب ستكون لرجل يعمل دائماً من أجل فريقه، على عكس الصورة التي قد يرسمها له البعض من خلال طريقة تعامله مع المشجعين أو مسؤولي الأندية أو وسائل الإعلام.

يقول إيفانشتيتز: «بعد إحدى المباريات، وضع ذراعيه حول رقبتي واحتضنتني لأنني سجلت هدفاً بفضل حركة مختلفة قليلاً بعد استقبالي الذي منحني جزءاً من الشانبة لإنهاء الفرصة دون تدخل من المدافعين. لقد كان سعيداً للغاية في غرفة خلع الملابس. لم أشعر بأنه كان سعيداً لأنه شعر بأنه شخص مبتكر أو شيء آخر من هذا القبيل، لكنه كان سعيداً من أجلي ولأننا نجحنا في القيام بذلك معاً».

بالإضافة إلى ذلك، كانت هناك قواعد خاصة أو ملاحظات ذات مناطق محظورة، على سبيل المثال، لا يجوز اللعب داخل دائرة المنتصف أو تمرير الكرة بداخلها، أو قد يتم تقبيل الجناح، اعتماداً على الخصم التالي. لقد حلل توخي ذات مرة فريق شوتوغارت ورأى أنه يكون قوياً للغاية عندما يستحوذ على الكرة على الأطراف. لذلك، أراد المدير الفني الألماني أن يبني فريقه الهجمات من العمق وعدم اللعب على الأطراف كثيراً. وفي يوم الثلاثاء قبل المباراة ضد شوتوغارت، وخلال الحصص التدريبية الأولى في الأسبوع، كان بالفعل يستعد لأن تركز التدريبات على اللعب من العمق باتجاه المرمى مباشرة. وبيوم الأربعاء، حدد توخي للملعب بطريقة غير تقليدية للغاية بحيث بدأ وكأنه ساعة رملية: لقد أجبر توخي لاعبيه على التمرير في عمق الملعب، لأنه لو نجح لاعبو فريقه في إبقاء الكرة في منتصف الملعب، فإن ذلك سيساعده على فتح



قال كيترون إن توخي كان قاسياً في حصصه التدريبية

من ملعب تدريب. لقد أجرى توخي مناقشات مع البروفيسور وولفغانغ شولهورن، ووجد أن لقاءه مع هذا العالم كانت ثمرة للغاية. وقال توخي عن ذلك: «لقد غيرت ذلك على طريقة لعبي كثيراً». بالإضافة إلى ذلك، كان توخي دائماً مولعاً بما يعرف بـ«التعلم التفاضلي». فوفقاً لهذه النظرية في علم الرياضة، لا يتعلم الشخص تسلسل الحركة والتقنيات المختلفة من خلال التكرار البسيط، لكنه يتعلم ذلك بشكل أفضل في حال حدوث انحرافات صغيرة مراراً وتكراراً. وبالصدفة، فإن أحد المفكرين والمؤسسين لهذا النظرية كان يقوم بالتدريس والبحث في معهد علوم الرياضة في جامعة يوهانس غوتنبرغ خلال الفترة التي كان يتولى فيها توخي القيادة الفنية لنادي ماينز، على بُعد كيلومترين فقط

وكان هناك شيء واحد لا يمكن رؤيته في حصص التدريب التي يشرف عليها توخي، وهو إجراء مباراة أو تقسيمه من 11 لاعبا ضد 11 لاعبا على ملعب كامل، وهو الأمر الذي كان يستخدمه كمساعد مدرب، حيث تعلم من هانس كليتش في شوتوغارت، الذي كان يُنظر إليه على أنه أحد أبرز المدربين الفتيين للشباب في كرة القدم الألمانية، ثم اكتسب خبرة كبيرة كمدير فني للعديد من الفرق في مختلف الفئات العمرية. وكما كان سائداً في أكاديميات الناشئين في ذلك الوقت، اعتمد توخي على «التكرار» لكي يجعل اللاعبين يتقنون ما يريد، فمن الممكن أن يتم التدريب على التمريرة نفسها 100 مرة، ومن الممكن التدريب على تسلم الكرة، وأي قدم استخدمها في التمرير والتكرار 100 مرة أثناء التدريب.

وقال توخي: «الآن، نقوم بعدد أكبر من التكرارات، لكن لم نعد نستخدم طريقة التدريب نفسها. إننا نتدرب على ملاعب معقدة وضيقة للغاية ونجعل اللاعبين دائماً يتوصلون إلى حلول جديدة اعتماداً على شكل المباراة». بعبارة أكثر بساطة، كان اللاعبون يتدربون على التمريرات في ظروف مختلفة وتحت ضغط مما يحدث خلال المباراة نفسها، دون التفكير فيما كانوا يفعلونه. إن التدريب على أشكال مختلفة من اللعب الهجومي عندما يتوقع عليك لاعبو الفريق المنافس من حيث العدد، كما هو الحال في وضع سبعة لاعبين ضد اثنين، سهل الحاجة إلى التمرير الإبداعي وغير التقليدي لدرجة أنه لم يعد من المجدي أن تعلم اللاعبين التمرير بطريقة معينة، لأن ما يحدث خلال المباريات يعتمد على المواقف التي يجد فيها اللاعب نفسه، وبالتالي يتعين عليه أن يتوصل إلى حلول خلاقاً وإبداعية للتغلب على ذلك.

وكان هناك شيء واحد لا يمكن رؤيته في حصص التدريب التي يشرف عليها توخي، وهو إجراء مباراة أو تقسيمه من 11 لاعبا ضد 11 لاعبا على ملعب كامل، وهو الأمر الذي كان يستخدمه كمساعد مدرب، حيث تعلم من هانس كليتش في شوتوغارت، الذي كان يُنظر إليه على أنه أحد أبرز المدربين الفتيين للشباب في كرة القدم الألمانية، ثم اكتسب خبرة كبيرة كمدير فني للعديد من الفرق في مختلف الفئات العمرية. وكما كان سائداً في أكاديميات الناشئين في ذلك الوقت، اعتمد توخي على «التكرار» لكي يجعل اللاعبين يتقنون ما يريد، فمن الممكن أن يتم التدريب على التمريرة نفسها 100 مرة، ومن الممكن التدريب على تسلم الكرة، وأي قدم استخدمها في التمرير والتكرار 100 مرة أثناء التدريب.

توخي في ملعب تشيلسي (ستامفورد بريدج) بلندن أمس (إبأ)

وقد لاقى هذا المفهوم صدى لدى بعض اللاعبين، مثل أندرياس إيفانشتيتز، الذي قال: «لقد خضعنا معه لعدد كبير جداً من التدريبات على التمرير، حيث كان دائماً مهتماً بجودة التمرير. وبناءً على ذلك، كان يدرنا على تحركات من ست أو سبع مراحل. ومراراً وتكراراً، كان يتعين علينا أن نتبادل الكرة في مثلثات جديدة، وهذا هو الأمر الذي يجعل كرة القدم لعبة متعة. لكن بداية كل شيء هو تقديم أداء أفضل، ويضعهم تحت ضغط إضافي. وقبل كل شيء، لم يكن المدير الفني الألماني يهمل قط العمل على الجوانب الفنية والخطية. وقال توخي عن ذلك: «مثلما يتعين على روجر فيدرر أن يتدرب كل يوم على ضربات إرساله وضرباته الأرضية، يتعين على لاعب كرة القدم أيضاً التدريب المستمر على الأشياء الأساسية في كرة القدم».

وكان هناك شيء واحد لا يمكن رؤيته في حصص التدريب التي يشرف عليها توخي، وهو إجراء مباراة أو تقسيمه من 11 لاعبا ضد 11 لاعبا على ملعب كامل، وهو الأمر الذي كان يستخدمه كمساعد مدرب، حيث تعلم من هانس كليتش في شوتوغارت، الذي كان يُنظر إليه على أنه أحد أبرز المدربين الفتيين للشباب في كرة القدم الألمانية، ثم اكتسب خبرة كبيرة كمدير فني للعديد من الفرق في مختلف الفئات العمرية. وكما كان سائداً في أكاديميات الناشئين في ذلك الوقت، اعتمد توخي على «التكرار» لكي يجعل اللاعبين يتقنون ما يريد، فمن الممكن أن يتم التدريب على التمريرة نفسها 100 مرة، ومن الممكن التدريب على تسلم الكرة، وأي قدم استخدمها في التمرير والتكرار 100 مرة أثناء التدريب.

توخي في ملعب تشيلسي (ستامفورد بريدج) بلندن أمس (إبأ)

وقد لاقى هذا المفهوم صدى لدى بعض اللاعبين، مثل أندرياس إيفانشتيتز، الذي قال: «لقد خضعنا معه لعدد كبير جداً من التدريبات على التمرير، حيث كان دائماً مهتماً بجودة التمرير. وبناءً على ذلك، كان يدرنا على تحركات من ست أو سبع مراحل. ومراراً وتكراراً، كان يتعين علينا أن نتبادل الكرة في مثلثات جديدة، وهذا هو الأمر الذي يجعل كرة القدم لعبة متعة. لكن بداية كل شيء هو تقديم أداء أفضل، ويضعهم تحت ضغط إضافي. وقبل كل شيء، لم يكن المدير الفني الألماني يهمل قط العمل على الجوانب الفنية والخطية. وقال توخي عن ذلك: «مثلما يتعين على روجر فيدرر أن يتدرب كل يوم على ضربات إرساله وضرباته الأرضية، يتعين على لاعب كرة القدم أيضاً التدريب المستمر على الأشياء الأساسية في كرة القدم».

وكان هناك شيء واحد لا يمكن رؤيته في حصص التدريب التي يشرف عليها توخي، وهو إجراء مباراة أو تقسيمه من 11 لاعبا ضد 11 لاعبا على ملعب كامل، وهو الأمر الذي كان يستخدمه كمساعد مدرب، حيث تعلم من هانس كليتش في شوتوغارت، الذي كان يُنظر إليه على أنه أحد أبرز المدربين الفتيين للشباب في كرة القدم الألمانية، ثم اكتسب خبرة كبيرة كمدير فني للعديد من الفرق في مختلف الفئات العمرية. وكما كان سائداً في أكاديميات الناشئين في ذلك الوقت، اعتمد توخي على «التكرار» لكي يجعل اللاعبين يتقنون ما يريد، فمن الممكن أن يتم التدريب على التمريرة نفسها 100 مرة، ومن الممكن التدريب على تسلم الكرة، وأي قدم استخدمها في التمرير والتكرار 100 مرة أثناء التدريب.

توخي في ملعب تشيلسي (ستامفورد بريدج) بلندن أمس (إبأ)

وقد لاقى هذا المفهوم صدى لدى بعض اللاعبين، مثل أندرياس إيفانشتيتز، الذي قال: «لقد خضعنا معه لعدد كبير جداً من التدريبات على التمرير، حيث كان دائماً مهتماً بجودة التمرير. وبناءً على ذلك، كان يدرنا على تحركات من ست أو سبع مراحل. ومراراً وتكراراً، كان يتعين علينا أن نتبادل الكرة في مثلثات جديدة، وهذا هو الأمر الذي يجعل كرة القدم لعبة متعة. لكن بداية كل شيء هو تقديم أداء أفضل، ويضعهم تحت ضغط إضافي. وقبل كل شيء، لم يكن المدير الفني الألماني يهمل قط العمل على الجوانب الفنية والخطية. وقال توخي عن ذلك: «مثلما يتعين على روجر فيدرر أن يتدرب كل يوم على ضربات إرساله وضرباته الأرضية، يتعين على لاعب كرة القدم أيضاً التدريب المستمر على الأشياء الأساسية في كرة القدم».

توخي في ملعب تشيلسي (ستامفورد بريدج) بلندن أمس (إبأ)

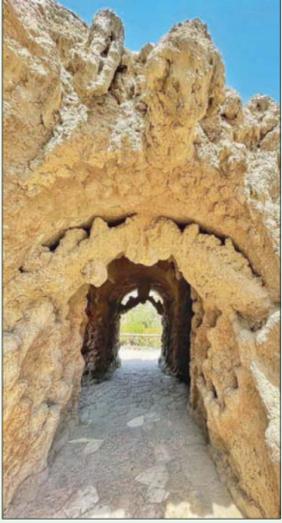
وقد لاقى هذا المفهوم صدى لدى بعض اللاعبين، مثل أندرياس إيفانشتيتز، الذي قال: «لقد خضعنا معه لعدد كبير جداً من التدريبات على التمرير، حيث كان دائماً مهتماً بجودة التمرير. وبناءً على ذلك، كان يدرنا على تحركات من ست أو سبع مراحل. ومراراً وتكراراً، كان يتعين علينا أن نتبادل الكرة في مثلثات جديدة، وهذا هو الأمر الذي يجعل كرة القدم لعبة متعة. لكن بداية كل شيء هو تقديم أداء أفضل، ويضعهم تحت ضغط إضافي. وقبل كل شيء، لم يكن المدير الفني الألماني يهمل قط العمل على الجوانب الفنية والخطية. وقال توخي عن ذلك: «مثلما يتعين على روجر فيدرر أن يتدرب كل يوم على ضربات إرساله وضرباته الأرضية، يتعين على لاعب كرة القدم أيضاً التدريب المستمر على الأشياء الأساسية في كرة القدم».

توخي في ملعب تشيلسي (ستامفورد بريدج) بلندن أمس (إبأ)

وقد لاقى هذا المفهوم صدى لدى بعض اللاعبين، مثل أندرياس إيفانشتيتز، الذي قال: «لقد خضعنا معه لعدد كبير جداً من التدريبات على التمرير، حيث كان دائماً مهتماً بجودة التمرير. وبناءً على ذلك، كان يدرنا على تحركات من ست أو سبع مراحل. ومراراً وتكراراً، كان يتعين علينا أن نتبادل الكرة في مثلثات جديدة، وهذا هو الأمر الذي يجعل كرة القدم لعبة متعة. لكن بداية كل شيء هو تقديم أداء أفضل، ويضعهم تحت ضغط إضافي. وقبل كل شيء، لم يكن المدير الفني الألماني يهمل قط العمل على الجوانب الفنية والخطية. وقال توخي عن ذلك: «مثلما يتعين على روجر فيدرر أن يتدرب كل يوم على ضربات إرساله وضرباته الأرضية، يتعين على لاعب كرة القدم أيضاً التدريب المستمر على الأشياء الأساسية في كرة القدم».

جدل في مصر حول إعادة تقييم أثرية لـ «حديقة أسماك الزمالك»

القاهرة، فتحية الدخاني



أحد المواقع داخل الحديقة الأثرية

أثار قرار المجلس الأعلى للأثار المصري بشأن تغيير طريقة تسجيل حديقة الأسماك بحي الزمالك وسط القاهرة، موجة من الانتقادات من جانب سكان الحي العريق، وعشاق ومحبي التراث في مصر، وسط مخاوف من أن تتحول الحديقة، التي تشكل جزءاً من تاريخ الحي، إلى جراج أو مطعم أو مول تجاري.

بدأت الانتقادات بتسريب أخبار عن عزم وزارة السياحة والآثار ممثلة في المجلس الأعلى للأثار حذف حديقة الأسماك من سجلات الآثار، وانتشار شائعات عن وجود مخطط لتطوير الحديقة يتضمن إنشاء جراج متعدد الطوابق، ومطعم.

وردت على التسريبات الخاصة بشطب حديقة الأسماك من عداد الآثار الإسلامية والقبطية واليهودية، أصدرت وزارة السياحة والآثار بياناً صحافياً، أمس، قالت فيه إن «المجلس الأعلى للأثار لم ولن يشطب أي أثر من عداد الآثار المصرية القديمة أو الإسلامية أو القبطية أو اليهودية، لأن مهمة المجلس وفقاً لقانون حماية الآثار وتعديلاته، هو الحماية والحفاظ على الآثار المصرية الفريدة التي هي ملك للشعبية».



حديقة الأسماك أحد معالم حي الزمالك العريق

يجب الحفاظ عليها»، موجهاً نداءً للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لحماية الحديقة وإعادة إحيائها.

بدورها، أعربت الدكتورة سهير حواس، عضو مجلس إدارة الجهاز القومي للتنسيق الحضاري، في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، عن دهشتها من قرار المجلس الأعلى للأثار، وقالت إن «الحديقة حتى لو خرجت من الآثار فهي محمية بموجب قانون التنسيق الحضاري رقم 119 لسنة 2008 الذي سجل حي الزمالك كله، إلى نطاق (الف) و(باء)، ووضع حديقة الأسماك في النطاق (الف) وهو نطاق الحماية القصوى، الذي يمنع إجراء تعديلات على الحديقة، ويضع شروطاً على المباني داخل الحدائق بحيث لا تتعدى نسبتها 2 في المائة من مساحة الحديقة».

وأشارت وزارة السياحة والآثار، في بيانها، إلى أنه «خلال اجتماع المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية العمرانية، الأسبوع الماضي، برئاسة رئيس مجلس الوزراء، تم عرض جميع مقترحات أعمال تطوير الحدائق التراثية أو ذات الطابع المعماري المميز أو التاريخية أو الأثرية على مستوى الجمهورية، والتأكيد على ضرورة مناقشة أي مقترحات قبل تنفيذها، نظراً لأهمية هذه الحدائق ولضمان الحفاظ على هذا الكنز الفريد على مستوى الجمهورية».

إلى ذلك، أوضح الدكتور محمد رجائي، رئيس الإدارة المركزية لحدائق الحيوان بوزارة الزراعة، في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، أن «الوزارة تعكف حالياً على تنفيذ مشروع لتطوير حديقة الأسماك، حيث تم تطوير مفرخات الأسماك، والعمل على الحفاظ على بعض السلالات من الانقراض».

ويعود تاريخ حديقة الأسماك إلى عام 1976 عندما طلب الخديوي إسماعيل من مدير متنزهاة باريس إحضار أحد الخبراء لتصميم حديقة أسماك في القاهرة، وافتتحت الحديقة للجمهور عام 1902.



منطقة الجبلية داخل الحديقة

نصف العالم يعاني من الأرق ويحلم بالراحة خلال الليل مركز صحي للنوم في البرتغال



إطلالة جميلة على مدينة كويمبرا

تأمين درجة حرارة معينة في الفراش، لأن الشعور بالحر أثناء النوم يؤدي للأرق.

السريير مريح جداً، ولكن تسمية المكان «المركز الصحي» مضللة قليلاً؛ لأنه يوحي بتقديم جلسات تدليك. لا يوجد أي شك في أن السريير مريح جداً ويعتمد على علم سويدي، ولكن الفندق لا يقدم سوى السريير ووجبات طعام خفيفة تحفز على النوم يمكن أن تتناولها في الطابق الرابع أو على السطح الجميل والعصري. ومن اللافت أن هذه الوجبات متوفرة في جميع الأوقات من دون تكلفة إضافية، وتقدم في الغرف أنواع الشاي فقط الخالية من الكافيين، ولا يشجع المركز الزوار على شرب القهوة، ولكنها متوفرة عند الطلب.

وبحسب القائمين على المشروع؛ ينصح بالنوم في هذا الفندق ليلة واحدة. ومن الممكن شراء السريير من شركة «هاستنس».

ويقوم المركز الصحي بتنظيم رحلات سياحية في كويمبرا، والمدن القريبة منها؛ مثل بورتو وغيرها، كما يمكنك حجز زيارة خاصة لمكتبة «جوانينا» في جامعة كويمبرا، وهذا ما سيساعدك على الربط بين فكرة الديكور في الفندق الذي يطال كل زاوية؛ بما فيها الحمام الذي يضم كتباً من الرخام هو الآخر ويابه من البلور، في حين أن المسلة منحوتة على شكل كتاب مفتوح من الرخام. يضم 419,992 قطعة صغيرة تشكل معاً فسيفساء بدعية، تمتد وصولاً إلى السقف ضمن تكوين يحاكي الرفوف والزخارف الموجودة في مكتبة «جوانينا». وقبل النوم تستطيع أن تشاهد فيلماً قصيراً عن مزايا سريير «هاستنس» من خلال شرح علمي من إحدى الطبيبات في السويد.

يذكر أن «هاستنس» تتميز بصميم موحد باللونين الأزرق والأبيض على شكل مربعات، وكل سريير يستغرق 200 ساعة عمل باليد فقط، ويقوم عاملون مختصون بتدليك الفراش كل أسبوعين للحفاظ على جودته وخيوطه وطراوته. عندما تنام في السريير تشعر كأن وزن جسمك انخفض.

الفراش طري جداً وناعم ويلف جسداً فتشعر كأنك تطير على علو شاهق، كما أن طريقة تصنيع الفراش تعتمد على العلامة بتصميم أفضل الأسرة المصنوعة يدوياً في العالم باستخدام مواد طبيعية فاخرة ومستدامة مع تقنيات متميزة يجري توارثها على مدى 6 أجيال.

ويسجل متجر «هاستنس» الرائد في «شارع الشيخ زايد» أول حضور للعلامة في المنطقة، ويضم قسم «سليب سبا» الذي يوفر استشارات فردية وخاصة تحت إشراف مدربين خبراء في تقنيات النوم.

ويمكن لزوار المتجر التعرف على عالم «هاستنس» واختيار أرقى مجموعات العلامة من الأسرة والبياضات والألحفة والوسائد. كما سيُذعن لإجراء اختبار خاص يعيون مغمضة وبإشراف مدربي النوم من أجل تحديد متطلباتهم.



يقدم «المركز» طعاماً صحياً وشاياً من دون كافيين



المركز الصحي للنوم



سريير «هاستنس» مصمم بأسلوب علمي متبع في السويد

وسائد عالية بقوام ثابت، وسائد عالية فائقة المرونة، وسائد عالية فائقة المرونة. وقد ابتكرت جميعاً من القطن الصافي وحشوها بريش وزغب الأوز. تتميز هذه الوسائد بقوام مثالي يوفر أفضل دعم للرقبة والعمود الفقري.

أسرة «هاستنس» تتميز بتصميم موحد باللونين الأزرق والأبيض على شكل مربعات، وكل سريير يستغرق 200 ساعة عمل باليد فقط، ويقوم عاملون مختصون بتدليك الفراش كل أسبوعين للحفاظ على جودته وخيوطه وطراوته.

عندما تنام في السريير تشعر كأن وزن جسمك انخفض. الفراش طري جداً وناعم ويلف جسداً فتشعر كأنك تطير على علو شاهق، كما أن طريقة تصنيع الفراش تعتمد على

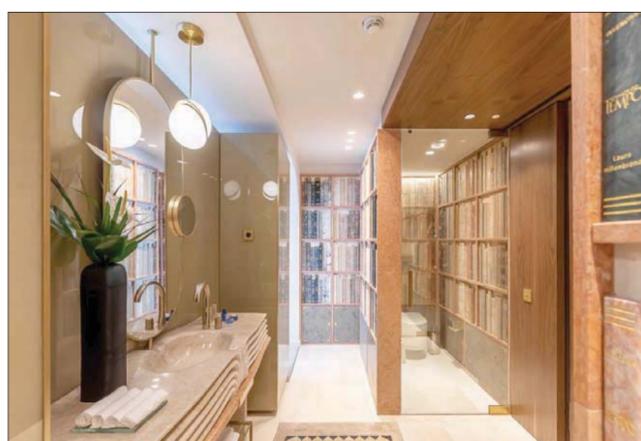
سليب سبا». من جهة أخرى؛ يتيح الفندق أمام ضيوفه بمجرد تسجيلهم الدخول فرصة الانضمام إلى جلسات «Bed Talk» الحوارية التي تديرها الدكتورة إيدي بيرري، الاستشارية المختصة للرقبة والفقرات القطنية على السريير، وكيفية اختيار الوسادة المناسبة... وغيرها من النصائح المهمة. وتعد الوسائد في الفندق من العناصر الجوهرية لتوفير نوم عميق.

لذلك تقدم العلامة 5 إصدارات فاخرة منها، وتضم: وسائد عالية مرنة، وسائد عالية متوسطة المرونة،

ويطل على أجمل المناظر في تلك المدينة العتيقة التي تضم جامعة «كويمبرا» (Coimbra) واحدة من أقدم 10 جامعات في العالم. وانطلاقاً من مكتبة هذه الجامعة العريقة التي يقصدها الطلاب من شتى أنحاء العالم، جرى اختيار الديكور في الفندق أو المركز الصحي، فجرى تغليف جدران المداخل بـ 419,992 قطعة صغيرة تشكل مع بعضها فسيفساء بدعية، تمتد وصولاً إلى السقف.

صاحب المشروع أنتونيو كاريزما يتمتع بروية غير عادية ولديه ولع غير طبيعي بالكتب والجلدات، فترى جميع الجدران مزينة بقطع من الرخام على شكل كتب حقيقية، تحتوي كل غرفة صغيرة تشكّل مع بعضها فسيفساء بدعية، تمتد وصولاً إلى السقف.

صاحب المشروع أنتونيو كاريزما يتمتع بروية غير عادية ولديه ولع غير طبيعي بالكتب والجلدات، فترى جميع الجدران مزينة بقطع من الرخام على شكل كتب حقيقية، تحتوي كل غرفة صغيرة تشكّل مع بعضها فسيفساء بدعية، تمتد وصولاً إلى السقف. إن الدراسات أثبتت أن القراءة في المساء تساعد على النوم. واستغرق إنجاز هذه الكتب الرخامية 4 أشهر بمشاركة 18 خبيراً، وجرى اختيار كتب شهيرة لأدباء برتغاليين وعالميين. تجمع الغرف بين جمال التراث الكلاسيكي وال أناقة العصرية ضمن أجواء تركز بشكل أساسي على جودة النوم. أمّا الحمامات، فتستوحي مفرداتها من الأصاله والغنى الأدبي لمكتبة «جوانينا»، في حين يظهر الانسجام بين التفاصيل المتباينة لديكور الغرف مع البيئة المريحة التي تتبناها بوصفها ملاذاً للاسترخاء والهوء، لتوفر تجربة حضرية تعكس الجوهر الحقيقي لمفهوم «هاستنس



ديكور الغرف مستوحى من مكتبة جامعة كويمبرا



إنهام كحبه جي

مذكرات شيخ جامع

لم تقع تحت يدي من قبل يوميات لرجل دين اشتغل صحافياً. رحل العشرات ممن صنعوا تاريخ العراق من دون أن يدونوا حرفاً. الصمت أسلم للأرواح. ثم تفرقت سداة الزجاجة بعد طول احتباس وتدقيق منها، في السنوات العشرين الأخيرة، رشاش من كتب المذكرات والتهبؤات لسياسيين وحزبيين وضباط متقاعدين وأطباء ومهندسين وفنانين وطباخين وربات بيوت حتى اختلط الحابل بالنابل. ما الجديد الذي سيأتي به هذا الكتاب الصادر حديثاً والواقع في أكثر من 700 صفحة من القطع الكبير؟

عنوانه الكبير: «مذكرات شيخ جامع». والعنوان الصغير: صور اجتماعية عن الجوامع والحياة البغدادية خلال الاحتلال الأمريكي البريطاني للعراق في عامي 2003 و2004. والناشر دار دلجة الأكاديمية في بغداد. والمؤلف هو عمر علي حيدر، شيخ جامع مؤلف في الأوقاف، يصلي في الناس ويقدم بهم الجمعيات وينصهم في العبادات والمعاملات. يعرف نفسه بأنه عمل أيضاً صحافياً وكتاباً ومصححاً لغوياً في الجرائد ونشرات الأخبار ومعلماً في المدارس.

كانه كان يحمل كاميرا ويطفو ليلتقط آلاف الصور للكبوس الذي حل بالعراق، شارحاً ما مهده وما نتج عنه. عاد إلى خطب القادة والكتب التي نشرها صحافيون عرب وأجانب، وأقر لها فهرساً بالأسماء، مع ثبث بالمصادر وملحق للصور. وبهذا فإنها مذكرات شاملة، يمكن أن يدخلها القارئ من أي صفحة ويستمر في القراءة حتى تثقل قلبه الغمة. وإذا كان المواطن العراقي قد عاش كل تلك الفصول على مراحل وبالتسلسل فإن هذا الكتاب يضعه في مواجهة جبل الأهمال كلها دفعة واحدة مرصوفة، لئلا تشفق عليه الذاكرة فينسى ويقلب الصفحة.

يقول عن عسكرة المجتمع إن عدد سنوات الخدمة العسكرية عند الكثير من الجنود العراقيين المكلفين وصل إلى 16 عاماً بسبب الحروب المتلاحقة. كما تم إدخال الطلبة والمتسربين سابقاً من الجيش ممن زادت أعمارهم عن 40 عاماً في تشكيلات عسكرية موزية. وبهذا أصبح في البيت الواحد سلالة من الجنود شملت الجد والأب والعم والجدد. ويعود المؤلف إلى الهروب الكبير لأهل بغداد عند بدء حرب تحرير الكويت، وآلاف الجنود الذين كان عليهم الالتحاق بوحدهم. ويكتب «تكدسنا في القطر المتوجع نحو الموصل والذي تم إقبال أبوابه بشق الأنفس. كان واسطة النقل الوحيدة بعد غياب القوود للحافلات وسيارات النقل. وكان هناك رجل يتوسلنا بدموعه لنفثح له ولولده ولحفيد باب العربة. لكن أجسادنا كانت تتكدس وراء أبواب العربات. نمنا حتى على رفوف الحقيبة الموضوعة أعلى المقاعد، فوق الرؤوس، وفي الممرات، وبين وصلات العربات التي كان حديدتها يرفس ظهورنا كرفس الجنين في بطن الحامل. وإذا حرك أحدا قدمه صاح الآخر: أه بطني».

انحدر الذوق العام وانحزل العراق. وكانت الفضائيات تنقل للعالم كله وقائع الحرب لحظة بلحظة بينما العراقيون في ظلام دامس. لا هواتف نقالة ولا صحنون لاقطة ولا «إنترنت». ثم جاءت الجمعة الأولى بعد الاحتلال. ونقراً: «ماذا عساي أن أخطب بين الناس؟ وماذا أقول والكل في حيرة وذهول؟ اعتليت المنبر وخرجت مني الكلمات بلا شعور: أيها الناس والله إنها نكبة. فاستغرق أغلب المصلين في البكاء. وبعد الصلاة نفض من بينهم مجموعة من الضباط والبولوني بقيادة تشكيل عسكري في الحال. بقع على عاتقه قتال الأميركيين وعلى عاتقي إعلان الجهاد. فهدت الجميع وطلبت منهم الجلوس وانتظار ما سيسفر عنه قابل الأيام، فهناك جهادات أخرى منها عدم الانجرار للفتن وقطع الطريق أمام الطائفين وحماية الضعيف... أذعنوا لكلامي وعادوا إلى بيوتهم على مضض».

الشيخ محمد بن راشد يطالع على مشاركة الملكة الجناح السعودي في «إكسبو 2020 دبي» يستعرض المجتمع والتراث والطبيعة



الجناح السعودي ثاني أكبر جناح في «إكسبو 2020 دبي» يبدأ في استقبال الزوار



الشيخ محمد بن راشد والشيخ حمدان بن محمد والشيخ مکتوم بن محمد خلال الاطلاع على المشاركة السعودية

وتعيشه من فرص ونشوات وما تقدمه للعالم من فرص ومشروعات طموحة تحت مظلة «رؤية 2030». وقال: «حط المعرض في الوقت والزمان المناسبين ليشهد العالم مجدداً أن السعوديين اليوم طموحهم عنان السماء وهمتهم كجبال طويق»، لافتاً إلى أن التصميم استدامة في العالم.

حيث يمكن للزائر من خلال المس لمساحة محتوية متكاملتاً يوضح الموقف الحالي والنظرة المستقبلية للمملكة في كل مجال. وأكد تركي الدخيل، السفير السعودي لدى الإمارات، أن جناح المملكة في معرض «إكسبو 2020 دبي» بُني بحسبة وخبرة

صوئية تفاعلية يحتويها الجناح والمسجلة في موسوعة «غينيس» العالمية للأرقام القياسية، التي تقدم محتوى بلغتين من خلال 6 مسارات تعطي الزائر نظرة شاملة عن البلاد في مختلف مجالات الطبيعة والسياحة، والاقتصاد والاستثمار، والفن والثقافة، والطاقة، بالإضافة إلى التحول،

وكان جناح السعودية المشارك في المعرض العالمي «إكسبو 2020 دبي» استقبل جمهوراً غفيراً من مختلف الجنسيات، وكان في استقبالهم شباب وفتيات سعوديون قدموا لهم جميع المعلومات التي يحتاجون إليها عن المملكة.

وتوقف زوار الجناح السعودي كثيراً عند أكبر شاشة أرضية

بالقرفة الهائلة والحيلة ثم بعد ذلك تخوض تجربة واقعية مثل ألوان، تتذكر باننا جميعاً تحت رحمة هذه القوى الأكبر؟

أي حال. أشعر بأنني إنسان عادي معظم الوقت... لا أشعر بأي علاقة مع الشخصيات التي أقوم بها. هم فقط كذلك. كثير من الأمور وضعت في سياقها الصحيح. هناك مقطع فيديو من خطاب عندما تحدثت إلى زملائك وأفراد الفريق في نهاية تصوير فيلم «لا وقت للموت». لقد سمعت عيناك في النهاية، وكان الريح جداً بالنسبة لي أن أراك تظهر عواطفك، أنه يمكنك أن تكون حساساً لهذه الدرجة.

لرواية «ماكبث» من برودواي، حيث يلعب دور «ماكبث»، المتعطل للسلطة، إلى جانب الممثلة روث نيجا في دور «ليدي ماكبث».

وكما يقول كريغ في أكثر من مناسبة في محادثاتها، أنه مجرد ممثل ويجب عدم الخلط بينه وبين دوره الأسطوري السابق الذي سوف يتلاشى قريباً. وقال عن العمل الفني: «لكن ما أردت فعله حقاً هو كسب العيش. لم أرغب في الاضطرار للعمل كنادل لطوف على الطاولات، الأمر الذي كنت أفعله منذ كنت في 16 من عمري. فادركت أنه إذا كان بإمكانني فعل ذلك (التعطل) وبيع الإيجار، فسوف أكون ناجحاً». لقد تحدث كريغ عن الانتظار الطويل لفيلم «لا وقت للموت»، وشاركنا

في الوقت الحالي تأملاته الأخيرة حول شخصية جيمس بوند. وهذه مقتطفات من مقابلة من محادثتي أخريين معه.

ما قد يرغب الناس، ولكن هذا هو خيار. لقد سبب لي ذلك المشكلات على الأرجح، وجعل الناس يفكرون في أمر. ولكنني إنسان عاطفي بصورة لا تصدق. والمقطع الذي تحدثت عنه هو نهاية 15 عاماً من حياتي التي وضعت فيها كل ما أستطيع القيام به. ربما أكون فصيلاً بنوع من الرهبة الاجتماعية حتى لا أشعر بالاختناق في نهاية الأمر. ولكنني أمل ألا أكون مُعتاداً اجتماعياً.

أنا لا أظهر نفسي للعالم بقدر ما قد يرغب الناس، ولكن هذا هو خيار. لقد سبب لي ذلك المشكلات على الأرجح، وجعل الناس يفكرون في أمر. ولكنني إنسان عاطفي بصورة لا تصدق. والمقطع الذي تحدثت عنه هو نهاية 15 عاماً من حياتي التي وضعت فيها كل ما أستطيع القيام به. ربما أكون فصيلاً بنوع من الرهبة الاجتماعية حتى لا أشعر بالاختناق في نهاية الأمر. ولكنني أمل ألا أكون مُعتاداً اجتماعياً.

كيف كانت السنة ونصف السنة الماضية بالنسبة لك؟ كيف تسير الأمور؟ كانت الأمور جيدة بقر الإمكان. أنا محظوظ بشكل لا يصدق، لأن لدي أسرة رائعة، وأيضاً أن يكون لي مكان خارج المدينة، حيث يمكنني الذهاب والإبتعاد عن هذا النوع من الجنون. غادرتنا المدينة في الثامن من مارس (آذار) 2020. لقد كان عاماً قاسياً على الجميع، ولكن هكذا تجري الحياة. هل تشعر بالتراجع بعد أن تقوم بأداء شخصيات تتمتع

بالتراجع بعد أن تقوم بأداء شخصيات تتمتع

بالتراجع بعد أن تقوم بأداء شخصيات تتمتع

سودوكو

2	7	1						
		4						
6								
		1	4	9				
		8	1	7	2			
	6		9					
			3					
	3	9	4	8				
				9				
8								

الحل السابق

2	6	8	3	5	9	4	7	1
9	4	7	2	6	1	3	5	8
5	3	1	7	4	8	2	6	9
3	7	9	5	1	2	6	8	4
4	5	6	9	8	7	1	2	3
8	1	2	4	3	6	5	9	7
1	8	4	6	9	5	7	3	2
6	2	3	8	7	4	9	1	5
7	9	5	1	2	3	8	4	6

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أندريه باران، سفير فرنسا لدى تونس، استقبله أول من أمس أمين عام الاتحاد التونسي للشغل، نور الدين الطيوي، حيث أكد السفير أن بلاده عازمة على مواصلة مساعدة تونس في مقاومة جائحة «كورونا»، وتعزيز العلاقات بين الشعبين في المجال الاقتصادي والاجتماعي، مثنياً دور الاتحاد العام التونسي للشغل الوطني في المراحل التي مرت بها البلاد كافة، فيما أكد الطيوي على حرية التنقل، وعدم الحد من سفر التونسيين، بما يساهم في هذا الطرف على تجاوز عقبات التشغيل والدراسة وغيرها.

روبير مولي، سفير فرنسا المعتمد لدى موريتانيا، استقبله أول من أمس وزير الشؤون الاقتصادية وترقية القطاعات الإنتاجية الموريتاني، أوسمان مامودو كان، وتناول اللقاء بحث مختلف أوجه التعاون بين البلدين الصديقين، والسبل الكفيلة بتعزيزها وتطويرها، خاصة في المجال الاقتصادي. وجرى اللقاء بحضور الأمين العام للوزارة والمدبر العام للتمويلات العمومية والتعاون الاقتصادي.

إريكا تيبو، نائبة رئيس البعثة الدبلوماسية الفرنسية لدى تونس، استقبلته أول من أمس وزيرة الشؤون الاقتصادية وترقية القطاعات الإنتاجية الموريتاني، أوسمان مامودو كان، وتناول اللقاء بحث مختلف أوجه التعاون بين البلدين الصديقين، والسبل الكفيلة بتعزيزها وتطويرها، خاصة في المجال الاقتصادي. وجرى اللقاء بحضور الأمين العام للوزارة والمدبر العام للتمويلات العمومية والتعاون الاقتصادي.

الشرق السالتي

السفير أحمد بن هلال البوسعيدي، سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى دولة الإمارات العربية المتحدة، أكد أول من أمس أن مشاركة السلطنة في «إكسبو 2020 دبي» تكسب أهمية خاصة، كونه يُعقد في منطقة الشرق الأوسط بمدينة دبي، لافتاً إلى الحرص على التفاعل مع دول العالم المختلفة في مثل هذا النوع من الفعاليات، مضيفاً أن السلطنة تسعى أيضاً لمشاركة دول العالم في سعيها لتعزيز التنمية العالمية من خلال العمل والإطلاع على الحلول الرائدة المتبعة لمواجهة معضلة التنمية العالمية.

أندريه باران، سفير فرنسا لدى تونس، استقبله أول من أمس أمين عام الاتحاد التونسي للشغل، نور الدين الطيوي، حيث أكد السفير أن بلاده عازمة على مواصلة مساعدة تونس في مقاومة جائحة «كورونا»، وتعزيز العلاقات بين الشعبين في المجال الاقتصادي والاجتماعي، مثنياً دور الاتحاد العام التونسي للشغل الوطني في المراحل التي مرت بها البلاد كافة، فيما أكد الطيوي على حرية التنقل، وعدم الحد من سفر التونسيين، بما يساهم في هذا الطرف على تجاوز عقبات التشغيل والدراسة وغيرها.

روبير مولي، سفير فرنسا المعتمد لدى موريتانيا، استقبله أول من أمس وزير الشؤون الاقتصادية وترقية القطاعات الإنتاجية الموريتاني، أوسمان مامودو كان، وتناول اللقاء بحث مختلف أوجه التعاون بين البلدين الصديقين، والسبل الكفيلة بتعزيزها وتطويرها، خاصة في المجال الاقتصادي. وجرى اللقاء بحضور الأمين العام للوزارة والمدبر العام للتمويلات العمومية والتعاون الاقتصادي.

إريكا تيبو، نائبة رئيس البعثة الدبلوماسية الفرنسية لدى تونس، استقبلته أول من أمس وزيرة الشؤون الاقتصادية وترقية القطاعات الإنتاجية الموريتاني، أوسمان مامودو كان، وتناول اللقاء بحث مختلف أوجه التعاون بين البلدين الصديقين، والسبل الكفيلة بتعزيزها وتطويرها، خاصة في المجال الاقتصادي. وجرى اللقاء بحضور الأمين العام للوزارة والمدبر العام للتمويلات العمومية والتعاون الاقتصادي.

إريكا تيبو، نائبة رئيس البعثة الدبلوماسية الفرنسية لدى تونس، استقبلته أول من أمس وزيرة الشؤون الاقتصادية وترقية القطاعات الإنتاجية الموريتاني، أوسمان مامودو كان، وتناول اللقاء بحث مختلف أوجه التعاون بين البلدين الصديقين، والسبل الكفيلة بتعزيزها وتطويرها، خاصة في المجال الاقتصادي. وجرى اللقاء بحضور الأمين العام للوزارة والمدبر العام للتمويلات العمومية والتعاون الاقتصادي.

الشرق السالتي

السفير أحمد بن هلال البوسعيدي، سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى دولة الإمارات العربية المتحدة، أكد أول من أمس أن مشاركة السلطنة في «إكسبو 2020 دبي» تكسب أهمية خاصة، كونه يُعقد في منطقة الشرق الأوسط بمدينة دبي، لافتاً إلى الحرص على التفاعل مع دول العالم المختلفة في مثل هذا النوع من الفعاليات، مضيفاً أن السلطنة تسعى أيضاً لمشاركة دول العالم في سعيها لتعزيز التنمية العالمية من خلال العمل والإطلاع على الحلول الرائدة المتبعة لمواجهة معضلة التنمية العالمية.

أندريه باران، سفير فرنسا لدى تونس، استقبله أول من أمس أمين عام الاتحاد التونسي للشغل، نور الدين الطيوي، حيث أكد السفير أن بلاده عازمة على مواصلة مساعدة تونس في مقاومة جائحة «كورونا»، وتعزيز العلاقات بين الشعبين في المجال الاقتصادي والاجتماعي، مثنياً دور الاتحاد العام التونسي للشغل الوطني في المراحل التي مرت بها البلاد كافة، فيما أكد الطيوي على حرية التنقل، وعدم الحد من سفر التونسيين، بما يساهم في هذا الطرف على تجاوز عقبات التشغيل والدراسة وغيرها.

روبير مولي، سفير فرنسا المعتمد لدى موريتانيا، استقبله أول من أمس وزير الشؤون الاقتصادية وترقية القطاعات الإنتاجية الموريتاني، أوسمان مامودو كان، وتناول اللقاء بحث مختلف أوجه التعاون بين البلدين الصديقين، والسبل الكفيلة بتعزيزها وتطويرها، خاصة في المجال الاقتصادي. وجرى اللقاء بحضور الأمين العام للوزارة والمدبر العام للتمويلات العمومية والتعاون الاقتصادي.

إريكا تيبو، نائبة رئيس البعثة الدبلوماسية الفرنسية لدى تونس، استقبلته أول من أمس وزيرة الشؤون الاقتصادية وترقية القطاعات الإنتاجية الموريتاني، أوسمان مامودو كان، وتناول اللقاء بحث مختلف أوجه التعاون بين البلدين الصديقين، والسبل الكفيلة بتعزيزها وتطويرها، خاصة في المجال الاقتصادي. وجرى اللقاء بحضور الأمين العام للوزارة والمدبر العام للتمويلات العمومية والتعاون الاقتصادي.

إريكا تيبو، نائبة رئيس البعثة الدبلوماسية الفرنسية لدى تونس، استقبلته أول من أمس وزيرة الشؤون الاقتصادية وترقية القطاعات الإنتاجية الموريتاني، أوسمان مامودو كان، وتناول اللقاء بحث مختلف أوجه التعاون بين البلدين الصديقين، والسبل الكفيلة بتعزيزها وتطويرها، خاصة في المجال الاقتصادي. وجرى اللقاء بحضور الأمين العام للوزارة والمدبر العام للتمويلات العمومية والتعاون الاقتصادي.

الشرق السالتي

السفير أحمد بن هلال البوسعيدي، سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى دولة الإمارات العربية المتحدة، أكد أول من أمس أن مشاركة السلطنة في «إكسبو 2020 دبي» تكسب أهمية خاصة، كونه يُعقد في منطقة الشرق الأوسط بمدينة دبي، لافتاً إلى الحرص على التفاعل مع دول العالم المختلفة في مثل هذا النوع من الفعاليات، مضيفاً أن السلطنة تسعى أيضاً لمشاركة دول العالم في سعيها لتعزيز التنمية العالمية من خلال العمل والإطلاع على الحلول الرائدة المتبعة لمواجهة معضلة التنمية العالمية.

أندريه باران، سفير فرنسا لدى تونس، استقبله أول من أمس أمين عام الاتحاد التونسي للشغل، نور الدين الطيوي، حيث أكد السفير أن بلاده عازمة على مواصلة مساعدة تونس في مقاومة جائحة «كورونا»، وتعزيز العلاقات بين الشعبين في المجال الاقتصادي والاجتماعي، مثنياً دور الاتحاد العام التونسي للشغل الوطني في المراحل التي مرت بها البلاد كافة، فيما أكد الطيوي على حرية التنقل، وعدم الحد من سفر التونسيين، بما يساهم في هذا الطرف على تجاوز عقبات التشغيل والدراسة وغيرها.

روبير مولي، سفير فرنسا المعتمد لدى موريتانيا، استقبله أول من أمس وزير الشؤون الاقتصادية وترقية القطاعات الإنتاجية الموريتاني، أوسمان مامودو كان، وتناول اللقاء بحث مختلف أوجه التعاون بين البلدين الصديقين، والسبل الكفيلة بتعزيزها وتطويرها، خاصة في المجال الاقتصادي. وجرى اللقاء بحضور الأمين العام للوزارة والمدبر العام للتمويلات العمومية والتعاون الاقتصادي.

إريكا تيبو، نائبة رئيس البعثة الدبلوماسية الفرنسية لدى تونس، استقبلته أول من أمس وزيرة الشؤون الاقتصادية وترقية القطاعات الإنتاجية الموريتاني، أوسمان مامودو كان، وتناول اللقاء بحث مختلف أوجه التعاون بين البلدين الصديقين، والسبل الكفيلة بتعزيزها وتطويرها، خاصة في المجال الاقتصادي. وجرى اللقاء بحضور الأمين العام للوزارة والمدبر العام للتمويلات العمومية والتعاون الاقتصادي.

إريكا تيبو، نائبة رئيس البعثة الدبلوماسية الفرنسية لدى تونس، استقبلته أول من أمس وزيرة الشؤون الاقتصادية وترقية القطاعات الإنتاجية الموريتاني، أوسمان مامودو كان، وتناول اللقاء بحث مختلف أوجه التعاون بين البلدين الصديقين، والسبل الكفيلة بتعزيزها وتطويرها، خاصة في المجال الاقتصادي. وجرى اللقاء بحضور الأمين العام للوزارة والمدبر العام للتمويلات العمومية والتعاون الاقتصادي.



كورتيس جونز... ورقة رابحة للغاية في خط وسط ليفربول



موتل السديري مهمهم!

إليك هذه الإحصائية، أو (الفضيحة) الإنسانية بمعنى الكلمة، وهي أرقام موثقة صادرة عن منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وتدل عن متوسط كمية اللحم الذي يتناوله الفرد سنوياً، في كل دولة من دول العالم، ويظهر أن الفرد الأمريكي هو الأعلى في (التهام) اللحوم، حيث يعد متوسط ما يستهلكه في السنة حوالي (120) كيلوغراماً، والمضحك المبكي هو ما أكدته العالم (غريغوري أوكين) من جامعة كاليفورنيا، عندما قال: إن ملايين القطط والكلاب الموجودة في الولايات المتحدة تستهلك كميات هائلة من الطعام تعادل (خمس) حاجة سكان البلاد، حيث يلجأ كثير من الناس لتربية هذه الحيوانات، إما حباً وتسلياً لهم أو لأغراض الحراسة أو غير ذلك، فالحيوان الواحد منها يستهلك في المتوسط سنوياً (24) كيلوغراماً من اللحم الحيواني، وبالتالي فهي تستهلك كميات كبيرة من الموارد الغذائية.

ويعني أهدئ اللعب قليلاً لأقول لكم: هل تصدقون أن هناك أكثر من (80) دولة في العالم متوسط ما يتناوله الفرد من اللحم، أقل مما يتناوله القط أو الكلب في الولايات المتحدة؟!، بل وزيديكم حزناً واعلمكم أن بعض أفراد تلك الدولة التعيسة لا يزيد متوسط ما يتناوله الفرد طوال السنة عن (4) كيلوغرامات فقط.

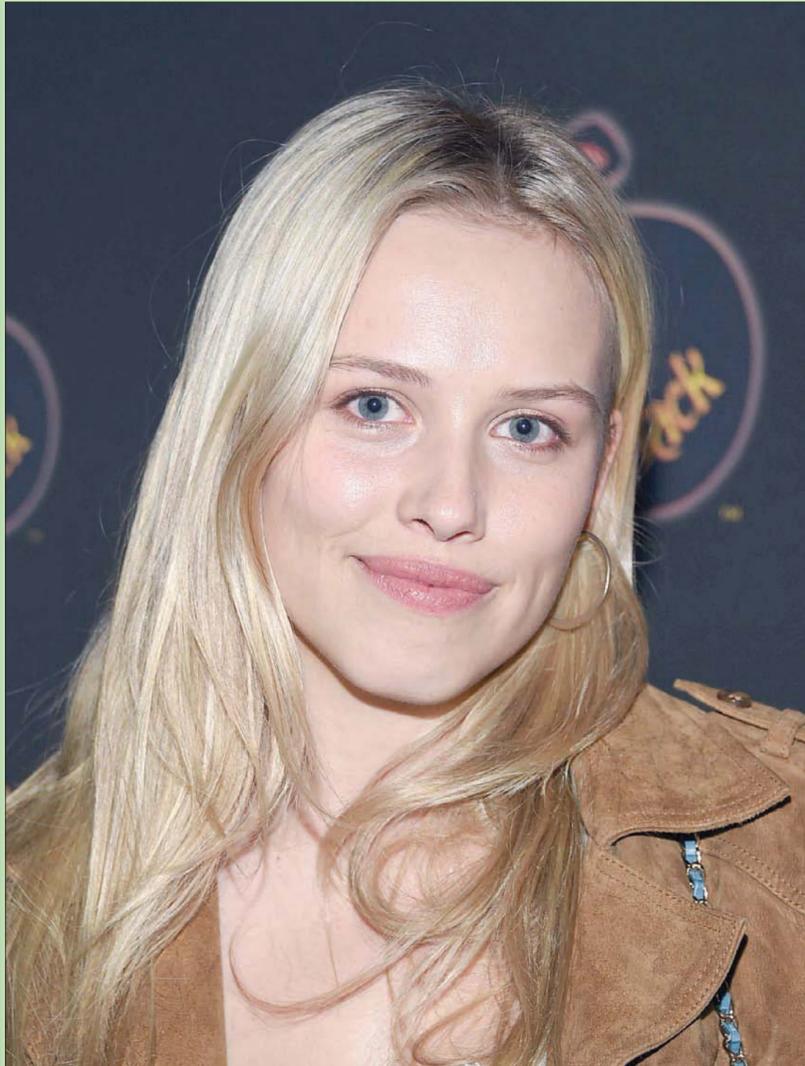
وبما أننا نتحدث بالأرقام مقترنة بالأفعال أعود وأقول لكم: هل تعلمون أن العشر الأوائل من دول العالم بالأرقام القياسية بالتهام الفرد فيها للحوم بينها عدة دول عربية، وهل تعلمون أنه أيضاً هناك عدة دول عربية أخرى نصيب الفرد فيها للأسف من ضمن الـ (80) دولة التي ذكرتها مسبقاً!

ولكي أبعد نفسي عن أي شهية، فلا بد وأن أؤكد أن ما تناوله أنا شخصياً طوال سنة كاملة من اللحم لا يزيد بأي حال من الأحوال على كيلوغرامين اثنين، وانجرعها غالباً كمعاملة لبعض من يدعونني إلى وليمة، فأغلب أكلتي هو من الخضراوات والفاكهة، وإذا كان لا بد فبعض من الأسماك، وكان الله يحب المحسنين.

ومن أجل أن أهدئ اللعب أكثر وأكثر، لا بد وأن أرف هذه البشرية للمحرومين من أكل اللحوم بسبب ظروفهم الصعبة وأقول:

لقد خلصت دراسة حديثة وكما أوضحها الباحثون بكلية الطب في سنغافورة، إلى أن تناول اللحوم الحمراء يرفع من مخاطر الإصابة بالسكر بنسبة 23%، بينما تتسبب لحوم الدواجن في ارتفاع خطر الإصابة بنسبة 15%، كما تبين أن الأسماك والمأكولات البحرية لا علاقة لها بالإصابة بالسكري - انتهى.

أرجوكم قولوا لي: (برافو).



الممثلة الأمريكية غرابيسي دزيني تصل إلى حفل «ليلة الهالوين» في كالاباساس بكاليفورنيا (أ.ف.ب)



سمير عطالله طير أم فأر

تركت «كورونا» من الآثار حتى الآن ما تتركه الحروب العالمية من ضحايا وإصابات وخوف ومجاعات. ولا يزال العالم يبحث يائساً عن سببها. مرة في مختبرات ووهران الصينية، مرة في أسواق الطيور حيث إن بين الأكلات الشهية لدى أصدقائنا في الصين، الوطواط الحائر، وهو مخلوق نصفه طائر ونصفه فأر، وما أقبح النصفين. والبحث جار.

في أبرز أعماله: «الفقر والمجاعات» (1983) و«التطور حرية» (1999)، يبدح الاقتصادي الهندي أمارتيا سن النظرية بأن المجاعات من فعل الطبيعة، بل هي في نظره كوارث من صنع الإنسان. ويرى سن أن المجاعات لا تسببها كميات الموارد الغذائية غير الكافية، بل تحدث حين يرتفع ثمن المأكول ويفوق قدرة المجموعات ذات الدخل المنخفض. وبالتالي فإن معظم المجاعات يمكن تجنبها من خلال دعم المداخيل. ويتشد سن على أنه «ما مجاعة حدثت في تاريخ العالم على الإطلاق في ظل ديمقراطية فعالة»، لأن على الحكومات الديمقراطية «أن تترجم الانتخابات وتواجه انتقاد الرأي العام، وتوسعى بجهد إلى تجنب المجاعات والكوارث الأخرى».

وتعتمد حجج سن بالإجمال على أمثلة أسوأ المجاعات في القرون الثلاثة الماضية. في كتابه «ثروة الأمم»، يقول آدم سميث إنه ما من مجاعة حدثت في القرنين اللذين سبقا كتابه «في أي من أرجاء أوروبا، لم يكن سببها الحكومات التي تحاول بطرق عنيفة وغير مناسبة تجلب القلّة». ولكن يبدو أن المجاعتين الفرنسيتين في الأعوام 1692-1694 و 1709 - 1710، في عهد «ملك الشمس» لويس الرابع عشر، كانتا نتيجة تدهور الأسواق بسبب الحصاص السيئ وقشل السلطات في اعتماد الحلول المناسبة لإعانة الجائعين. وفي أولى المجاعتين، كانت حصيلة الضحايا نحو 1,3 مليون شخص، أي نحو 6 في المائة من سكان فرنسا.

إن سبب المجاعة الأيرلندية الكارثية في نهاية أربعينيات القرن التاسع عشر كان نوعاً من الفطريات التي دمّرت محصول البطاطا بسرعة هائلة، في حين كانت تشكل 60 في المائة من موارد أيرلندا الغذائية. وكان 40 في المائة من البيوت يعتمد عليها كمصدر أساسي للغذاء. أصيب المحصول بالمرض من العام 1845 حتى العام 1850، وفقد نحو ثلاثة أرباعه، كما تأثرت محاصيل أخرى كالقمح والشوفان، ولم يكن لسكان المناطق النائية أي مخزون أو ضمانات تخفف من وطأة الأزمة. وتقدر حصيلة الضحايا بنحو مليون شخص، أو ما يقارب 11 في المائة من شعب من 8,75 مليون نسمة، فيما هاجر نحو مليون شخص، معظمهم إلى شمال أمريكا. وقد عرفت تلك الكارثة بمجاعة البطاطا.

تأثير التغيرات المناخية على ضوء القمر

تأتي عن شيء ما على الأرض. ويضيف جود: «على وجه التحديد، كان هناك انخفاض في السحب المنخفضة الساطعة والعاكسة فوق شرق المحيط الهادئ في السنوات الأخيرة، وفقاً لقياسات الأقمار الصناعية التي أجريت كجزء من مشروع السحب التابع لناسا ونظام ناتج عن شيء ما على الأرض.

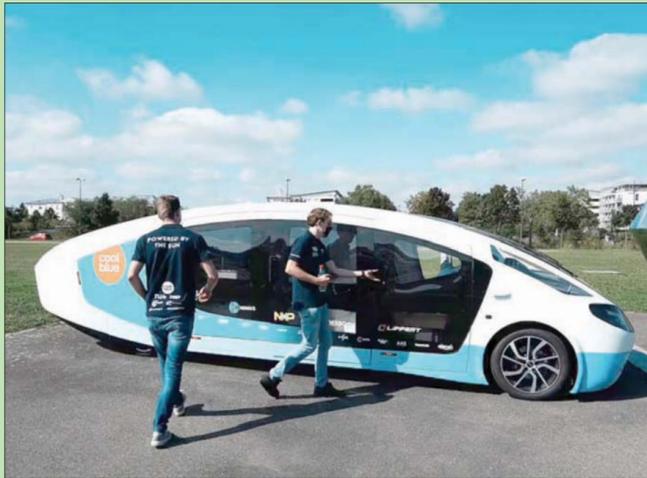
وهناك شيئان يؤثران على ضوء الشمس الصافي الذي يصل إلى الأرض، وهما سطوع الشمس والقمر، ولم ترتبط التغيرات التي لاحظها الباحثون بوجود تغيرات شمسية في سطوع الشمس، وهذا يعني أن التغيرات في الضوء المنعكس من الأرض إلى القمر

عندما حللنا بيانات السنوات الثلاث الأخيرة بعد 17 عاماً من الثلاث الأرض خلال الفترة من 1998 إلى 2017 التي تم جمعها بواسطة مرصد (بيج بير) الشمسي في جنوب كاليفورنيا، فمعدنا تمت إضافة أحدث البيانات إلى السنوات السابقة، أصبح اتجاه التعقيم واضحاً».

كبير في هذا الضوء على مدى القديين الماضيين. وتعكس الأرض الآن «نحو نصف واط من الضوء لكل متر مربع أقل مما كانت عليه قبل 20 عاماً» وفقاً للدراسة التي نشرت أول من أمس في مجلة «ريسانل للبحوث الجيوفيزيائية»، وهذا يعادل 0,5% انخفاضاً في الضوء المنعكس من الأرض إلى القمر، والذي يعرف باسم «البياض». ويقول فيليب جود، الباحث في معهد نيو جيرسي للتكنولوجيا والمؤلف الرئيسي للدراسة الجديدة في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للمعهد بالتزامن مع نشر الدراسة: «كان انخفاض البياض مفاجئاً لنا

القاهرة، حازم بدر هل توجد علاقة بين التغيرات المناخية وضوء القمر؟ ربما يبدو الأمر مستبعداً، ولكن دراسة أميركية، أشارت إلى أن ما نفعله على الأرض، ويؤدي إلى التغيرات المناخية، سيكون له تأثير على ما يصلنا من ضوء القمر، بما يؤدي إلى انخفاض سطوع الأرض. واستخدم الباحثون في معهد نيو جيرسي للتكنولوجيا عقوداً من قياسات سطوع الأرض، وهو ضوء الشمس المنعكس من الأرض الذي يضيء سطح القمر، بالإضافة إلى قياسات الأقمار الصناعية، لمعرفة ما إذا كان هناك انخفاض

سيارة «ستيلا فيتا» مكتفية ذاتياً وتعمل بالطاقة الشمسية



عربة نقل كهربائية تعمل بالطاقة الشمسية (أ.ب)

لندن: «الشرق الأوسط» رحلة برية طولها 1864 ميلاً (3000 كيلومتر) في جميع أنحاء أوروبا، وتنتهي في مدينة تاريفا الواقعة في أقصى الجنوب. وخضع المنزل المنقل الأنيق وغريب الهيئة لتجربة قيادة الأسبوع الماضي في منشأة شركة «رينو» خارج باريس الأسبوع الماضي، وشرع الطلاب مؤخراً في جولة توقفوا خلالها في عدد من المدن لتنظيم أحداث مختلفة وإظهار «ما هو ممكن بالفعل مستقبل مستدام من حيث الطاقة والتنقل».

ويصر الطلاب على أن مركبتهم الفريدة ليست من الناحية الفنية عربة نقل، حيث قالت لوت فان داسلر، العضو بفريق «سولار أبندهوفن»، «نحن نطلق عليه منزلًا مكتفياً ذاتياً يسير على عجلات. نحن مستقلون من حيث الطاقة، والعربة العادية ليست كذلك. اعتقد أننا صنعنا شيئاً

قاعة في هلسنكي لتنفيس الغضب من «كورونا»

هلسنكي - لندن: «الشرق الأوسط» الخطة في نهاية المطاف بمناسبة عيد ميلادها الخمسين، بعدما ارتأت أنها ستسحق الترويج عن نفسها في ظل ضغوط العمل التي تواجهها في مجال خدمة الزبائن «حيث يلقي المرء أحياناً معاملة سيئة من الناس».

وعلى وقع موسيقاها المفضلة أخرجت السيدة الخمسينية غضبها محطمة آلات طباعة قديمة وأواني ومكانس كهربائية. وهي تقول: «أصبحت في حالة جيدة جداً وقد أطلقت العنان للغضب الذي يخالجي».

وتكشف سولين، في تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية من «قاعة الغضب» (رايج روم) في هلسنكي: «نحن النساء اعتدنا على التصرف بلباقة والتحكم بمشاعرنا». ولم يكن من السهل عليها اتخاذ قرار المجيء إلى هذا الموقع، وفيما يشكل الضغط الناجم عن تداعيات جائحة «كوفيد - 19» السبب الأكبر للغضب لدى الزبائن، تلقي قاعة ممتحورة حول الطلاق مطبقة بالزهري مع بزة عرس وفستان عروس معلقين على الحائط إقبالاً كبيراً بدورها.



سانا سولين تقزع عن غمها في القاعة (أ.ف.ب)

«الفتاة مع البالون»... عمل بانكسي في مزاد بريطاني

لندن: «الشرق الأوسط» تمهيداً ل طرحها في مزاد يقام في لندن في 15 أكتوبر (تشرين الأول)، عرضت دار «كريستيز» للمزادات نسخة على لوح مزدوج (ديبتيك) لعمل الفنان الشارع البريطاني الشهير بانكسي «الفتاة مع البالون»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

ويظهر هذا اللوح المزدوج الذي أنجزه بانكسي سنة 2005، فتاة صغيرة حاملة بالوناً أحمر على شكل قلب، على خلفية بيضاء. وتُقدر قيمته بسعر يتراوح بين 2,5 مليون جنيه إسترليني و3,5 مليون (3,4 مليون دولار و4,7 مليون)، وأوضحت المسؤولة عن قسم فنون ما بعد الحرب العالمية الثانية والفن المعاصر في أوروبا في دار «كريستيز» كاترين أرنولد لوكالة الصحافة الفرنسية أن صورة الفتاة مع البالون التي ظهرت للمرة الأولى سنة 2002، باتت أشبه بـ «العمل المهيمن» بين أعمال بانكسي كما أنها «تحظى بتقدير كبير». وقالت: «هو ينجح



لوحة «الفتاة مع البالون» لفنان الشارع بانكسي (أ.ف.ب)